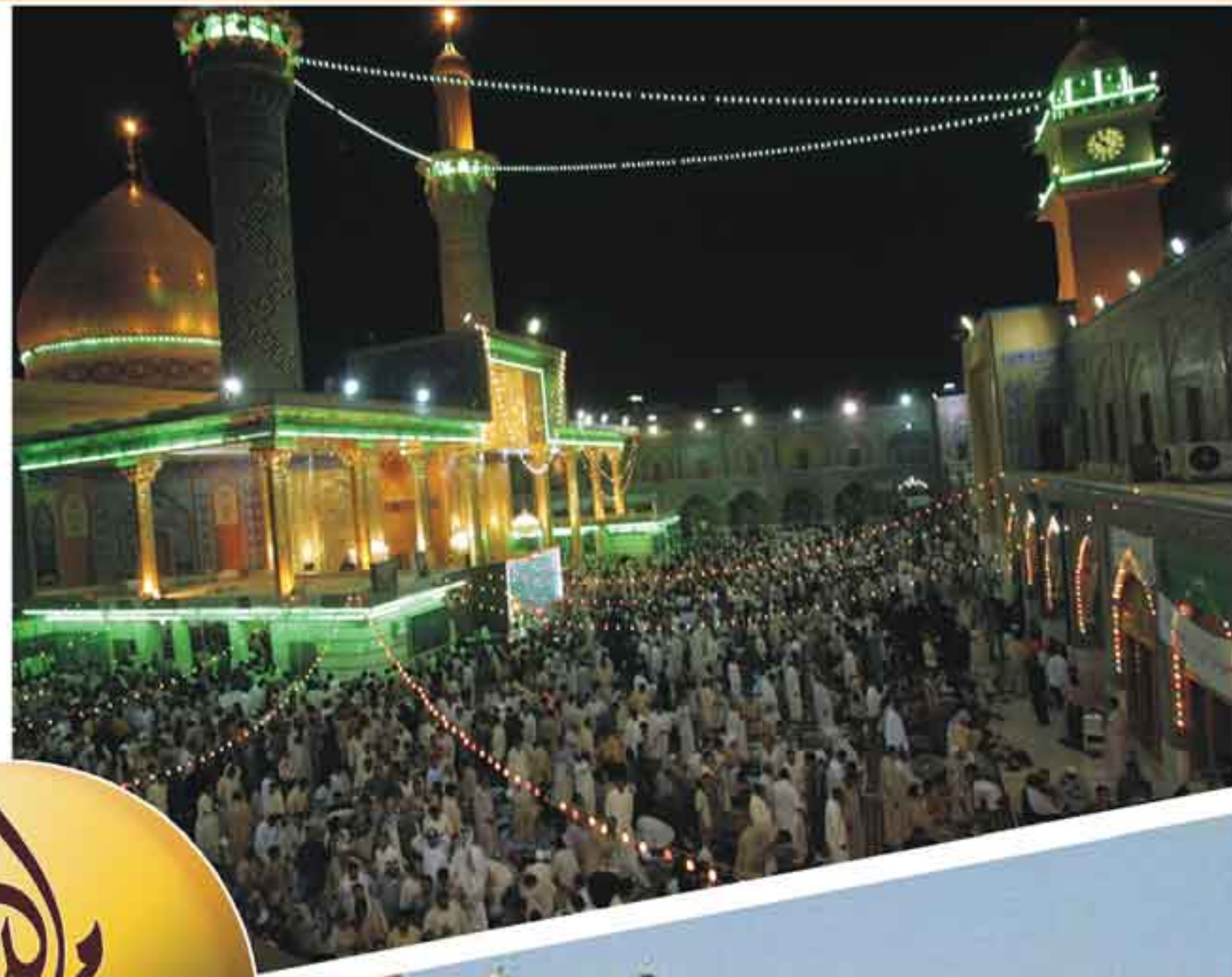
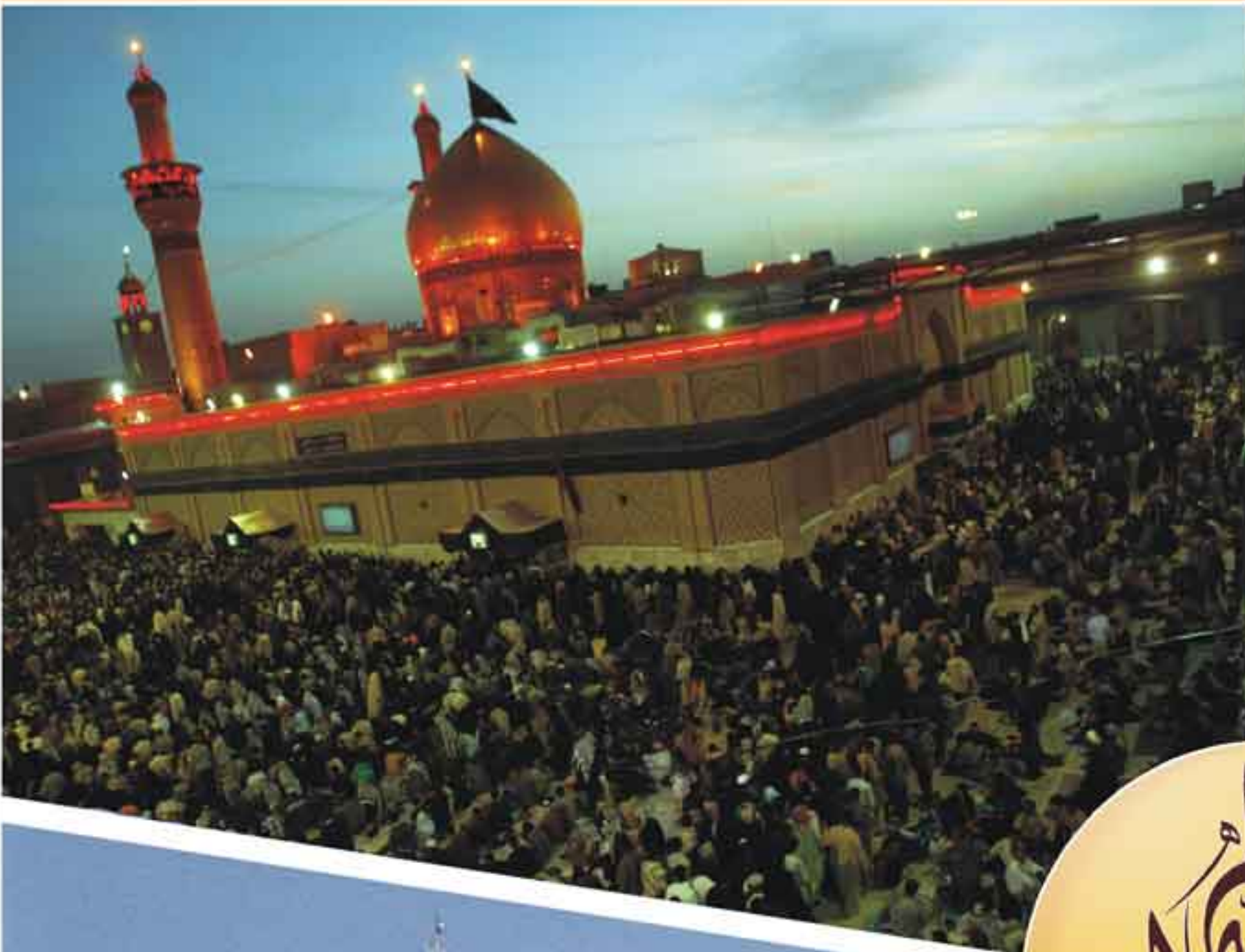


صدى الروضتين

اربيع الثاني / ١٤٢٧ هـ (عدد خاص بمناسبة مرور ثلاث سنوات على تشكيل مجلس ادارة العتبات المقدسة) تصدر عن اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المطهرة



تصميم احمد الحسيني

فزهت رؤى العتبات آية قدس
فتلاأت ذهباً كهالت شمس
واليوم روح الأمن ملو النفس

اليوم نور داجيات الامس
أضفت عليها المرجعية لمسة
بالامس سار الرعب في عراصتها

الافتتاحية

كل رأي بلون وكل رأي بنكهة وطعم وكل رائحة تعبق بشذى الانتماء ومن هذا التنوع تتشكل باقات ورد باشكال وأجناس مختلفة تجمع في سنديانة الاستفتاء أي استفتاء كان وخاصة عندما تتوحد الرؤى حول مواصفات اليقين ولا أدري ما أحتجنا لاستفتاء نتيجه واضحة في عيون الناس حيث نقروها في الوجوه المستبشرة بالخير ونحس بنسمات الحرية التي يتنفسها كل زائر .. فنحن أبناء هذا الشارع العراقي الحسيني وقد عشنا نبضات القاع وحملنا هم الف سؤال وتذكر مغزى هذا المنوال لأجل أن لا نستبد بالرأي

نجوب بالسؤال كيف تمر بك الذكرى ونحن نطل على أبواب السنة الرابعة لاستلام المرجعية الكريمة إدارة العتبات المقدسة فيتوحد الجواب عند أبسامة قالت ما لم تقلها الكلمات وتينع الدموع لترسم صورة صادقة ناطقة لهذه الاحاسيس ولا أدري لماذا تصعد إلى المخيلة تلك المواقف المرعبة التي كان يحسها كل عراقي يأتي لزيارة العتبات المقدسة من تلك الوجوه الغابرة التي كانت تحس بأن كل (ياحسين) تنطلق من حنجرة موالى ماهي الا زوابع تهد عروش الطغاة...

قلت لنذع الماضي بعيداً ونسأل ماذا لو لم تستلم المرجعية المباركة العتبات المقدسة هل كنا نستطيع أن نوفر لهذه العتبات هذا الأمان فتتراى امام أعيننا صوراً دامعة لقباب العسكرين (عليهما السلام) المدمرة ولمساجد هدمت بقنابل الغدر وصوراً أخرى تدمي القلوب لمسجد برائاً وما حدث في النجف وكربلاء وفي اغلب محافظات العراق فنحمد الله على هذا الخير كلما نرى القباب الشامخة والاتوار الساطعة والمظاهر العمرانية التي تزهر هنا وهناك فنتطلع من خلال هذا الفيض لغد افضل يزهر بوجود هذا الولاء.

المسائل منقولة من موقع سماحة آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)
على الانترنت



ردّ هذا السلام خصوصاً
أنه في بعض الحالات
يظهر من حال القائل
قصد التعريض بالسامع
بأنه ليس على الهدى ؟
الجواب : لا يجب .

السؤال : ما حكم رد
السلام على الكافر الذي
يقطن البلاد الاسلامية
لغرض الوظيفة ؟

الجواب : الاحوط لزوماً الرد بقولك (عليك).

السؤال : هل مكروه ابتداء السلام على الاجنبي بكل احترام و
دون ابتسام ؟

الجواب : مكروه إلا اذا كان لضرورة ولوعرفية.

السؤال : ما حكم السلام على رجل من اهل السنة والجماعة لا
يعترفون بعصمة الانمة ولا بالشيعه ويعتبرون الشيعة عابداً
للقبر ؟

الجواب : لا يحرم .

السؤال : نسمع في التلفاز لقاء تحية الاسلام على مسامعنا فهل
يجب الرد على السلام في هذه الحالة ؟

الجواب : لا يجب الرد .



والوطنية الملقاة على عاتقهم، في الوقوف مع هذه العوائل
النازحة في محنتها، وذلك من خلال تقديم المساعدات المالية
والعينية لهم وخاصة ما يتعلق بالماوى وإعانتهم في سد
احتياجاتهم، فان الإيمان الحقيقي إنما يكون للمسلم في مثل
هذه المحن والابتلاءات ، وليتذكر كل واحد منا انه من الممكن
أن يبتلى بمثل ما ابتليت به هذه العوائل، فكما يحب أن يعامل
بالرحمة والعطف والموقف الإيماني المساند له في محنته
وابتلائه فكذلك يجب عليه أن يكون له نفس الموقف الذي يجب
أن يكون من الناس اتجاهه .

وللأسف فان بعض الناس قد قسا قلبه حتى عاد يتعامل مع هذه
العوائل المنكوبة بميزان الريح الدنيوي المادي الزائل عاجلاً ..
وعلى أقل مراتب الإيمان، على كل فرد منا أن يعمل جاهداً
لإغاثة هؤلاء المهجرين ولو بالدعم المعنوي، والسعي لدى
الآخرين في إعانتهم وسد احتياجاتهم وتسهيل أمور حياتهم
اليومية .
اعلام الروضة الحسينية

قضاءها ؟
الجواب : يستغفر ربه و يقضي الصلوات التي فاتته و لا ترتيب
فيه .

رد السلام

السؤال : هل يجب رد السلام اذا كان الشخص يصلي ولا يوجد
من يرد السلام غيره ؟

الجواب : نعم يجب بمثل ما سلم ولا يزيد عليه .

السؤال : هل يجب رد السلام في اثناء الصلاة ؟

الجواب : نعم يرد سلامه بمثله بان لا يزيد عليه .

السؤال : لودخل رجل على جماعة وكنت من بينهم وسلم فهل
يجب علي ان أرد السلام في حال رد مجموعة من الحاضرين
على سلامه ؟

الجواب : لا يجب .

السؤال : عندما يكون من ألقى السلام امرأة سافرة وظاهر حالها
أنها تريد إيقاع الطرف الآخر في الحرام . هل يجب ردّ السلام
حينئذ ؟

الجواب : يجب الرد اذا كان تحية .

السؤال : إذا كان ظاهر حال من ألقى السلام أنه يستهزأ أو يسخر
هل يجب ردّ السلام حينئذ ؟

الجواب : اذا انطبق عليه عنوان الاستهزاء فلا يجب الجواب .

السؤال : لو قال إنسان (السلام على من اتبع الهدى) فهل يجب

تارك الصلاة

السؤال : ما هو حكم ترك صلاة الصبح بشكل متكرّر ومن دون
عمد ؟

الجواب : لا يجوز إن عدّ متهاوناً في ذلك .

السؤال : هل يجوز لتارك الصلاة العودة وما حكم الصلاة في
السابق ؟

الجواب : يجب العود وعليه قضاء ما فاتته من الصلوات الماضية
بالمقدار المتيقن منها .

السؤال : أنا متزوجة و بعد فترة اكتشفت بأن زوجي لا يصلي ..
و كلمته في هذا الموضوع فضر بني .. فهل يجوز الاستمرار معه
و ما هو الحل لهذه المشكلة ؟

الجواب : عليك أمره بالمعروف إن احتملت التأثير و إلا فالأحوط
وجوباً أن تبرزي استيائك من تركه للواجب و لا شيء عليك غير
هذا .

السؤال : ما هي عقوبة تارك الصلاة ؟

الجواب : فاعل للكبيرة ، و عذابه استحقاق الخلود في النار إلا أن
يتندم على فعله ويستغفر ربه او تدركه الشفاعة .

السؤال : ما حكم تارك الصلاة ؟

الجواب : تارك لواجب إلهي يدان به في الدنيا وفي الآخرة
وتبقى ذمته مشغولة بها حتى يقضي .

السؤال : ما هو حكم تارك الصلاة و ما هي كفارتها و كيف يتم

من وحي الجمعة

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة ٢٢ ربيع الاول ١٤٢٧ هـ
الموافق ٢١ نيسان ٢٠٠٦ م
من الصحن الحسيني المطهر
بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية
الدينية العليا

أود أن أبين للأخوة والأخوات الأمرين التاليين:

أولاً: إن الوضع الأمني في البلاد يزداد تدهوراً، ففي كل يوم
هناك العشرات من الأبرياء يسقطون ضحايا العمليات
الإرهابية والذبح على الهوية حتى صار مشهد غسل الشوارع
من دماء الأبرياء مشهداً يومياً مألوفاً للفرد العراقي يشاهده
كل مساء وصباح على شاشات التلفاز والصحف .

كما أخذت موجة التهجير القسري تتصاعد وتيرتها حتى
صارت المدن الآمنة في الوسط والجنوب تكتظ بمئات العوائل
التي تركت أرضها وديارها وأموالها هرباً من تهديدات
الإرهابيين والصداميين الذين أصبح الدم العراقي أرخص
شيء في الوجود بالنسبة لهم، وما يزال الوضع الاقتصادي
والاجتماعي ونقص الخدمات يئن من آثاره السلبية الكثير من
شرائح المجتمع العراقي .

ولقد تركت المعاناة الأمنية والاجتماعية والمعيشية التي يمر
بها الفرد العراقي آثاراً نفسية سيئة على نفسية الفرد
والمجتمع العراقي، وأخذت الكفاءات الوطنية في مختلف

علوم الحياة تهرب خارج البلاد حفاظاً على أرواحها وعقولها
من اعتداءات الإرهابيين من التكفيريين والصداميين .

وأمام هذا المشهد المأساوي، فلا بد لجميع الكتل السياسية
استشعار مسؤوليتها أمام الله تعالى والتاريخ والشعب المظلوم
والوطن الجريح، والإسراع في تشكيل حكومة قادرة على بسط
الأمن في البلاد وتحسين الوضع المعاشي للمواطن العراقي،
وتحسين واقع الخدمات ولا يمكن ذلك الا من خلال اختيار
العناصر الكفوءة المتصفة بالإخلاص لوطنها وشعبها، والتي
يكون همها الأساسي خدمة هذا البلد والشعب الذي أنهكته
الجراح والآلام والمعاناة من الواقع المأساوي الذي يعيشه منذ
عشرات السنين .

ثانياً: إن الوضع الصعب المأساوي الذي وصل إليه التهجير
القسري للعوائل العراقية ونزوح المئات منها، وربما يصل الى
آلاف العوائل في مدن أخرى يندز بتفاقم أزمات البلد الكثيرة،
وإذا لم يتم حل هذه المشكلة فمن الممكن أن يصل الأمر الى حد
لا يمكن فيه السيطرة على مشاعر الغضب والمعاناة التي تمر
بها فئات كثيرة من هذا الشعب المظلوم بحيث يؤدي ذلك الى
انفجار الوضع وتفاقم الأزمة الأمنية .

ومن هنا فإننا نهيب بأجهزة الدولة ومؤسساتها وبخاصة
الأجهزة الأمنية بضرورة معالجة هذا الوضع وحل المشكلة
من جذورها، وعلى الأقل توفير مأوى مناسب لهم وتسهيل
مستلزمات حياتهم اليومية .

ونهيّب كذلك بالمواطنين استشعار المسؤولية الدينية

الخاتم الخشبي:

وهو عبارة عن صندوق خشبي مصنوع من أرقى أنواع الخشب الصاج مزجج طوله ٣ م عرضه ٢,٢٠ م وارتفاعه ٢ م وبداخله صندوق خشبي آخر مزخرف بنقوش هندية ومطعم بالمينا والعاج وموشح بشريط كتب عليه سورة (بسم الله الرحمن الرحيم : هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا) سورة الإنسان - آية ١

وتحت هذا الصندوق الجسد الطاهر لمولانا وسيدنا أبي الفضل العباس عليه السلام حيث توجد قطعة من المرمر مستطيلة الشكل وضعت على القبر الشريف أثناء نصب الضريح الشريف مكتوب عليها الابيات الشعرية التالية:

طاولي قبة السماء اعتلاء

واكسفى الشمس رفعة واجتلاء

انت للخلد صخرة اثبتت بها

قوة الحق في الحياة بنساء

فيك كنز الإيمان طلسمه

الله فضاعت فيه القرون هباء

هو رمز البقاء في فلك لم

يحو الا ما سوف يلقي الفناء

بطل الطف فيك والطف افق

جاوز الافق أنجماً وسما

ها هنا قد ثوى أبو الفضل دنيا

تسحر الروح روعة وصفاء

ها هنا مشرق العقيدة زهو

بشعاع غطى الوجود سناء

ها هنا جسمه الموزع مكنوز

عليه ظل الاله أفاء

واليدان المقطوعتان تشيران

لمعنى أعلى الحروف أداء

أيها الصخرة العظيمة بياهي

بعلاء الأملك والأنبياء

رفع الله للحكيم مقاماً (١)

دونه يخشع الزمان أحتذاء

اية الله ما تحداه بـ

بقواه الا تلاشى عياء

شاء أن يسبق الحياة بمعنى

عنه أعني تفكيرها أيحاء

بعد ما أنشأ الضريح نشيداً

أسكر الفن روعة وبهاء

أرسل الآية التي رفعتها

قدرة الحق في الخلود لواء

صخرة ابـدعتها فكرة الفن

فلاحـت قصيدة غراء

وعليها يرف مجد أبي الفضل

فتزداد شـوكة وعلاء

صان فيها للجعفرية شـأناً

قد اغاض الحساد والاعداء

بارك الله في عزيمة ابراهيم

أذا حـاكت القـضاء مضاء

صارع الحادثات تلاشت

دونه وازدها بها كبرياء

للشاعر محمد جمال الهانمي ١٣٨٥ هـ

صورة يبدو فيها جانب من الصندوق الخشبي (الخاتم) مغطى بالكسوة



الكسوة

وهي عبارة عن قطعة من القماش الفاخر توضع على الصندوق الخشبي الذي بداخل الضريح الشريف وهذه القطعة من القماش تطرز بخيط من الذهب و بزخارف مزينة بالآيات القرآنية وبعض أبيات من الشعر الولائي وتطعم بالأحجار الكريمة على مختلف أنواعها وتستبدل الكسوة لفترات زمنية متباعدة ويقوم بعمل الكسوة عاملون متخصصون مهرة في هذا الضرب من الفن وآخر كسوة وضعت على الضريح بمناسبة ذكرى ولادة سيدنا العباس عليه السلام في الرابع من شعبان المعظم عام ١٤٢٦ هـ وقد ازيح الستار عنها في حفل بهيج أقيم



داخل الضريح الشريف وقد القى الشاعر الكر بلاني رضا الخفاجي قصيدة بالمناسبة نذكر منها:

للطاهرين لكل من عرف الهدى

عرف الولاية في حماكم تحتمي

ذي برودة العباس في ميلاده

حملت لتزهو بالضريح وترتمي

لتعاقب الفادي العظيم لعلها

تحضى بمكرمة السخي المنعم

القائمون على الضريح تأهبوا

يكسونه بالحب حب المغرم

ويعاهدون الله ان حـياتهم

منذورة للدين دون تبـرّم

يرجون من هذا شـفاعـة احمـد

عند الصراط بفضله المتقدّم

علماً أن الكسوة المستبدلة التي تم رفعها وضعت

عام ١٩٩٠ م

البردة الجديدة للضريح:

تتظافر الجهود الخيرة من اجل التقرب إلى الله برجال حباهم وخصهم بمنزلة كبيرة بما قدموه من التضحية والفداء في سبيله، فهي تجارة بين الله عز وجل وعبد، العبد باع بضاعته وبذل النفس في سبيل الله والعقيدة والله هو المشتري لهذه البضاعة، ومن هؤلاء الرجال سيدنا ومولانا العباس بن علي (ع)، الذي خصه الله بالمنزلة الرفيعة والجاد العظيم وتتنوع مظاهر الحب



والولاء لهؤلاء الرجال حيث تقوم مؤسسات ولجان وشخصيات في التعبير وبطرق مختلفة عن مظاهر هذا الولاء كل على حسب إمكانيته، ومن هذا المنطلق قامت لجنة أم البنين الخيرية في دولة الكويت وبالتوفيق رباني وبرعاية خاصة من الرسول الأكرم وأهل بيته بمشروع للتبرع في حياكة وخياطة البردة الخاصة بضريح سيدنا العباس (ع)، وتظافرت الجهود الكبيرة في تذليل الصعاب في طريق هذا العمل المبارك وإنجازه على أحسن وجه، سافرت اللجنة إلى عدد من البلدان المختلفة مثل سوريا وإيران والسعودية ومصر والهند وبعد الاطلاع على الإمكانيات الموجودة في هذه البلدان المختلفة تم صنع نماذج من هذا العمل.

لقاء مع سماحة العلامة السيد احمد الصافي

ماذا تعني الأسئلة أمام بركات الخصب والعمل الجاد ومسعى الكرامة؟ وماذا تعني الأسئلة في حرمه سننات العمل الجاد والخدمة الصبورة للعتبات المقدسة سوى أنها بهجة الإطلاقة على الذكرى الرابعة لتسليم المرجعية المباركة لإدارة شؤون العتبات المقدسة وفي مسعى الإعلام الفريه الساعي لتبسيط الضوء على منجزات مجلس إدارة العتبات المقدسة نلتقي بسماحة العلامة السيد احمد الصافي دام عزه ونحن نحمل اليقين والحب والوهج المنبثق من إيماننا بهذا المنجز الفخر فلهذا كانت تلك الأسئلة دليل هذا الولاء لأننا لا نبغي من خلالها امتحان قدرات الصبر بل نطمح أن تفيض تلك الحكمة التي علمتنا أشياء كثيرة في زمن حاول الأشرار شن حربهم الضروس

ضد مبادئنا ومقدساتنا وضد مراقدا المباركة لتتقرب لسماحته بأسئلة الناس حول ما وصلت إليه العتبات المقدسة من اعمار وتطور وتوسيع وازدهار وما هي المشاريع المستقبلية التي سيتم انجازها ونسأل عن آليات العمل ومنافذ الصرف والتمويل لتوضيح بعض المسائل الغامضة ولو سألنا أحد ماذا تعني هذه الأسئلة بالنسبة إليكم؟ لقلنا تعني المودة والمحبة والتقدير لسعة الصدر وهذا ما كنا نتوسمه فنسأل أولاً:

صدى الروضتين: دخلتكم في الجيوب السياسية بصفتكم عضو جمعية وطنية سابع... وخبرتم الوضع التكويني للكيانات المشيكة لنظم السياسية فما هو الرأي السياسي المتبلور نحو مجلس العتبات المقدسة؟

السيد احمد الصافي: بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على أهل بيته الطيبين الطاهرين وبعد... في أي ظرف سياسي غير مستقر تحدث مسائل لا بد أن تكون جديرة بالانتباه ومنها إهمال الكثير من المفاصل المهمة في البلد وعدم طرحها حسب أهميتها في بنية الجوانب الرسمية المطروحة فهناك أمور كثيرة كان من المؤمل أن تطرح بالشكل الواضح ومن جملة هذه القضايا قضية إدارة العتبات المقدسة التي طرحت للتقنين وللأسف لم تكن الفرصة كافية لتقنين قانون الوقف الشيعي فتأجل المسعى إلى الدورة القادمة وأما سؤالكم عن الاهتمام الوارد من أجهزة الدولة والجهات الرسمية نحو مجلس إدارة العتبات المقدسة المشكل في كربلاء فهنا لا بد من توضيح نقطة مهمة هي عدم وجود هذا

الاهتمام الذي تتوقعوه والكثير من تلك الجهات لا تعلم بوجود المجلس أساساً وهذه نتيجة متوقعة من نتائج تردي حالة الاستقرار ورغم أن مجلس العتبات المقدسة شكل عن طريق المرجعية المباركة بعد حصوله على موافقات قانونية من وزارة الأوقاف وحين انحلت إلى دواوين بقي الحال على ما هو عليه إلى أن طرح على الجمعية الوطنية ونشر أيضاً في جريدة الوقائع الرسمية وسيبشر أن شاء الله بتقنين المسألة بشكل ينسجم مع الجانب الشرعي ومبادئ المرجعية المباركة.

صدى الروضتين: من الطبيعي أن تكون هناك واردات وصاردات للروضتين المقدستين فهلا بينتم لنا الآلية المتبعة بهذا الخصوص؟ أي كيفية استلام الأموال وطريقة صرفها؟ وهل ثمة معوقات واجهت العمل؟ سماحة السيد احمد الصافي: عند حالة أي تغيير اجتماعي،



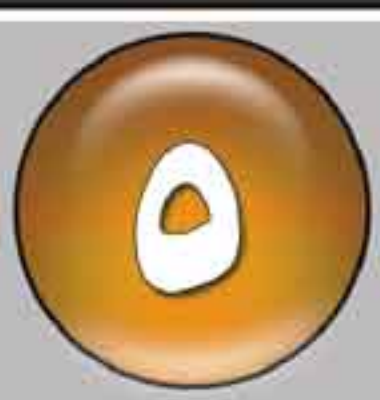
اقتصادي ستظهر بعض الحالات التي تحتاج إلى مواجهة مخصصة مع الذات تسعى عبر آليات لا تثير المشاكل وهذا يعني أن لا بد من أسس متينة تكفلون لنا المسعى المنضبط والدقيق ولا بد أن تكون تلك الأسس خاضعة إلى الحكم الشرعي الواضح والذي فقدته نتيجة سياسات سابقة لأنظمة استبدادية.. الآن وقد تهيأت الظروف لوضوح الحكم الشرعي وابتدأ السعي لتطبيقه على أرض الواقع فبالإكيد سنواجه مسؤوليات جديدة تتطلب من الجميع التضحية في بعض الأمور الشخصية والسعي الجاد لما هو أهم حيث المسائل النوعية.. فيجب الآن أن نعي بان ثمة قوانين شرعية لا بد أن تطبق وهناك تراث شيعي ضخم يرجع إلى الحكم الشرعي أو الحاكم الشرعي وبهذا سترجع الأمور إلى نصابها فنحن الآن أمام مسائل نوعية وتاريخية ومسألة شرعية في

غاية الأهمية تضمحل أمامها الكثير من المصالح الشخصية التي تضررت وفيما يخص موارد العتبة لها عدة نواحي الأولى منها أن تخصص الدولة العراقية ربع خاص من ميزانيتها السنوية تصرف على العتبات المقدسة وهذا للأسف الشديد لم يحصل فبعد سقوط النظام الجائر إلى الآن الدولة لم تخصص مبلغاً محدداً يعنون إلى الروضتين المقدستين بل على العكس من ذلك ويؤسفني أن أقول أن هناك مبالغ كانت مودعة في مصارف الدولة في بغداد تابعة إلى الروضتين سحب وأخذت من قبل جهة رسمية ولم تصرف في شؤون العتبات المطهرتين وصرفت من قبلهم في أمور غير شرعية قطعاً والمنحى الثاني لموارد العتبة قائم على تبرعات المؤمنين في عموم العراق والعالم العربي والإسلامي وهذه موجودة بحسب تمكن الإخوة الزائرين من المجيء والتبرعات قائمة وهناك لجنة خاصة تحت عنوان (لجنة الهدايا

والنذور) مزودة بـوصلات ويمكن لأي شخص أن يرجع لهذه اللجنة ويرى السجلات الموثقة والمثبت فيها نوع الهدايا المقدمة للعتبات وكميتها وهوية المتبرع وهذه المسألة نظمت بشكل دقيق جداً وأما المنحى الثالث هي واردات الشباك الشريف والمتعارف عند الشيعة الأمامية رفع الله شأنهم إنهم عندما يقبلون على بعض العتبات أو مراقدا الأولياء أن يضعوا أموالهم تبركاً في شباك الإمام عليه السلام والشباك أمام مرأى الزائرين وفيه واردات واللجنة العليا شكلت لجنة تفتح الشباك بين فترة وأخرى ومعدل الفترة مرة واحدة في الشهر.. هذه الأموال تؤخذ بعد أن تجرد ويفتح لها محضر قانوني وتودع في المصرف الرسمي للدولة وبعد ذلك يسحب منها ما يصرف في شؤون العتبة من أجور للعاملين أو للتعميرات التي

تقام أو في ما يخص مصالح العتبة المباركة وهذه هي الآلية المختصرة التي تتكون منها آليات الصرف ومن حق أي أحد أن يطلع عليها وليس هناك كتمان في ذلك والمسألة واضحة جداً وبينه يمكن الرجوع إلى المصرف الذي تودع فيه الأموال ويمكن من الذين يشرفون على الإيداع أو من الموظفين أصحاب الشأن في عملية السحب أو التسليم ولا أعتقد أن في الأمر خفياً.

صدى الروضتين: يتساءل البعض هل لدى مجلس العتبات المقدسة الآن إمكانية السعي لخدمة المدينة المقدسة المظلومة مثل تبليط الشوارع أو أسداء بعض الأمور الخدمية؟



سماحة السيد أحمد الصافي: بغض النظر عن الإمكانية لابد أن نبحث عن المخرج الشرعي لأن المحافظة المقدسة شيء والحرمين وموارد الحرمين شيء آخر فموارد الحرمين لابد أن تصرف في شؤون الحرمين فإذا كان المتبرع هو بنفسه يبيع التصرف بهذا المال قبل أن يوقفه هو يبيع الحق لصرفه في مشاريع خدمية عامة لعموم المحافظة فالجانب الشرعي في هذا المقدار (محرز) أما إذا لم نستوضح الجانب الشرعي فالقضية تصبح في محل أشكال فالمسألة مثلما قلت لا تعني الإمكانات وإنما المسألة تتعلق في الجانب الشرعي ومن الممكن شرعاً أن تستثمر أموال العتبة بما يعود بالخدمة إلى محافظة كربلاء مثلاً استثمار بعض الموارد في مشاريع تجارية أو صناعية فينتفع بهذه المشاريع أهل المدينة وهذا يعني أن رأس المال وقسم من أرباحه يعود إلى العتبة الشريفة والبقية إلى المستثمرين من عمال وموظفين وهي في الوقت نفسه خدمة للمدينة المقدسة.

صدى الروضتين: هناك قلق عند أغلب المنتسبين في موضوع الإحالة إلى الأوقاف وكيف سيكون موقف المنتسبين وفيما يخص أمر الإحالة إلى الداخلية؟

سماحة السيد أحمد الصافي: علينا أولاً أن نفهم المسألة بواقعها فالأمر لا يراد منه إزاحة بعض المنتسبين للعتبة بل بالعكس هي محاولة دؤوبة لضمان حقوقهم فقد قلق البعض من عدم تفعيل قانون إدارة العتبات المقدسة بالشكل الذي يجعلهم موظفين رسميين يطمنون إلى مستقبلهم وهذا حق من حقوقهم المشروعة وكانت هناك محاولة سابقة لجعل منطقة ما بين الحرمين تخضع لمجاميع تنهض بمهمة محددة وهي حماية العتبات المقدسة وسعينا لمنتسبي الروضة لتمثيل هذه المهام بشكل قانوني لوجود الخبرة الكافية وسنسعى جاهدين لتفعيل هذا القانون وجعل من أولوياته خدمة الإخوة المنتسبين الذين نثمن جهودهم وأما مسألة الإحالة إلى الداخلية فالداخلية لم تطلب هي منا هذا الأمر بل نحن الذين بادرنا وسعينا للتنسيق مع الجهات الرسمية لخدمة المنتسبين فنحن لا نريد أن نزهد بأي منتسب فان جهودهم معروفة وثمار عملهم واضحة يشهد بها الجميع حتى من خارج كربلاء وهذه المسألة طرحت قبل حوالي تسعة أشهر وعلى أساس أن يتم تحويلهم إلى (حراسات أمن المنشآت) ورفضنا المشروع لقلة الراتب وعلى أمل أن نعيد الكرة بشكل يحفظ حقوقهم وبصورة أدق وهذا الذي سيحصل أن شاء الله أما مسألة إدارتهم كلها ستكون تابعة للمجلس وإدارة العتبات.

صدى الروضتين: ماهي المعايير التي يتم فيها التعيين من حيث النوعية وخاصة في العنصر النسوي؟

سماحة السيد أحمد الصافي: عندما ننظر إلى الحالة الآن لابد أن نستذكر المسألة بالرجوع إلى الوراء قليلاً ونرى كيف انسأقت الأمور بعد سقوط النظام طبعاً كانت هناك فوضى عارمة وتصدى لها بعض الإخوة من المؤمنين لحماية العتبات المقدسة من أي سرقة أو عبث فالوضع السياسي لم يكن مستقراً والإخوة وضعوا أيديهم لغرض الحماية ثم بعد ذلك تبينت المسألة الشرعية في نظرهم وصار في النية أن تأخذ المسألة الشرعية محلها وتطبق ولذلك عندما سعت المرجعية المباركة في ذلك شكلت لجنة في الواقع ابتدأت بالإخوة الموجودين وبدأت تتشكل بقية اللجان ولم تكن هناك تعيينات نسوية بل كانت فقط رجالية والهدف منها تنظيم حركة وخروج الزائرين والمحافظة على العتبة وبعد أن كثرت الأعمال الإرهابية واستهدفت المراقدة المقدسة واستهدفت المساجد وتم استغلال العنصر النسوي للإعمال الإجرامية أصبحت المسألة تحتاج إلى مزيد من الأعداد ومزيد من الخبرات فلذلك لابد من تعيين بعض الأخوات لتفتيش الأخوات الزائرات ومثلما تعلمون مسألة التفتيش لم تكن موجودة سابقاً في حياة العراقيين فلذلك شكلت في البداية الكثير من التذمر فعندما يأتي الزائر مع زوجته ويقال له أنت تفتش من باب والزوجة تذهب من تلك الباب فيها شيء من الإحراج والصعوبة وفعلت سببت في وقتها الكثير من (الحزازيات) لعدم فهم القضية في حينها أما الآن فالأمر طبيعي والجميع يتفاعلون معه لشعورهم أن هذه المناطق مستهدفة فلذلك جعلنا مجموعة من المعايير لقبول تعيينهم أولها معيار العمر .. فالشخص الذي يتعين لابد أن يكون بمستوى من العمر يؤهله لتقديم هذه الخدمة.

والمعيار الثاني .. هو تركية اجتماعية فيجب أن يكون معروف في وسطه الاجتماعي والمعيار الثالث أن يمتلك تركية شرعية تشهد ببنديته والتزامه وهذه معايير ظاهرية تجدها في اضبارة كل منتسب ولم نحدد شيء يضاف إلى هذه المعايير وفي ما يخص الأخوات الزينبيات فهناك مشكلة الواجبات الليلية قلنا ففضلنا من يكون بيتها قريباً من الحرم الشريف لسهولة الذهاب والإياب خارج هذه المسألة لم تكن هناك معايير إضافية فالمعايير بهذا الشكل وعلى أعداد كبيرة لاشك ستظهر بعض المصاديق التي لا تنطبق عليها المعايير ونحن بدورنا بدأنا بإنهاء خدمات بعض الإخوة والأخوات عندما وجدنا أنهم لم يتمكنوا من أداء الخدمة بشكل جيد.

صدى الروضتين: والآن انتمايات؟

سماحة السيد أحمد الصافي: هناك أُنتماء سياسي وهناك أُنتماء مرجعي والعتبة الشريفة لم تكن واجهة سياسية ولا يمكن أن تكون واجهة سياسية الغرض أن

ساحة الحرمين الشريفين هذه منطقة دينية مقدسة لا يمكن أن يحددها أُنتماء سياسي محدد فلذلك قلنا أن العمل هنا عمل يتمحور لخدمة سيد الشهداء وللعمل السياسي مكان آخر هذا لا يعني إننا نرفض الوضع السياسي لكن في خصوص هذه المسألة يجب أن يتحدد جدول عمل أما بالنسبة للانتماء المرجعي بالعكس نحن لم نحدده يوماً من الأيام وعندنا أخوة لم نعرف ولا نريد أن نعرف أُنتماءهم المرجعي ولأي مرجع ينتمون هذه ليست مسؤوليتنا وإنما تكليفهم الخاص والعبارة في أن الضوابط الشرعية محفوظة عند الجميع تكون محل التزام المنتسبين.

صدى الروضتين: لجنة الصحافة عندما تدخل إلى خصوصيات المنتسبين ولكن ماذا نفعل؟ إذا كان النواصب وإتباعهم حاولوا المساس بهذه الأمور الشخصية فهناك من حاول بسبب روح الإشاعة المغرضة وعندما نذكرها يقينا نؤمن بأنكم أسمى من هذه الأمور والمعذرة المسبقة لهذا السؤال الذي نحن نعتبره تجاوزاً ولا نريد منه سوى دفع التهمة وتبيان الحقيقة فهم يقولون أن السيد أحمد الصافي اشترى (فلة) كسيرة في إيران من أموال العتبات ونحن نطرحها لتلقي عليها الضوء أو لنقل لتعريتها؟

السيد أحمد الصافي: (فأجاب السيد مندهشاً) أنا أردت فقط أن اعرف سعرها؟ وأتمنى فعلاً أن يذكر الأعلام مثل هذه الإشاعات لإعطاء فرصة رد الجواب أفضل من أن تبقى عائمة وفي طبيعة الحال هذه ليست أول إشاعة بل هناك مجموعة شائعات ولست إنا المعني فيها أي أنها ليست بخصوصي أنا وإنما المسألة عامة فالجواب أما أن يستمر النفي لا.. لا.. ثم لا.. وأما أن نسكت ونحن لا نريد أن نتعامل مع هذه الأشياء كرد فعل لاشك أن الإنسان يعرف نفسه جيداً ويعرف تصرفاته وعندنا الثقة بأنفسنا وفي حدود قوة ارتباطنا بالله سبحانه وتعالى وهذه مسائل تثار دائماً لكني أقول في أمثال هذه الإشاعات أن هذه (الفلة) المزعومة هي هدية للذي يدلي عليها والحقيقة أن هذه المسائل ليست لها قيمة ونحن بحمد الله تعالى قبل وبعد تشرفنا بالعتبة الشريفة لم نكن محتاجين إلى شيء.. وفي زمن النظام السابق الكل كان يعرف عندنا ثقة العلماء أغنى من كل شيء، ولعل الشخصيين الوحيدين اللذان لم يستلموا راتباً من العتبة المقدسة هما أنا وقرّة عيني الشيخ عبد المهدي الكربلائي لأننا نعمل ضمن وظيفتنا الشرعية وأمنياتي بالخير إلى جميع المنتسبين وإلى صدى الروضتين كل المحبة.

لقاء مع سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

لابد لنا أن ندخل خضم هذه الأمور التي بساتت معرفتها شئنا ضرورياً لأن أي عملية تغيير ترتكز على فعلين تضاديين وإلا لما كان التغيير أساساً... والشيطان المتضادان يسيران بين الناس كل يحمل دلائله ورؤاه فالإيجابي لابد أن يحمل القيم والمبادئ والعمل السامي الدؤوب وسيكون بلا شك فعل التضاد حاملاً للضعف والحسد وأشياء أخرى.... ومن أجل ذلك توجهنا إلى الروضة الحسينية المقدسة وبالتحديد مكتب معتمد آية الله العظمى المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) وعضو مجلس إدارة العتبات المقدسة الموقر سماحة العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) لنتعرف على تفاصيل تشكيل المجلس الموقر وإنجازاته سماحة الشيخ ما هي مهام المجلس ومتى تم تشكيله...؟

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين الواقع أنه بعد سقوط النظام ودخول قوات الاحتلال إلى المدينة تم الاتصال بمجموعة مع الأخوة المؤمنين من أبناء المدينة لحماية المرقدين الشريفين وفعلاً بعد أن دخلت قوات الاحتلال إلى المدينة شكلوا طوقاً بشرياً حول مرقد الامام الحسين عليه السلام وحول مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام خوفاً من حصول ربما بعض الانتهاكات للمرقدين المطهرين وفي حينها تمت إقامة صلاة الجماعة خارج الصحن الحسيني الشريف وفي الواقع مثل هذه الأعمال بعثت روحاً حماسية في نفوس الكثير من أبناء المدينة لاستعادة السيطرة والنظام في المدينة بعد

أن دخلت قوات الاحتلال وسادت الفوضى والهرج والمرج في المدينة كانت هذه الأعمال منبثقة من روح إيمانية جعلت الكثير من المؤمنين في هذه المدينة والكثير من الخيرين يهبون من أجل تنظيم شؤون المدينة وأدارتها بمقدار ما هو متيسر وبذل الجهود من أجل إعادة الخدمات إلى المدينة وإيضاً من جملة الأمور التي جرى التفكير فيها هو فتح المرقدين الشريفين لزوار الحسين عليه السلام ولأهالي المدينة ليمارسوا شعائر الزيارة وكذلك يمارسوا الشعائر الحسينية بكل حرية بعد أن حرموا منها خلال فترة النظام البائد وفعلاً كان أحد الأخوة قام بمهمة جيدة في ذلك الوقت بالاتصال بكلدار الروضة الحسينية السيد صاحب نصر الله والشخص الذي قام بتلك الاتصالات هو الحاج كريم الاتباري وطوال يومين أو ثلاثة أيام من الاتصالات الهاتفية

المستمرة وبعد أن قام الحاج الاتباري بالتوسط بيني وبين السيد صاحب نصر الله من أجل أن يفتح المرقد الشريف استطعنا بعد يومين من اقناعه بأن يأمر الخدم الموجودين بفتح المرقدين الشريفين، وأخبرناه في الاتصال الهاتفي الأخير أننا لا نستطيع الوقوف أمام الجماهير الحسينية المشتاقة لمرقد الحسين عليه السلام وتنفست لأن أجواء الحرية بعد سقوط ذلك الصنم ذلك النظام ان هي تقوم بفتح الأبواب وهذا الأمر لا يليق بالمرقد المطهر وبعدها أمر الخدم الموجودين داخل الروضة الشريفة بفتح الأبواب، وفعلاً في اليوم الثالث تجمعنا في الساعة السابعة صباحاً أمام المرقد الشريف وحضر عدد كبير من الأخوة المؤمنين وحينها فتحت الأبواب كانت السعادة غامرة هؤلاء الأخوة وكانت علامات الفرح والسرور والأنبهاج واضحة عليهم ودخل الأخوة إلى المرقد الشريف وكما لاحظتم ان الشعائر أخذ الحسينيون يمارسونها بكل حرية..

هنا في الواقع انبثق رأي وتوجه أنه خلال الفترة السابقة لم تكن هناك الإدارات التي تتناسب مع قداسة المرقدين وليست على ذلك المستوى من الكفاءة والنزاهة



ولابد حين أذن بعد أن دخل العراق في عصر جديد من الحرية والخلاص من الحكم الظالم لابد أن تنبثق إدارة لهذين المرقدين تعطي لهذه العتبات المقدسة حقها من الاهتمام وإيضاً في نفس الوقت نعطي زوار العتبات المقدسة حقهم من الخدمة وتسهيل أمور الزيارة ومن هذه الفكرة التي انطلقت في الذهن والتعاون مع الكثير من الأخوة المؤمنين جزاهم الله خيراً قد تطوعوا من أجل أن تكون هنالك إدارة لهذين المرقدين الشريفين تعلمون أنه بعد دخول قوات الاحتلال كانت الفوضى قد دبّت في المدينة لم يكن هناك أمن فيها وبالتالي إدارة المرقدين الشريفين تحتاج إلى مجموعة من الشباب المؤمن الذي يستطيع ان يوفر الحماية للمرقدين الشريفين وفي نفس الوقت يدفع ما يمكن ان يحصل من سوء للزائرين من قبل افراد العصابات

التي انتشرت في المدينة في ذلك الوقت والحمد لله تطوع ربما المئة أو المائتان من الشباب المؤمن لتولي حماية المرقدين الشريفين، وفيما بعد اذكر أنه بعد شهر أو شهرين كنا نعطي كل فرد من هؤلاء الأخوة في اليوم ١٥٠٠ دينار لسد بعض الاحتياجات المعيشية، وواجهنا في الواقع صعوبات كثيرة بالنسبة إلى إدارة المرقدين لانه هنالك بعض الجهات كانت تحاول استغلال ذلك الظرف وتحاول الوصول إلى هذا الموقع موقع الإدارة للمرقدين المقدسين ولكن الحمد لله بجهود المؤمنين بالواقع وتضحياتهم وسهرهم وتعبهم تمكنت الإدارة الجيدة ان يكون لها موقع ثابت وقوي في إدارة المرقدين المقدسين وبعد ذلك تم الحديث مع المرجعية الدينية العليا بعد مضي حوالي ستة أشهر من أجل تشكيل لجنة لأدارة العتبات المقدسة في كربلاء وفعلاً المراجع الأربع العظام سماحة السيد السيستاني وسماحة السيد محمد سعيد الحكيم وسماحة الشيخ الفياض وسماحة الشيخ بشير النجفي (أدام الله ظلهم جميعاً) اصدروا اربع فتاوى بتعيين لجنة ثلاثية تتألف من سماحة السيد الطباطبائي رحمه الله وسماحة

السيد أحمد الصافي والمتكلم، وبعد ذلك صدر أمر وزاري من قبل سماحة الشيخ جلال الدين الصغير من أجل إعطاء الصبغة القانونية لهذه الإدارة وعلى ضوء هذا الغطاء الشرعي والقانوني، تم تشكيل لجان في الروضتين المقدستين.

بدءاً أود أن أبين ما هي مهام اللجنة العليا لإدارة العتبات المقدسة، في الواقع هناك مهام رئيسية وهنالك مهام فرعية، أتحدث الآن عن المهام الرئيسية الأمر الأول هو تنظيم وإدارة شؤون الزيارة بكل سهولة وراحة وفي نفس الوقت بذل الجهود من أجل الحفاظ على ارواح الزائرين وتوفير الامن والامان اثناء اداء مراسيم

الزيارة وهذا كما لاحظتموه من خلال الهيكلية الأمنية التي وضعت من قبل اللجنة العليا حيث تم تأليف لجنة الحماية والحراسات في كل من المرقدين وكذلك لجنة بين الحرمين والتي كانت مهامها الأساسية في البداية هو توفير طوق من الحزام الأمين حول المرقدين الشريفين ومنطقة بين الحرمين إضافة إلى تنظيف المنطقة هناك أيضاً نقطة مهمة نعتبرها نحن من المسؤوليات الشرعية الملقة على عاتقنا واللجنة العليا تحرص على تنفيذ هذه المهمة بكل نجاح هو توفير الامن الأخلاقي يعني المهمة الأعلى توفير الأمن للزائرين وتوفير الامن الأخلاقي تعلمون أنه في غياب القانون من الممكن للعابثين وللأشرار والمستهزئين بالقيم الأخلاقية والقيم الإسلامية ان يعيثوا بهذا الجانب أي الامن الأخلاقي، وهو فعلاً ما كان حاصلًا بعد سقوط النظام



حيث كان الكثير من هؤلاء المستهزئين يعثون بأخلاق المجتمع وكانوا يمارسون هذه الأمور حتى في منطقة ما بين الحرمين وكان هناك انتشار لبيع مثلاً بعض ما يتعلق بالمخدرات والحبوب المخدرة بل حتى البعض يمارس مثلاً في المنطقة المجاورة لمنطقة بين الحرمين كبيع الخمر إضافة إلى بعض الممارسات الشاذة من قبل بعض العناصر اللاأخلاقية ، نحن نشعر ان هذه المنطقة المقدسة ينبغي ان يتوفر لها الامن الاخلاقي اكثر من بقية المناطق كذلك اخذنا على عاتقنا من خلال لجنة بين الحرمين وكذلك اللجان الموجودة في الروضتين المقدستين ان ننزهه هذه المنطقة من كل ما ينافي قداساتها إضافة الى هذه المهمة الثانية الاساسية هناك مهمة ايضا رئيسية ونحن نسأل الله تعالى ان يوفقنا ويوفق بقية الاخوة للمضي في هذه الخطوة وهي تطوير المشاريع والخدمات في الرضتين المقدستين وكذلك منطقة بين الحرمين فبعد ان حصل الغطاء الشرعي والقانوني للجنة العليا لإدارة العتبات المقدسة وتم فتح الشباكين الشريفين للمرفدين الطاهرين وتأليف لجنة لفتح الشباك ومن ضمن هذه اللجنة قاضي المحكمة وضابط من الشرطة ومدير المصرف أمكن للجنة العليا لإدارة العتبات المقدسة ان تنفذ الكثير من مسائل الصيانة للخدمات ومرافق المرفدين المطهرين وكذلك تقوم بأنجاز الكثير من المشاريع.

لعله من الممكن ان تذكرنا بعض المشاريع كما هو موضح لديكم في دليل الروضة العباسية ودليل الروضة الحسينية في البداية كانت قاعات الروضة الحسينية مغلقة وقررنا ان نفتح هذه القاعات من اجل استثمارها في نشاطات لجان الروضة ، فتم مثلاً تطوير قاعة الاعلام بالشكل الذي تشاهدونه الآن وتطوير المكتبة في الروضة الحسينية التي ربما استطيع ان أقول انه لا يوجد مثيل لها في المدينة او العراق حتى بالشكل الان الذي ترونه كذلك تم انشاء في مجال الخدمات كمجال التبريد وغير ذلك تم شراء من الأجهزة بمئات الملايين من الدنانير كما هو الحال في مشروع تكييف الروضة بأجهزة (الجلر) إلى الجانب الخدمي من جهة النظافة والقيام بتسهيل دخول الزائرين إلى المرقد المقدس بعد اجراء عملية التفتيش وحفظ الأمانات لهم إضافة الى القيام بشؤون الخدمة في داخل الصحن المطهر والروضة الشريفة ولعله في مجال الأمور المهمة في مجال الخدمات كما ترون في مشروع الخدمات الصحية المقام في ساحة باب قبلة الامام الحسين عليه السلام حيث كانت هذه الارض كراجا للسيارات وبعد أن طلبنا من دوائر البلدية في كربلاء ووزارة البلديات في بغداد استطعنا الحصول على الموافقة في الواقع بعد جهد كبير تم بذله من قبل ادارة الروضة خصوصاً جناب الشيخ صبار الذي كان له دور كبير في تحسين الموافقات واستدعى ذلك سنة اشهر من الجهد المتواصل في فصل الصيف الا ان حصلت الموافقة وتم احالة المشروع الى جناب الاخ الدكتور محمد علي الشهرستاني هذا الرجل الخبير الهندسي الكبير الذي نشكر جهوده الطيبة في هذا المجال وتم اتجاز المشروع في سنة وشهر او سنة وشهرين واعتقد انه الان لو تجولنا في مدن متعددة من العراق لا نجد مثل هذه المنشآت الصحية ونأمل أن يكون هناك مشروع آخر ايضا انشاء الله تعالى وكذلك من جملة الاهتمام بتطوير الروضة الحسينية المقدمة بعد ان ازدادت النشاطات التي تقوم لها لجان الروضة وهناك توسع في هذه اللجان وفي ادارة الروضة وهناك

في المستقبل نية في التوسع الكبير في هذه النشاطات صار هناك احتياج إلى المزيد من القاعات والغرف فانبثقت فكرة وهي انشاء طابق ثاني في الروضة الحسينية المقدسة باعتبار أنه من الممكن ان يكون ارتفاع السياج الخارجي للصحن الشريف عالي ومن الممكن ان تنشأ فيه الكثير من القاعات والتي يمكن استثمارها في نشاطات متعددة، وفعلاً بعد التشاور مع الأخ المهندس محمد حسن كاظم ورؤية موقع السطح تم الاتفاق على مفاتحة جانب الدكتور الشهرستاني لتنفيذ هذا المشروع وبعد جلسة وجلستين مع جناب الدكتور الشهرستاني وافق الرجل مشكوراً على تنفيذ هذا المشروع والحمد لله بدأ تنفيذ المشروع وكما ترون الجهة الشرقية المقابلة لصحن أبي الفضل (عليه السلام) مراحل متقدمة في انجاز هذه القاعات ويمكن الاطلاع تفصيلاً على كيفية استثمار هذه القاعات في الجهات الثلاث، كما لاحظنا ان الزائر يعاني من حرارة الشمس في فصل الصيف اثناء اداء المصلين لصلاة الجماعة او صلاة الجمعة وكذلك أثناء ادائهم للزيارة فانبثقت فكرة تسقيف الصحن الشريف وكانت في البداية ان فكرة التسقيف تكون بأسلوب ألي المؤقت ولكن تطورت الى فكرة تسقيف الصحن الشريف بشكل ثابت بحيث ان هذا الصحن يتحول إلى حرم ويلحق بالحرم الداخلي وبالتالي ستكون مواضع خلق الأحذية وغيرها (الكيشوانيات) خارج الصحن الشريف وفعلاً تم مفاتحة جناب الدكتور الشهرستاني وقد تسألون لماذا في مثل هذه المشاريع تفتح جناب الدكتور في الواقع راينا في هذا الرجل الاخلاص في العمل والسرعة في الانجاز والهمة العالية والامكانيات الهندسية الجيدة وهذه في الواقع مفعرة له ونحن سررنا بهذا التعاون كذلك فاتحناه في مسألة الصحن الشريف تسقيفاً ثابتاً وفعلاً الرجل وضع التصاميم وتم مناقشتها وطرح الافكار وانبثقت فكرة ان يكون لهذا التسقيف اربعة عشر قبة وهذه القبة يمكن ان تكون متحركة ولها شبابيك من أجل الأنارة والتهوية وفي نفس الوقت اشارة رمزية إلى وجود أربعة عشر معصوماً ، ووافق الرجل على هذه الفكرة ووضح التصاميم والان والحمد لله بدأت المرحلة الأولى انشاء الله بتسقيف الصحن الشريف ونأمل انشاء الله تعالى ان الظروف تبقى على استقرارها في المدينة ويستقر البلد ويؤمل انجاز هذا المشروع خلال سنة ونصف وكذلك لانجاز هذا المشروع.

وفي الواقع لدينا افكار كثيرة ولكن هذه الافكار نحتاج في تنفيذها الى التمويل ونحتاج إلى بعض القدرات الفنية المتطورة لانجازها إضافة الى هذا نحن نواجه كما تعلمون في منطقة بين الحرمين هناك افكار لتطوير هذه المنطقة لكن الذي يحول دون ذلك هو وجود الإشكال الشرعي في بعض الأراضي الموجودة في هذه المنطقة لم تستملك بصورة يرضى بها اصحابها ونحن في اتصال دائم مع المرجعية الدينية العليا من اجل تحسين الأذن الشرعي بتطوير هذه المنطقة وهناك عرض قدم لنا قبل فترة بأنشاء بعض المنشآت التي من خلالها تتطور هذه المنطقة تطوراً كبيراً يساهم في خدمة الزائرين ولكن تبقى هذه المسألة لحد الآن غير محلولة وهي مسألة هذه الأراضي ومتى ما حُلّت انشاء الله سترون هناك تطوير كبير فيها ، وكما تلاحظون أيضاً في مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام هناك الكثير أيضاً من التطويرات التي وصلت للمرقد الشريف وهناك فكرة طرحت على جناب الدكتور الشهرستاني لتسقيف صحن أبي الفضل العباس عليه

السلام وفعلاً الأخوة المهندسين الذين يعملون معه ذهبوا إلى المرقد وأخذوا القياسات وربما خلال فترة شهر او شهرين نوضع التصاميم ومن الممكن أيضاً ان ندخل حيز التنفيذ انشاء الله تعالى ، هناك أيضاً فكرة لأنشاء مشروع ضخ مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام.

يتضمن أيضاً إنشاء منشآت صحية متطورة في تلك المنطقة ولكن هذا المشروع متأخر لعدم انجاز الموافقات الرسمية لاقامة ذلك المشروع في الأرض المخصصة له ، ولانسى ما يقوم به الاخوة الايرانيون من جمهورية ايران الاسلامية من محبي اهل البيت (عليه السلام) وعشاق الحسين (عليه السلام) حيث قاموا ويقومون بانجاز عدد من المشاريع منها الكبيرة والصغيرة... مثلاً هناك مشروع تجديد مرمر الجدران والارضية لحرم أبي الفضل العباس (عليه السلام) الذي ابتداء الاخوة الايرانيون بالعمل منذ سنتين ونصف ولم يكتمل لحد الان ويتضمن نزع المرمر القديم لجدران الحرم الشريف وكذلك الاعمدة الداخلية الضخمة واستبدالها بمرمر جديد جميل اللون وبمواصفات جيدة وانشاء مكتبات عديدة داخل جدران المرمر مما اضفى بهاءً ورونقاً للحرم الشريف ومن المؤمل بعد فترة وجيزة البدء باستبدال مرمر الارضية بمرمر جديد وبمواصفات جيدة واللوان جميلة تناغم الجدران... وكذلك يقوم الاخوة الايرانيون بانجاز مشروع المنشآت الصحية لسوق النعلجية وبدأوا بهذا المشروع قبل سنة ونصف حيث تم تهديم البناء القديم ويجري الان صب الهيكل ومن ثم انشاء المرافق الصحية للرجال والنساء وبطابقين حيث تضم قرابة ١٠٠ مرفق صحي مع اماكن للوضوء وبمواصفات عالمية وراقية تناسب اهمية هذه المدينة المقدسة في نظر محبي اهل البيت (عليه السلام) وتوفر خدمات كبيرة للزائرين ، ولعل السر التأخير في انجاز هذا المشروع هو الوضع الأمني وبعض المعوقات الفنية... كما ان الاخوة الايرانيين جزاهم الله خير الجزاء لهم مساهمات كبيرة في التبرع بالسجاد وبعض الاجهزة المهمة للخدمة في الروضتين المباركتين وكذلك انجاز بعض المنشآت التي تكمل بعض المشاريع كتطبيق المرمر لمدخل باب الذهب الجديد مقابل باب الشهداء (عليه السلام) واستبدال بعض مرمر ارضية الصحن الشريف بمرمر جديد ، وهناك ايضا مشروع انارة بين الحرمين الشريفين وما حولهما بواسطة نصب اعمدة عالية جداً تحمل قرابة اثنتي عشر بروجكتر عالي الانارة وستنار هاتين المنطقتين وفق احدث الاساليب في انارة المدن والمنطق المقدسة وستكون المنطقتان كأنهما نهار دائم ويقوم الاخوة الايرانيون بانجاز هذا المشروع أيضاً، على كل حال انطلاقاً في رغبتنا الشديدة في تطوير هذه العتبات المقدسة وتطوير الخدمات التي نقدم فيها للزائرين والذي يليق انشاء الله بالمرفدين الشريفين وفي نفس الوقت فتح المجال واسعاً امام النشاطات التي ينبغي ان تنبثق في هذا المرقد الشريف باعتبار ان مرقد الحسين عليه السلام هو منبع الإنارة الفكرية والثقافية والعقائدية للأسلام الحق فلا بد ان ينطلق من هذا الموقع كل مايساهم في تعميق وتجديد هذه الثقافة لدى اتباع اهل البيت ونحن انشاء الله نسير على هذه الخطا وكما ترون هناك من النشاطات الثقافية التي تقام في مختلف المناسبات الغرض منها هو تخليد ثقافة الإمام الحسين عليه السلام وتعميقها وترسيخها في نفوس أتباع أهل البيت والمسلمين المحبين لاهل البيت (عليه السلام)

ملف خاص بالعتبات المقدسة

*** إيضاح من سماحتكم حول مسألة التحول في إدارة العتبات المقدسة من الأوقاف إلى المرجعية الدينية العليا والعكس ... ؟**

في الواقع كانت رغبة لدينا منذ الأيام الأولى لتولي مهام الإدارة للمرفدين الشريفين وبعد النجاح الباهر وأنا لا أقدم هذا النجاح وأنا الناس هم الذين يقيمون النجاح الباهر الذي حققته إدارة العتبات المقدسة في كربلاء بل هذا سمعته من المراجع وهم مسرورون للنجاح الكبير الذي حققته إدارة العتبات المقدسة في هذه المدينة ولذلك كان أملنا ان تكون هناك مؤسسة خاصة لإدارة العتبات المقدسة وهذه المؤسسة تستقل عن ديوان الوقف الشيعي وتكون مهامها فقط تنظيم شؤون الإدارة والزيارة والتطوير والعمران لهذه العتبات المقدسة ولكن كما تعلمون ان الجمعية الوطنية شرعت قانوناً لإدارة العتبات المقدسة وارتباط هذه الإدارة بالوقف الشيعي ونحن اذا ما قدر الله تعالى لنا أن نستمر في هذه الإدارة فنحن أنشاء الله سنبدل جهدنا وبنفس الخطى بل أكثر جدية واهتماماً للمضي في تطوير الخدمات في العتبات المقدسة وتطوير مشاريعها وتطوير أدائها .

*** عذرا سماحة الشيخ هل كان قانون إدارة العتبات مخيب للأمال ؟**

لا تستطيع أن تقول مخيب للأمال وإنما الذي نأمل ان تتوفر لهذه العتبات المقدسة تلك الإدارة التي نستطيع ان تفي هذه العتبات المقدسة حقها من حيث ادارتها وفق ما هو مناط بها من الخدمة للزائرين وكذلك انبعاث النشاط الديني والثقافي والامور المعنوية التي تعمق الارتباط بين أتباع أهل البيت وهذه الرموز المقدسة أملنا ان تتوفر لهذه العتبات المقدسة الإدارة النزيهة المخلصة في عملها لوجه الله تعالى والتي لا نريد شيأ من حطام الدنيا بل همها وكل ما نريده أن نوظف الطاقات من اجل توفير أفضل الخدمات للزائرين من توفير افضل نمط التطويرات لهذه العتبات المقدسة ومن اجل توفير أيضاً ليس فقط داخل الروضتين المقدستين بل كل الخدمات التي يحتاجها الزائر سواء كان من جهة إقامة المنشآت الصحية او من جهة سهولة وصوله إلى المرقد الشريف ومن جهة توفير خدمات المأكل والمشرب والمسكن له أثناء الزيارات التي يتوافد فيها الملايين من الزائرين الى المدينة حيث نأمل أن يصل الى موقع الإدارة لهذه العتبات المقدسة مثل هذه الإدارات فأملنا منعقد على مثل هذا الأمر .

*** الذي يطمح الى ان يقدم خدمة افضل عليه ان يطرق كل الابواب وحتى الصعبة فريد أن تطرق بابا صعبا على انفسنا ... وهو ان هناك إشاعة تقول بوجود يد مخابراتية إيرانية بالتحديد تدخل ضمن إدارة العتبات المقدسة ؟**

في الواقع إن هذا الأمر ليس صحيحاً نحن نبين الوجه في عدم الصحة أولاً الإدارات التي تقوم بالشؤون الأساسية في إدارة هذه المرافق المقدسة سواء كان في مجال الإدارة البحثية أو في مجال الخدمات أو في مجال المشاريع أو مجال الاعلام أو في مجال الاتصالات كل هؤلاء ابتداء من المسؤول الأعلى ثم المسؤولين في الدرجة الثانية ثم المنتسب وخصوصاً المسؤولين هؤلاء من وجهاء المدينة ومن أعيانها وليسوا

اشخاص جاءوا من خارج المدينة ولا نعرف عنهم شيئا بل هم هؤلاء جميعاً ولدوا في كربلاء ومعروفون لدى جميع أهالي كربلاء بأنهم من العناصر المتدينة الموالية للوطن الموالية للعراق ولعله هناك ظاهرة ان الكثير ممن يصلون مواقع الإدارة ممن سجنوا في قسم الأحكام الخاصة في سجن (ابو غريب) ومعروف هذا السجن هو كان للمعادين للنظام الذين كانت التهم السياسية الموجه اليهم وبناء على ذلك لا يشك احد في اخلاص هؤلاء .

نعم تبقى هناك مسألة انه قيام بعض الجهات الأيرانية باتجاز بعض المشاريع في داخل الروضة المقدسة هذا لا يعني ان هناك تدخل او هناك فرقاً من قبل جهة اجنبية او من قبل البعض ما يسميه بالاطلاعات الأيرانية في داخل الروضة المقدسة والا لو كان ان في كل مكان هناك جهة اجنبية خارج البلد نقوم باتجاز المشاريع لما بقي شعب من الشعوب هو غير عميل لانه في كل بلدان العالم هناك جهات خارجية تقوم باتجاز المشاريع في داخل ذلك البلد فهل يمكن ان نقول ان ذلك الشعب وأولئك المسؤولين في الموقع الذي ينجز فيه المشروع من قبل جهة اجنبية هم عملاء لتلك الجهة الاجنبية أذن لا يبقى أحد في العالم إلا وهو عميل ..

الآن كما ترون المشاريع التي تنجز في الروضتين المطهرتين تحال إلى عدة جهات واغلب المشاريع الضخمة كما ترون محالة الى الدكتور محمد علي الشهرستاني وهو رجل من كربلاء وهو يمتلك شركة للأبحاث الهندسية وأنجز مشاريع خارج العراق والان المشاريع الاساسية هو ينجزها هناك انه تغليف جدران حرم ابي الفضل العباس عليه السلام بالمرمر وكذلك تجديد بناء المنشآت الصحية في منطقة سوق النعلجية وبعض المشاريع الصغيرة يقوم بها المحبون لأهل البيت عليهم السلام من الجمهورية الإسلامية في إيران هل أن انجاز بعض المشاريع من قبل الأخوة الأيرانيين الذين يأتون متبرعين وهم بكل لهفه وشوق يودون انجاز هذه المشاريع هل من الصحيح ان نقول ان هناك عمالة في الروضتين المقدستين لجهة ايرانية وإلا لكان كما بينت لكم كل جهة تنجز لها مشروع جهة اجنبية ستكون عميلة لتلك الجهة .

أما بالنسبة لهؤلاء الذين يعملون الان في هذه المشاريع هم من المهندسين والخبراء في مجال البناء والعمال لا اكثر ولا اقل وانا اسأل هل ان هؤلاء الذين يتهمون هذه الاتهامات الباطلة ويرددون ما يردده أعداء أهل البيت والبعض الذي لعله الذي يردد مثل هذه الأمور اما هو مغفل يردد ما تردد الأجهزة الاعلامية المعادية لأهل البيت او أنه انسان مغرض هو ملتفت ولكنه يريد الاساءة الى هذه الإدارة التي أثبتت جدارتها واستقامتها لإدارة هذا الموقع وانما يثير هذه الأمور لأسباب شخصية بحته و غاضه أن تتجح هذه الإدارة في هذا الموقع فأخذ يكيل الاتهامات الباطلة من هنا وهناك ، ايضاً هناك جهات اخرى تنجز بعض المشاريع وهناك جهات مختصة تتعاونون مع لجنة المشاريع لاتجاز بعض المشاريع في الروضتين المقدستين كما هو الحال في تذهيب أعمدة الطارمة لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام وكذلك تجديد تذهيب المنارتين في الروضة الحسينية المقدسة حيث أن بعض من الخبراء البهرة

الآن يعملون في مسألة الطرق لطابوق المنارتين ، هذه الطابوقة هي في أصلها من النحاس وتطلى بالذهب وتم اختيار آلية الطرق وهي الافضل ، فنلاحظ هنا جهات متعددة تقوم باتجاز هذه المشاريع وربما في المستقبل نفترض اننا أحلنا مشروعاً على شركة أوروبية لكي تنجز لنا مشروعاً خارج الروضة المطهرة فهل نقول إننا صرنا عملاء لتلك الشركة وهؤلاء الذين يكيلون هذه الاتهامات عليهم ان يقيموا الدليل والا كما قلت لكم الاخوة الموجودين هم من المهندسين والفنيين والخبراء في مجال الانشاءات وتطبيق المرمر كما ترون في بعض المشاريع المنجزة حالياً الذين يعملون على انجاز هذه المشاريع المنجزة حالياً وهناك ايضاً بعض المشاريع التي يقوم باتجازها الأخوة الإيرانيون كإدارة منطقة بين الحرمين اعمدة الأتارة الضخمة جداً وهي غير موجودة في العراق وهؤلاء جزاهم الله خيراً يحبون أن يخدموا ونحن سياستنا سياسة اللجنة العليا أن نفتح الأبواب واسعة أي جهة تريد تخدم العتبات المقدسة بشكل أن لا يكون هناك تبعات لاي جهة كانت نحن نفتح الأبواب للجميع من أجل خدمة هذه العتبات المقدسة ...

*** سماحة الشيخ أنت تتفق معنا أن شخصية كالشيخ عبد المهدي الكربلائي وفي هذه المرحلة وفي هذه المسؤولية أن لا تمر حياته بسهدوء .. لكن هناك إشاعات كثيرة عن شخصية الشيخ عن حياته المادية وخصوصياته .. هناك إشاعة إن من هذه الأموال الطائلة كامتلاكه بساتين ودور وغيرها؟**

بسم الله الرحمن الرحيم هناك شيء أذكره دائماً ولا أنساه قرأته في إحدى المرات وانقله دائماً للكثير من الإخوة اذكر ان احد العلماء الذي كان يعمل مع الإمام الخميني (قدس) بعد أن دخل في مجال النشاط مع الإمام الخميني بدأت الألسن تنال ذلك العالم بالكثير من الاتهامات والافتراءات وكان يتألم كثيراً حينما تناله تلك الألسن بالاتهامات والافتراءات فكتب إلى الإمام الخميني بذلك أنا لا أذكر الجواب بالضبط ولكن مضمونه قال لأنك تعمل فتتالك الألسن اجلس في بيتك لا ينالك شيء وان كان الذي يجلس في البيت أيضاً تناله بعض الألسن بأنه إنسان قد ترك المسؤوليات الملقاة على عاتقه ولكنها أهون من الاتهامات والافتراءات الباطلة وانه طالما تعمل فتوقع الكثير من الاتهامات والافتراءات ، كنت قبل لا تعمل لاينالك احد أما الآن بدأت تنشط وتعمل في خدمة المذهب وفي خدمة الدين فبدأت هذه الألسن بالكلام، وفي الواقع نحن لو استعرضنا تاريخ المصلحين والعاملين في مجال طريق الإصلاح لوجدنا أنه حتى الأنبياء والأئمة ماسلموا من أسنة الناس وهذا القرآن بين أيدينا يتحدث عن الاتهامات التي وجهت إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مع إنه بلغ القمة من الكمال الإنساني في مرحلة النزاهة والعفة عن الدنيا مع ذلك كانت تناله الألسن وأمير المؤمنين (عليه السلام) المعروف بتاريخه أيضاً نالته الألسن والكثير من المصلحين نلاحظ انه تنالهم هذه الألسن إنا أذكر حينما بدأت دراستي من ثم بعد فترة إحدى الجهات العلمانية سلمت لي بعض المسؤوليات المتعلقة بالفقراء وشيئا بعد شيء بدأت تنفتح الأبواب وأنا أعتبر هذا توفيق من الله سبحانه وتعالى نتولى مسؤولية

رعاية الفقراء بمقدار واسع في ظروف مرت بها المرجعية الدينية العليا لم تكن نستطيع التواصل مع الناس استلمنا بعض المسؤوليات بما يتعلق بهذا الجانب وأخذنا نوزع الكثير من المساعدات إلى الفقراء واذكر في وقتها إن البعض قال إن الشيخ تأتي له مساعدات من إسرائيل وإن الشيخ له بيت فاره وواسع وله من الأثاث الكثير وهو البيت الذي اسكن فيه في حبي الإمام علي (سيف سعد) وأنا كنت أقول لهم تفضلوا هذا سند الطابو أنه بيت والدتي وليس بيتي وأنا لا أملك في تلك الدار إلا المكتبة التي فيه وهذا الذي يحتاجه كل طالب وإن ما يوجد في هذا البيت فهو أما لوالدتي أو للعلوية ثم بعد ذلك هم يتكلمون إلى أن اتضحت لهم الحقيقة خرجت من البيت ووالدتي هي التي بقيت وألأن انتقلت إلى بيت آخر وبدعوا يتكلمون وجاعني أحد الأشخاص أنت اشتريت بيت بكذا وكذا قلت له تعال أسأل المجاورين للبيت الذي أسكنه ألأن سيجيبونك بان هذا البيت لأهل زوجتي وليس لي فيه شيء، والبعض نقل أن لي فندقاً ضخماً بالقرب من المقام وإذا أفاجئ أحد الأيام أحد من الخيرين الذين يساهم في الكثير من المشاريع الخيرية طلبت منه حضوره إلى هنا لكي أفاتحه لإنجاز مشروع خيري والمساهمة فاعتذر لي قائلاً أنني ألأن منشغل في وضع أموال في بناء فندق قلت له أين قال هذا الفندق الذي بقرب المقام قلت له الحمد لله عرفت مالك هذا الفندق وهكذا ما شاكل ذلك من الاتهامات والافتراءات الباطلة في الحقيقة أود أن أقول لهؤلاء الإخوة الذين يكيلون هذه الاتهامات الباطلة إن الله أوصى أن نتبع اليقين وأن نتبع العلم ونبتعد عن الظن الذي هو في كثير من الأحيان أثم وحرام على الإنسان أن يجري وراءه إذ إنه في كثير من الأحيان هذه الظنون والأوهام يتبين بطلانها وحين ألأن سيحاسب الله تعالى هؤلاء الناس ويطالبهم بإقامة الدليل نحن إن كنا مؤمنين حقاً لا بد أن نجري وفق الدليل وأنا أقول لهؤلاء لأي واحد يكيل مثل هذه الاتهامات عليه أن يقيم الدليل ومتى ما جاء بالدليل أنني أملك شيء من البساتين أو الفنادق أو البيوت فليأتي بهذا الدليل وأنا مستعد أن اجلس معه وما يطلب أي شيء أنا حاضر له أن أقام الدليل ولكني أنا متأكد إن هؤلاء في الواقع هنا لا يملكون دليل على قولهم، وهذا هو ديدن الإنسان الذي يعمل يحاول إجراء الأمور في المجتمع وفق الخط الإصلاحي سيواجه بالكثير من العداء والكثير من الاتهامات والافتراءات الباطلة بل حتى سماحة السيد السيستاني دام ظله الوارف مع أنه يسكن في بيت صغير جداً ومتواضع جداً وبيت مؤجر لا هو يملك بيتاً ولا ولده سماحة السيد محمد رضا والسيد محمد باقر بل كلهم يسكنون في بيوت إيجار ومع ذلك هذا الرجل الزاهد العالم الرباني لم يسلم من كلام الناس وهذا أنا أقول لا يزيد سماحة السيد ولا أي إنسان يجري على هذا الخط الإصلاحي لا يزيده إلا رفعة ولا يزيده إلا مكانة عند الله تعالى وهؤلاء الإخوة أسأل الله أن يوفقهم للتوبة وإذا كان لديهم شيء فأتا على استعداد إن كان لديهم الدليل في ذلك فأتا على استعداد فليأتوا بهذا الدليل ولكن أنا متيقن أنه ليس هناك شيء من هذا الأمر.

*** إننا من جانبي العن بساب الصحافة عندما تدخل إلى خصوصية إنسان ولكن أرى من واجبي كإعلامي أن أكشف هذه الأوراق للناس لأنه ليس لدينا ما نخفيه بالحقيقة ومن**

بسبب الدفاع عن هكذا شخصيات تمثل المرجعية ومدينة كربلاء المقدسة؟

أنا سابقاً قبل سقوط النظام لم أخرج من العراق أصلاً لم أصل إلى الحدود ولم يحصل لي الشرف لزيارة الأئمة سلام الله عليهم خارج العراق ولا الصديقة الصغرى عليها السلام وبعد سقوط النظام وعند سفري لزيارة الامام الرضا (ع) قالوا إن الشيخ اخذ معه أموال الروضة وذهب بها إلى إيران! عجباً لهذا الافتراء هل إن العتبات المقدسة في مشهد الرضا بحاجة إلى أموال وهي التي تملك رصيداً هائلاً من الأموال بحيث أحياناً ربما الحكومة الإيرانية تقترض من ميزانية مشهد الإمام الرضا عليه السلام وهكذا من مثل هذه الأباطيل والافتراءات المضحكة في الواقع..

هناك إشاعات تقول أنه الشيخ الكربلائي كان له انتماء لأحزاب سياسية غير دينية؟

في الواقع والحمد لله إنا ولدت في محلة باب السلامة ولست من مدينة أخرى ونشأت في محلة باب السلامة وتربيت فيها ودراستي في مدينة كربلاء ولدت في هذه المدينة وفي محلة من محلاتها العريقة ولحد ألأن الذين عاشوا معي منذ صغري وإلى أن كبرت ودخلت الابتدائية ثم المتوسطة ثم الإعدادية ثم الكلية كلهم كثير ممن عايشني عن قرب وكان معي في رحلة حياتي موجودون لحد ألأن ويمكن لكل أحد ممن يكيل الاتهامات الباطلة أن يسأل عني في المدرسة وأعطيه المدرسة وأسماء الأساتذة وزملائي والبعض من زملائي ممن يعمل في الروضة



العباسية مثلاً المهندس علي مهندس الكهرباء كان زميلاً لي في الدراسة والمهندس طلال بعض السنين عاش معي في الجامعة وهكذا رحلة حياتي منذ أن كنت صغيراً وخلال الدراسة وفترة الكلية كلها من صاحبي سواء كان في المدرسة أو في السوق والحمد لله أنا كنت في رحلة دراستي نصف النهار في المدرسة والنصف الآخر اعلم والذي كنت اعلم لديه بعضهم موجود ألأن في كربلاء وبعضهم سفر إلى إيران وحتى في الكلية هناك زملاء لي معروفون كانوا يعيشون معي عن قرب وأنا مستعد أي واحد ممن عاش معي عن قرب وعرف توجهها مني سواء كنت في المدرسة أو رحلة عملي سواء كانت الابتدائية والمتوسطة والإعدادية أو الجامعة كل هذه المراحل ومنذ نشأتي وصغري وشبابي ثم بعد ذلك حين كبرت وبعد ذلك مرحلة السجن وغيرها فليأت هؤلاء بواحد ممن عاش معي عن قرب يشهد بان لي انتماء إلى بعض الأحزاب بل بالعكس الذين يزاملوني في مرحلة الدراسة كثير منهم شردوا خارج العراق ومن أصحاب الانتماءات الدينية والكثير منهم ممن عاشوا في السجون والبعض منهم اعدموا فربما هؤلاء هم الذين خارج العراق ولا يتمكن الإنسان أن يستعلم الحال ولكن هناك الكثير ممن زاملوني رحلة الحياة في

صغري وشبابي موجودون في كربلاء وربما خارج كربلاء ومن الممكن إذا كان هذا صحيحاً فليأتوا بواحد ليس أكثر ممن سيشهد بهذا الأمر وكما وعائلتي معروفة وهذا أمر ثانٍ. إن عائلتي يمكن أن يسأل عنها سواء كان حينها كنت اسكن في محلة باب السلامة أو بعد أن انتقلنا في حي الإمام علي (سيف سعد) هؤلاء الذين عشت بين ظهرانيهم يمكن أن يسأل أي واحد أتعدهم أن يأتوا بواحد فقط يشهد بمثل هذه الانتماءات، ولكن كما تعلمون إنا جنيت الكثير من الأعداء وكان من الممكن أن اجلس وأنشغل بدراستي والدرس والتدريس ولا أجنبي الكثير من الأعداء ربما أجنبي عدداً أو عددين لكن أن أجنبي هذه الإعدادات الكثيرة من الأعداء كان الممكن أن نجنب هذا الأمر ولكن أنا في اعتقادي أنه سبب العمل الذي نعمله وبسبب المنهج الذي إنتهجنه وهو التصدي في بعض الأحيان للسنين ولأصحاب المصالح الدنيوية هؤلاء الذين فاتتهم هذه المصالح بسبب ما إنتهجنه من منهج خير ويكيلون الاتهامات ويأتون بـ اتهامات من هنا وهناك وتارة يظنون أنه سرقة وسماحة السيد أبو حسن كما ذكر في أحد المنشورات أنه قد غطى علي سرقة مبلغ ٢٥٠ مليون دينار وهذه كلها اتهامات وافتراءات باطلة وأنا أنقل لكم أنه لا يكاد يمضي يوم أو يومين إلا ويأتي شخص أو شخصان ويقول لي أطلب براءة الذمة لأنني تكلمت عليك فترة من الزمن ثم تبين لي البطلان . وأنا لا أقول شيء لهؤلاء الإخوة مع ذلك أسميهم الإخوة ألأن يتذكروا أو يجعلوا في بالهم محكمة العدل الإلهي فهناك سوف أطلبهم ، فهناك حاكم عادل وتكشف لديه كل السرائر وهناك سأقف وأطلب وقوفهم أمام الحاكم العادل وأطلبهم بالدليل فإذا لم يأتوا بالدليل فماذا سيقولون لذلك الحاكم العادل.

* سماحة الشيخ هذا كان للناس.. لربما تعطينا إضاءة عن بعض مذكراتك؟

الذي أتذكره عن رحلة المعاناة التي مررنا بها في السجن ولكن مع ذلك نحمد الله ونشكره أنا في الواقع كانت تلك المرحلة تمثل رحلة المدرسة التربوية التي تعلمنا فيها الكثير مما ينبغي أن يتحلى بها الإنسان المؤمن وأنا أدين بالفضل لتلك المدرسة في كثير من شؤون حياتي وتوفيق الله تعالى في الوصول إلى هذا الموقع والذي ما كنت في يوم من الأيام ربما أتوقعه ، أدين بالكثير مما توصلت إليه من مراحل مجاهدة النفس وغير ذلك من الأمور التي ينبغي أن يتحلى بها المؤمن لتلك المدرسة التي كانت بجانبها شيء كبير من المعاناة القاسية جداً ولكن في نفس الوقت تلك التجربة أغنتنا بالكثير من القيم ومكارم الأخلاق الإسلامية وما ينبغي أن يتحلى به الإنسان المؤمن المجاهد في سبيل الوصول إلى أهدافه وأنا دائماً أذكر للإخوة أن من العناصر الأساسية والمقومات المهمة للنجاح لكل إنسان هو أن يصبر وإن يتحمل ما يواجهه من عقبات ومعوقات ومن جملة تلك العقبات التي يراها في حياته منها ما يأتي من طبيعة العمل الذي يزاوله ومنها ما يأتي من طبيعة المجتمع الذي يحيط به وعلى كل حال فأني من الصنفين من المعوقات والعراقيل التي تمر في طريق الإنسان عليه أن يجتازها وإن يتحمل وخز هذه الأشواك التي ينالها أثناء سيره في هذا الطريق ومن أجل وصوله إلى هدفه وألا إذا في بداية الطريق تألم وترجع إلى الوراء بسبب تلك الآلام فإنه لا يستطيع أن يصل إلى هدفه وهذه نصيحتي إلى الجميع.

ملف خاص بالعتبات المقدسة

بعد أن التقينا بالسادة أصحاب السماحة عضوي مجلس إدارة العتبات المقدسة الموقر كان لابد لنا أن نتعرف إلى الشخصيات الكربلائية التي كان لها دور بارزاً ومشهوداً لدى جميع أبناء المدينة الطيبين في إعادة فتح الحرم الشريفين وهما الحاج كريم الأنباري والحاج عبد الأمير القرشي.

صدى الروضتين: كيف وأين كانت البداية؟

الحاج كريم الأنباري: كان التحرك في البداية بعد سقوط بغداد مباشرة أي أن كربلاء لم تسقط فركبت دراجة (بايسكل) وذهبت إلى قائممقام كربلاء وهو صديقي السيد يوسف الحبوبى وهو تسان طيب وخدم كربلاء وأثناء وقوفي معه سألتني أحد الناس عن الصحنين الشريفين وقال ماذا فعلتم لهما أن الصحنين مغلقان لحد الآن افعلوا شيئاً، وفي هذا الأثناء قال لي السيد يوسف تعال معي إلى منزل السيد علاء نصر الله شقيق السيد صاحب نصر الله كليدار الإمام الحسين عليه السلام دخلنا إلى منزله فسألناه عن مكان السيد صاحب لأن الحضرة ليس من الصحيح أن تبقى مغلقة لنفتحها ويبقى أهالي كربلاء يحرسونها في حالة حدوث تجاوز من الأمريكان فقال سوف اتصل به وكانت إجابته الرفض وعدم إعطاء المفاتيح، ثم اتصلنا بالسيد حميد الغرابي مؤذن الروضة في تلك الفترة بشأن الروضة العباسية قال ليس لدي أي مانع ثم اتصل السيد الحبوبى بالحارس (أبو ياسر) وقال له لاتفتحها إلا أن أبلغك أو يبلغك الحاج كريم الأنباري، وكانت المفاوضات مع السيد صاحب عن طريق شقيقه علاء بحيث أنا اتصل بعلاء وعلاء يتصل بصاحب ليكلمني واستمر هذا الحال لثلاثة أيام بشأن إعادة فتح الحضرة الشريفة، وكان يقول صدام لم يسقط بعد وأنا لاأستطيع أن أعطيك المفاتيح إلا بعد سقوط بغداد فالحراس داخل الحضرة لدي معرفة بهم وأنا اتصل بهم منذ فترة ليست بالقليلة، وفي الساعة الواحدة ليلاً اتصل بي وقال ليس لدي مانع لكن من يستلم الحضرة قلت له أنا والسيد القائم مقام فقلت له هناك صور لهدام على الكيشوانيات بلغ الحراس أن يتخلصوا منها لأن الناس إذا دخلوا إلى الحرم الشريف سوف يكسرونها ويتساقط الزجاج على الأرضية ويتأذى الزوار، وقال مفتاح الكليدارية بيدك فقلت له سوف ادخل في الصباح وأغلق جميع الغرف التابعة لك، وقبل ذلك كنا نقف أمام الحرم الشريف ونصلي بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي واذكر عندما كنا نتجمع كانت الطائرات تحوم حولنا لأنهم يضربون التجمعات فقال الشيخ ضعوا علماً أبيض على نافورة باب القبلة، وفي الصباح توجهنا مع سماحة الشيخ الكربلائي والسيد القائم مقام والحاج عبد الأمير الأموي والحاج حسين رضا وأبناء المدينة لم يقصروا والموقف الذي وقفوه لايمكن أن ينسى هذا فقط في الإمام الحسين عليه السلام، وبعد ساعات جاعني أحد الأشخاص وقال الروضة العباسية أيضاً مفتوحة الله يوفقكم.

وفي اليوم الثاني سمعنا عن وصول بعض الشخصيات الدينية وأنهم سوف يعينون كليدار للروضة الحسينية وآخر للروضة العباسية، فتوجهنا أنا والسيد قائممقام والمرحوم حسين حميد والحاج عبد الأمير الأموي إلى الكليدارية ومجموعة كبيرة طيبة من أهالي كربلاء المقدسة وقفنا لهم لماذا تسببون مشاكل فنحن لن نسلم العتبات المقدسة إلى أحد أو إلى آل فلان أو غيرهم بدون موافقة المرجعية وإذا أمرت بذلك فنحن سوف

نسلمها، فأنتهى الخلاف فيما يخص مرقد الإمام الحسين عليه السلام وحاولوا نفس الأمر في مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام لكن تم تسوية الأمر بصورة سلمية أيضاً.

وبقي الحال على ما هو عليه وكنا نفتح المرقدين الشريفين من السابعة صباحاً ونغلقه بعد صلاتي المغرب والعشاء بسبب انعدام الأمن وحالة الفوضى وانتشار ظاهرة التسليح العشوائي، وفي هذه الأثناء كنا جميعاً نجلس في غرفة واحدة لأن جميع الغرف كانت مغلقة، وقمت بالتعاون مع السادة الخدم بترتيب مسألة النظافة وتقسيم وجبات الدوام، وكان السادة الخدم يتخوفون من العودة إلى الحرم واذكر في أحد الأيام حضر مجموعة من الشباب على أحد الخدم لأنه تسبب لهم بضرر في عهد النظام البائد فدافعنا عنه وعن الكثير منهم كما منعنا الذين عرفوا بولائهم للأجهزة البائدة من العودة إلى الحرم الشريف وهم الآن يتكلمون بالسوء عن إدارة العتبات المقدسة رغم إنقاذنا لحياتهم لأجلهم بل احتراماً لقدسية المرقد الشريف، في هذه الأثناء كان صاحب نصر



الله يتصل بي وينصحنى وأول نصيحة كانت هي لاتجعل السدانة لآل فلان وفلان وغيرهم ممن يسعون لذلك واجعلها تستمر كخدام وأنا لا أعلم أين هو وليس لي علاقة بذلك سوى أخذ المفاتيح، وكنا في حينها نجلس في غرفة صغيرة بعد فترة أقنعنا سيد فخري أن يفتح لنا غرفة الأمن وقبل قدوم الزيارة فتحت الغرفة المجاورة لها والتي كانت تخص مخبرات النظام المقبور.

وهنا أود أن أذكر أنني بالتعاون مع السيد يوسف الحبوبى الذي هو في الحقيقة محبوب في الدوائر ومن قبل الناس قمنا بتشغيل مضخات الماء بعد أن تكلمنا مع المهندس مزهر هليب، كما قمنا بتوزيع تناكر الماء ووفرنا الحماية لسيارات الدوائر، بعد أن قمنا بتشغيل محطات السائلوا بفضل الله وبركة سيد الشهداء وبالتعاون مع المهندس اسعد وله موقف مشرف وهو موجود الآن في دائرة كهرباء كربلاء، من أجل أن توفر الطاقة الكهربائية للحرمين الشريفين لبضع ساعات في النهار وبضع ساعات في وقت المغرب لأننا لا نستطيع أن نشغلها مدة أطول لعدم توفر مادة الكاز فأخذنا الكاز من مديرية المجاري، وكان الضغط كبير لأننا لم نكن نوفر خدمات للحرمين فقط وإنما للمدينة كلها.

جاءت الزيارة الأربعينية وكان مقر الحوزة فندق المرحوم حسين حميد، وكنت أخذ التعليمات مباشرة من قبل سماحة الشيخ الكربلائي الله يحفظه، الزيارة مليونية ونحن نعيش فراغ سلطة وفوضى ولكن بركات أهل البيت وكرامة لصاحب الأرض

المقدسة الإمام الحسين عليه السلام، وبالإضافة إلى الملايين القادمة من مختلف المحافظات هناك المناسبات من مواكب العزاء ونحن لامتلك سوى جهاز مكبر صوت من النوع الصغير وبالتعاون مع عدد كبير من أبناء المدينة المقدسة عملنا على تنظيم دخول هذه المواكب.

بعد انتهاء الزيارة ذهبت إلى الشيخ وقلت له شيخنا العزيز الزيارة عدت على خير والحمد لله وأنا أود أن أترك العمل واعتبر كل ما قدمته من خدمات هو لوجه الله تعالى ولصاحب المرقد الشريف، فقال لي شرعاً غير جائز لك أن تترك هذا العمل لأنه أصبح تكليفك أنت والمؤمنين الذين ساروا في طريق خدمة العتبات المقدسة.

الحاج الأنباري: كنا قد علقنا فتاوى المراجع الأربع على باب الكليدارية وكان يأتي فلان من الناس ويقول هل السيد لديه ختم بهذا الحجم فقلت له لديه وكلاء فيقول لي لا اعترف بوكلائه أريده من السيد مباشرة.

الحاج القرشي: وهذه اللافتات تتضمن عائدية العتبات المقدسة إلى الحاكم الشرعي.

الحاج الأنباري: وهناك مشكلة وقعت في هذه الفترة وهي أن أحد الأشخاص قام بوضع لافتة سماحة المرحوم الشيخ الوائلي فوق فتاوى المراجع، فجاء أحد الناس وقال أن اللافتة الخاصة بفتاوى المراجع مغطاة لماذا فقلت له من فعل ذلك قال فلان، فأرسلت عليه وكان حاضراً السيد جعفر والسيد سعد، فقلت له من وضع هذه اللافتة فوق الفتاوى قال لا أعلم فقلت سوف أعاقب من ارتكب ذلك فقال أنا فقلت له لماذا فقال لدينا حفل تأبيني فقلت ألا يوجد مكان آخر سوى فوق فتاوى المراجع، فغيرت مكانها فرد علينا بأسلوب غير مؤدب هو وفلان من الناس وأخذ يشتمنا ويشتم من نصبنا أي بذلك تجاوز حتى على المرجعية الدينية العليا ولكن هي ونحن إنشاء الله أسمى من ذلك التجاوز الرخيص فتأثرنا كثيراً لأننا لو كنا نعمل مع أجهزة النظام البائد لما تجاوز علينا ولم نكن نستطيع الرد بطريقتهم لأننا نحترم المكان المقدس، وتطور الموضوع حيث اتصل بي أحد المسؤولين في المحافظة وقال أن الخدم اشتكوا علينا لدى قوات الاحتلال، فقدمنا دعوة مقابلتها، وأنا إلا الآن مهدد من قبل السينين طبعاً وذهب بسيارة أجرة أو على الدراجة (بايسكل)، ولكن أقول لو تولى أشخاص غير كفونين وغير معروفين ولديهم مصالح أخرى فهل كان الحال على ما هو عليه الآن من تطور وأعمار وتنظيم وعلى أعلى ما يكون وهذا ما يقوله الناس وليس قولنا وحسب مجموعة من الاستبيانات التي قامت بها اللجان الإعلامية للحرمين.

وفي أحد الأيام قلت لسماحة الشيخ أن أهلي وعشيرتي مجتمعين في داري ويطلبون أن أنتحى من العمل ماذا تقول فقال اذهب وقل لهم ما في قلبك، وبالفعل دخلت إلى البيت وكنوا مجتمعين فتكلموا وأنا استمع وعندما أنهوا حديثهم قلت لهم ضحى بدمه وبعائلته وبأصحابه أليس من الأجدر بي أن أقفدي به واضحي من أجل الخدمة وبكيت وخرجت من البيت وقلت لهم أن أردتم أن تتبرأوا مني فاكتفي بشرف خدمة الإمام الحسين عليه السلام.

وهنا جاء دور الحاج القريشي وحقيقتة التي كانت تحل جميع المشاكل القانونية والذي كان طوال اليوم أما في المحكمة لتصديق قرار أو لرفع دعوى أو لإسقاط أخرى، فكنا فريق يعمل ليل نهار من أجل خدمة العتبات المقدسة وضمان عدم عودتها إلى جهة تضر بها كالنظام البائد، وكنا من الأشخاص المقربين لسماحة الشيخ ومن الذين قدموا الكثير من التضحيات من أجل هذه الخدمة كالأخ الشهيد المرحوم (أبو عزيز)، وأقول أن الروضة الحسينية المقدسة ليست مرقد وإدارته فقط بل هو أكبر من ذلك وأقول المشاكل التي واجهت المدينة بل أقول وبلا مبالغة العراق بصورة كانت تحل في الصحن الشريف بسبب وجود عدد كبير من الشخصيات البارزة فيه.

فشكلنا لجنة مؤلفة من الحاج أحمد رسول والسيد محمد شمس الدين والحاج حسين رضا، وطلبت من مسؤول الخدم أن نأخذ إحدى الغرف في الوقت الذي العتبات بيدينا ولكننا نحترمهم، فقال أخرج وبلهجة غير مهذبة واخذ يتجاوز مع العلم إننا من وضعهم في هذا المكان.

الحاج القريشي: بالنسبة إلى مسألة تشكيل اللجان بعد أن استمر العمل وباشتر الخدم بالدوام بعد أن اطمأنوا من غضب الناس عليهم وبعد أن أفتى سماحة السيد بعدم التعرض لهم لان القانون يأخذ مجراه، بدأ الخدم يتواجدون بالحرم المطهر فالخدم الذين كانوا يعملون في السابق اخذوا يحضرون أقربائهم وكل من يخصهم أي أصبحت عشائرية وبشكل عشوائي بحيث أصبح عددهم في كل عتبة أكثر من ٣٠٠ خادم أي أنهم احضروا أولادهم وأولاد أولادهم ليتجاوز العدد الذي ذكرته.. وإدارات غير مشكلة بحيث أن الزائر عندما يأتي وبالأخص فترة الزوار الايرانيين والتوافد الكبير الذي شهدته العتبات المقدسة فالزائر الذي يأتي بدأ يشعر بالمضايقة لأنه عندما يود أن يقدم هدية في الشباك يمسكون يديه ويأخذون الأموال منه بالقوة ابتداء من دخوله حتى وصوله الشباك فقررنا أن نشكل لجنة وعندما كنا نندخل لمنع حالات التجاوز يمنعوننا بحجة أنهم قدموا بصورة رسمية ونحن غير رسميين مع العلم إننا من أمن لهم العودة فحاولنا أن نكون غطاء قانوني للموضوع باعتبار إننا نمتلك أمر من المراجع العظام وأخذنا أمراً بالاستمرار باستلام العتبات المقدسة ولكن كان يجب أن يكون هناك أمر قانوني ذهبنا إلى المحافظة وكان المحافظ علي كمونة وبأمر من الشيخ شكلنا لجان في الروضتين المقدستين الحسينية والعباسية، وأخذنا موافقة بتشكيل لجنة تتكون من ستة أشخاص لكل عتبة وهذه اللجان رسمية وبموافقة المرجعية الدينية والدولة، واستمرينا بالعمل حيث كنا جميعاً في غرفة واحدة وهم يشغلون بقية الغرف ولدينا عشرة حراس في الروضة العباسية وعشرين آخرين في الروضة الحسينية المقدسة، يأتي الزائر ليعطينا النذر أو الهدية لنضعها وفق سجلات نظامية، وعندما يذهب يجتمعون حوله الخدم ويقولون له بأننا غير رسميين ولصوص وهو عندما يراهم في غرف كبيرة ونحن جميعاً في غرفة واحدة فيعود الزائر إلينا ويأخذ النذر أو الهدية التي قدمها، ونضطر أن نعيدها إليه، وكان لحد هذه الفترة الشباك غير مفتوح ونعمل على إزاحة الأموال إلى الداخل بسبب امتلاء الشباك الشريف بالأموال..

الحاج الأنباري: والسيد حسون عبد الأمير طعمة لم يترك الحرم نهائياً وهو لا يأخذ راتب لحد الآن ومفاتيح الحرم بيديه جميعها

إلى الآن وجهوده لا يمكن أن تنسى فهذا هو الذي يريد أن يخدم فعلاً لله لا لشيء آخر كقسم من الناس وهو مستمر بالعمل رغم عدد المرات التي تعرض فيها للتهديد وهو لحد الآن يفتح الحرم ويغلقه.

الحاج القريشي: بعد مرور أسبوع جاءت فكرة أو مقترح بعد أن تدخل السادة الخدم كالوجيه السيد صاحب الشروفي وبعض السادة فاقترحوا أن يصار إلى ثلاثين خادم وقالوا أن العدد المعين أصلاً خمسة وثلاثون وذهبنا للشيخ وبعد مفاوضات طلبوا ستين واقترحت أن يكون خمسة وأربعون وهو العدد الذي اتفقنا عليه مع السيد صاحب الشروفي والحاج كريم... وبالفعل تم تعيين العدد الذي ذكرته وباشروا العمل في حرم الإمام الحسين عليه السلام.

الشيخ أكرم عندما كان في المحافظة بدأ يأتي معنا بسبب منات



العوائل المتعففة التي كانت تأتي إلينا من أجل المساعدات، المحافظة يقولون ليس لدينا أي تمويل حتى الرواتب، فكان الشيخ أكرم يسحب الأموال من دائرة الأوقاف ويوزعها إلى العوائل المتعففة وفي النهاية ارتأى أن يفتح الشباك ليوزع منه فمنعوه فتحولت إلى مشكلة في حرم العباس عليه السلام وفي مساء نفس اليوم توجهنا أنا والسيد محمد شمس الدين ومحمد الرادود وسيد سعد إلى سماحة الشيخ وحصلت مفاوضات نتيجتها أن نذهب صباح اليوم التالي إلى مرقد أبي الفضل عليه السلام ونتفاهم مع السادة حول بعض الخدم وما صدر منهم من تجاوز فحدثت مشكلة في حينها وتم حلها بمساعدة وتوسط الشيخ زهير الاسدي واخبرنا سماحة الشيخ بهذه الحادثة.

بعد ذلك تم تقسيم اللجان عن طريق المحافظة حيث شكلت لجنة في الروضة الحسينية المقدسة ولجنة في الروضة العباسية المطهرة، فأردنا أن تفتح الشباك فرفض مسؤول الأوقاف، لأن وضع دائرة الأوقاف متخلخل بسبب عدم تشكيل وزارة ولأننا وصلنا إلى الشهر العاشر ولا توجد وزارة والكتب الرسمية التي صدرت من المحافظة صدرت في الشهر السادس فبقينا إلى الشهر العاشر لم نفتح الشباك وهو أساساً لم يفتح.

ولكن بعد أن استحصلنا أمراً شرعياً بتولية اللجنة المؤلفة من سماحة المرحوم السيد محمد الطباطبائي والسيد أحمد الصافي والشيخ عبد المهدي دام عزهم بعد ذلك صدرت فتاوى

المراجع الأربع فأصبح توافق على هذه الأسماء، فاصدورا الأمر الشرعي بتشكيل اللجنة، وظهرت مشكلة أخرى وهي وجود انشقاق في دائرة الوقف السيد الشامي يدعي أنه وزير شؤون الأوقاف بالوكالة بينما الشيخ جلال الدين الصغير هو موجود والذي صادق لنا على الوثائق والأوراق المطلوبة باعتبار أن هذه الأمور وافقت عليه المرجعية الدينية فهو نفذها وكان سماحة الشيخ جلال متعاوناً معنا، وعلى أثر ذلك بدأنا نشكل اللجان ونفتح الغرف بشكل أصولي، وتبين لنا فيما بعد أن مدير الأوقاف في تلك الفترة كان يطلب من بعض الخدم كتابة تقارير عن عمل اللجان المشكلة من قبل المرجعية فرفعوا علينا تقرير بأننا نقوم بفتح الغرف ونسرق محتوياتها علماً أنهم كانوا أصلاً أعضاء في اللجان والجرد الأصولي كان يجري بحضورهم، فرفع علينا دعوى جزائية بأننا قد تصرفنا تصرفاً غير مشروع وبدون موافقات هذا حسب كلامهم والصحيح إننا حصلنا على الموافقة القانونية والشرعية بعدها تحركنا، وعندما لم يجد منفذ في كربلاء رفع الدعوى إلى استئناف بابل فاحضر الأستاذ سامي المعموري رئيس الاستئناف الذي حضر مشكوراً إلى كربلاء واتصل بي وقال تفضل لدينا لان هناك موضوع أود أن أناقشه معك فحملت حقيبتي التي تحتوي على الوثائق والكتب الرسمية التي تؤكد صحة وسلامة ما نقوم به، وذهبت إليه وبينت له أن هناك التباس وإننا لم نتصرف بطريقة عشوائية وإنما بطريقة رسمية وشكلنا لجنة إدارية واللجنة شكلها المجلس الذي لديه صلاحية بموجب التحويل الإداري الصادر له من قبل وزارة الأوقاف واطلع على جميع الأوراق الثبوتية فأمر بغلق التحقيق لكون الإجراء أصولي، فاستمرينا بالعمل، فذهبت إلى الأوقاف وإلى سماحة الشيخ جلال الصغير واستحصلت منه كتاب موافقة الوزارة على فتح كافة المخازن في العتبة وبأمر رسمي وفي الروضتين ومنذ ذلك الوقت باشرنا بفتح الغرف والمخازن في العتبتين الشريفتين.

الحاج الأنباري: أود أن أذكر هنا بعض المشاريع التي انجزناها ففي بداية تسلطنا العمل جهزنا قاعة كانت فارغة عند باب الرأس وخصصناها للإعلام حيث غلفت بالمرمر (الاونكس) وهذا أول مشروع أما الثاني فهو مشروع إنشاء مدرسة الإمام الحسين عليه السلام للعلوم الدينية وهذه على طابقين والمشروع الثالث كان المكتبة المشروع الرابع المضيف ما عدا العشرات من المشاريع الصغيرة والتي تشمل الصيانة للكاشي والمرمر ومجموعة من الأبواب الخشبية والفضية والقاطع الموجود داخل الحرمين الشريفين بين النساء والرجال ومجموعة من الكيشوانيات وهي تبرع وأقول عندما يأتي المتبرع أقول لدينا مكانين وليس واحد لأنني استقبل المتبرعين وأود القول إننا لا نطلب من أحد أن يتبرع أو نتوسل إليه بل نقوم بذلك بكل عز، ومن المشاريع الأخرى التي انجزناها هو افتتاح المذبح الشريف الذي لم يكن جاهزاً وصنعنا له شباك جديد من الفضة، وهذه الاجازات يمكن الاطلاع عليها لأنها موثقة في سجلات الإدارة ولجنة المشاريع، وأود القول إننا استطعنا بفضل من الله تعالى وببركة أهل البيت عليهم أن ننجز العشرات من المشاريع العملاقة والخدمية وبظرف وزمن قياسي ولعله لم ينفذ مشروع واحد طيلة فترة تولي النظام المقيور وزبائنته... وإنشاء نوفق في انجاز المزيد من المشاريع والخدمات

صور من الأوامر الوزارية الصادرة بخصوص تشكيل لجنة إدارة الروضة العباسية المقدسة مستندة إلى فتاوى المراجع العظام

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق
وزارة الاوقاف والشؤون الدينية

دائرة - مكتبة الوزير -
العدد / ٥٠٢
التاريخ الهجري / ١٤٢ /
التاريخ الميلادي / ٢٠٠٢ / ١ /

أمر وزاري

مبلا بالنظام الإداري الجديد لإدارة العتبات المقدسة
تقرر تشكيل لجنة لتحرير الصافي العالي الخاص بالروضة العباسية المقدسة
من السادة المدرجة أسماؤهم أدناه .

١. السيد عبد العاد، عبد الجليل إبراهيم
٢. السيد هادي محمد حسين الحسني
٣. السيد عبد الأمير عزيز القرشي

الشيخ جلال الدين علي الصغير
القائم بأعمال
وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية
٢٠٠٢ / ١ / ١

نسخة منه إلى :-
مكتب السيد الوزير
مكتب السيد وكيل الأقدم
مديرية أوقاف محافظة كربلاء
إدارة الروضة العباسية المقدسة
السادة أعضاء اللجنة

جاس / ٢١ / منه

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق
وزارة الاوقاف والشؤون الدينية

دائرة - مكتبة الوزير -
العدد / ٥٠٢
التاريخ الهجري / ١٤٢ /
التاريخ الميلادي / ٢٠٠٢ / ١ /

أمر وزاري

استناداً إلى النظام الجديد لإدارة العتبات المقدسة - تقرر :-
١. تشكيل لجنة لإدارة الروضة العباسية المقدسة في كربلاء من السادة المدرجة
أسماؤهم أدناه واعتباراً من تاريخه أعلاه .

الاسماء

١. السيد عبد الهادي عبد الجليل - مدير العتبات
٢. السيد داود سلمان ضياء الدين
٣. السيد عبد الأمير عزيز القرشي
٤. السيد هادي محمد حسين الحسني
٥. السيد احمد رسول قرحان

٢. يكون العمل بهذا النظام بصورة مؤقتة لحين حسم التشكيلات الإدارية في لجان الاوقاف
الشعبية .

٣. سيتم تشكيل اسم ممثل هيئة الاوقاف العليا لاحقاً .

الشيخ جلال الدين علي الصغير
القائم بأعمال
وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية
٢٠٠٢ / ١ / ١

نسخة منه إلى :-
مكتب السيد الوزير / للتفضل بالاطلاع مع التقدير
مكتب السيد وكيل الأقدم / للتفضل بالاطلاع مع التقدير
مديرية أوقاف محافظة كربلاء / راجع العلم واتخاذ مايلزم مع التقدير
إدارة الروضة العباسية المقدسة / للعلم مع التقدير

جاس / ٢١ / منه

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق
وزارة الاوقاف والشؤون الدينية

دائرة - مكتبة الوزير -
العدد / ٥٠٢
التاريخ الهجري / ١٤٢ /
التاريخ الميلادي / ٢٠٠٢ / ١ /

أمر وزاري

استناداً إلى توجيهات المرجع الديني الأعلى ساحة (أية الله العظمى)
السيد علي الحسيني السبستاني - قدس سره -
تقرر أن تكون السادة المدرجة أسماؤهم أدناه مشرفين على عمل اللجان الإدارية
لعتبة الحسين والعباس (علوها السمر) في كربلاء واعتباراً من تاريخه أعلاه

الاسماء

١. ساحة السيد محمد مرشد الطباطبائي
٢. ساحة السيد احمد جواد الصافي
٣. ساحة الشيخ عبد الله عبد الأمير الكربلائي

الشيخ جلال الدين علي الصغير
القائم بأعمال
وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية
٢٠٠٢ / ١ / ١

نسخة منه إلى :-
مكتب السيد الوزير
مكتب السيد وكيل الأقدم
مديرية أوقاف محافظة كربلاء
إدارة الروضة الحسينية المقدسة
الساد أعضاء اللجنة

تم الحمايات
تم التدقيق

جاس / ٢١ / منه

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق
وزارة الاوقاف والشؤون الدينية

دائرة - مكتبة الوزير -
العدد / ٥٠٢
التاريخ الهجري / ١٤٢ /
التاريخ الميلادي / ٢٠٠٢ / ١ /

أمر وزاري

مبلا بالنظام الإداري الجديد لإدارة العتبات المقدسة
تقرر تشكيل لجنة لتحرير الصافي العالي الخاص بالروضة الحسينية المقدسة
من السادة المدرجة أسماؤهم أدناه .

١. السيد عبد الحسين محمد حسن
٢. السيد هادي محمد حسين الحسني
٣. السيد احمد رسول قرحان

الشيخ جلال الدين علي الصغير
القائم بأعمال
وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية
٢٠٠٢ / ١ / ١

نسخة منه إلى :-
مكتب السيد الوزير
مكتب السيد وكيل الأقدم
مديرية أوقاف محافظة كربلاء
إدارة الروضة الحسينية المقدسة
الساد أعضاء اللجنة

جاس / ٢١ / منه

ملف خاص بالعتبات المقدسة

السيد زين العابدين...

حرمنا لسنوات طويلة من خدمة العتبات المقدسة

التقينا السيد زين العابدين قوام الدين الشهرستاني نجل آية الله السيد عبد الرضا الشهرستاني (قدس سره) وشقيق سماحة آية الله السيد جواد الشهرستاني دام عزه، الذي ابتدأ قوله بـ: الحمد لله رب العالمين الذي وفقنا لزيارة جدنا الحسين عليه السلام وعمنا العباس عليه السلام وتوفقنا للمساهمة في أعمال تنظيف الحرمين المطهرين بعد أن حرمنا من ذلك لسنوات طويلة.

الصدى: ماهي انطباعات الإخوة المقيمين في الخارج بالنسبة لإدارة العتبات المقدسة من قبل المرجعية الدينية المباركة والنقلة النوعية التي حصلت على جميع المستويات؟

الحقيقة أقول انه لا توجد نسبة بين السابق والآن فالفرق واسع وواضح وهذا من فضل الله علينا وعليكم ففي السابق لم يكن يراعى الجانب الأخلاقي والقدسي للمرقدين الطاهرين أو للمدينة المقدسة، أما الآن فنرى الخدمة بكل معنى الكلمة فالزائر عندما يأتي يشعر بالأمان والخدمات والاحترام من قبل القائمين على إدارة المرقدين والعاملين والاستقبال والتفتيش يؤدي إلى

الشعور بالطمأنينة، والإخوة في الخارج الأكثرية الساحقة منهم متعطشة لزيارة العتبات المقدسة وكل من يزور العراق عندما يعود يقول انه لا توجد نسبة والفرق شاسع لان العهد السابق يشبه عهد معاوية لعنه الله والآن العتبات المقدسة بيد أمانة وياشراف المرجعية الدينية المباركة.

الصدى: ما رأيكم بالمشاريع المنجزة لحد الآن؟

بالحقيقة زرت الدكتور محمد علي الشهرستاني في مكتبه الخاص واطلعت على مجموعة من المشاريع التي هي قيد التنفيذ والمنفذة وهي إنشاء الله تكون في المستقبل قفزة نوعية ومعمارية كبيرة جدا فبعد أن عانت العتبات المقدسة الإهمال باتت اليوم في عمل متواصل من اجل جعلها في مظهر مشرف يليق بمكانتها وقدسيتها ونتمنى للجميع التوفيق في انجاز هذه المشاريع والاستمرار في هذه الانجازات العملاقة.

الصدى: من ضمن النشاطات الإعلامية هي إصدار جريدة تعرض نشاط العتبات المقدسة في كربلاء وقسم من مشاكل المدينة حملت اسم صدى الروضتين.. ما رأيكم فيها؟

في الحقيقة هذا المشروع جيد ونجاح وادعوا لسماحة السيد

الصافي والشيخ الكربلائي (دام عزهم) بالموقفية في هكذا مشاريع في سبيل نشر الإعلام الملتزم وأود أن اذكر هنا إن أول جريدة صدرت في كربلاء قبل ٥٠ عام من قبل سماحة الوالد باسم أسئلة المسائل الدينية ولم تكن في كربلاء مجلة

في وقتها وكنت لما يقارب ٦ سنوات مديراً لتحريرها وأصبحت الآن مجلد وبعده أبواب، ولقد فرحت بإصداركم هذه الجريدة وأقول أن دوركم أوسع وأفضل ونتمنى لكم التوفيق إنشاء الله كما أرى التنوع فيها واهتمامكم بالشخصيات الحسينية العريقة كالمرحوم الشيخ عبد الزهراء الكعبي والمرحوم الشيخ هادي الكربلائي وغيرهم من العلماء الأعلام وهذا جهد كبير تشكرون عليه.

دريد سلمان داود

التميمي... دائرة المعارف الحسينية اختوت

على ما يقارب (٦٠٠) مجلدا

صدى الروضتين: دائرة المعارف الحسينية نريد أن نعرف عنها شيئا

علي التميمي: قام بانشائها سماحة العلامة الدكتور الشيخ محمد صادق محمد الكرباسي المولود في كربلاء وقد درس على يد عدد من العلماء في كربلاء والنجف رقم ثم رحل إلى لبنان ومن لبنان إلى لندن وهناك وردت له فكرة تأسيس دائرة المعارف الحسينية ١٩٨٦م لم يكن لديه أي كتاب وأي مصدر سوى انه بدأ بكتابة الموسوعة انطلاقاً من الحديث الشريف (حسين مني وأنا من حسين) ثم بدأ يضع الخطوط العريضة لهذه الموسوعة الشاملة وهي حقيقة دائرة معارف إسلامية موسوعة تتناول الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأنصاره اللذين استشهدوا في كربلاء منذ ولادتهم لحين أستشهداهم ولحد الان تضم هذه المجموعة أكثر من ستين بابا وتشتمل على ما يقارب (٦٠٠) مجلد أوقد طبع منها (٣٠) مجلد فقط وهي معدة لكل العالم ولو أتاحت لها الظروف وهذا من المشاريع المستقبلية أن شاء الله لترجماتها إلى عدة لغات لكونها لا تختص في أمة معينة بل هي لكل العالم كأي دائرة معرفية موجودة في العالم كالبريطانية والصينية الروسية الأمريكية ولا بفئة معينة ولا بشعب معين وهي لا تختص بشخص معين ولا بفئة معينة ولا بشعب معين لان الامام الحسين عليه السلام لكل شعوب العالم فللحسين اشاعات في كل مكان ترى فيه اتباع أهل البيت عليهم السلام من الباكستانيين إلى الايرانيين والأتراك ومن جميع الجنسيات وهذه الموسوعة تناولت هذه الشخصية العظيمة التي جذبت لحبها العالم في كل زمان ومكان منذ انعقاد نطقته إلى استشهاده وصحبه الميامين وحتى تم دراسة شخصيات الجانب السلبي مثل يزيد - عمر بن سعد - الشمر بن جوشن - إضافة إلى كل

ما قيل من شعر بحق الحسين (عليه السلام) منذ القرن الاول إلى القرن الحالي منذ الاول الهجري إلى ديوان القرن العاشر الهجري ولا نكتفي بما قيل في العربية بل هنال مشاريع بترجمة كل ما كتب للحسين (عليه السلام) في جميع اللغات إلى اللغة العربية.

صدى الروضتين: هل لديكم معلومات عن الأعلام الحسينيين العراقيين زمن الطغاة.. كيف كان يكتب وكيف كان يقرأ؟

علي التميمي: نحن في لندن كنا نتابع بعض المقتطفات التي كانت تنشر عن المراقدين من قبل صحف النظام نفسه حيث كان يحاول استغلالها اعلامياً ولدينا بعض المراسلات مع الاخوة العراقيين داخل العراق واللقاءات التي تحصل في بعض البلدان العربية مع العراقيين في سوريا وفي بعض البلدان العربية الاخرى وهناك تواصل مع الانترنت وكنا نحصل على معلومات جيدة.

صدى الروضتين: ونحن نعيش الذكرى الرابعة لاستلام المرجعية المباركة للعتبات كيف تجدون هذه الخطوة؟

علي التميمي: كانت السدانة سابقاً تختص بها عائلة واحدة لها الاشراف والواردات وبهذه الحالة تصبح الواردات خاضعة لامزجة معينة وبسبب ما هو معروف لجأت السلطة البعثية إلى تسليمها إلى بعض أهل الولاء البعثي والمخابراتي ممن ليسوا أهلاً لإدارة العتبات المقدسة فتم استغلالها واستغلال مواردها بالشكل الذي يعرفه الجميع وبعد سقوط النظام لله الحمد تم استلامها للمرجعية المباركة التي كونت مجلس إدارة العتبات ومنها تنبثق أدارات ولجان وتعمل عملاً منظماً فقدمت خدمات جليلة هذه برأي هي الخطوة الصحيحة التي لا بد أن تعمل لكون العتبات المقدسة تعرضت إلى الكثير من المنغصات الادارية تعرضت لسرقة الموارد وتعرضت لسرقة النفائس المهداة إلى العتبة من قبل ملوك

وأمرأ فقد صودرت العينة من هذه النفائس وبيعت خارج العراق اذن نحن امام تجربة حديثة في العراق وهي لا بد أن تنمو وتتطور وأنا حين زرت العتبات المقدسة في كربلاء وجدت خلايا نحل تعمل دؤوبة في كربلاء

فهناك وجدت لجان ورؤساء لجان ومشاريع كثيرة تبشر بالخير رغم عدم الاستقرار وجدت ثمة بناء وحماية مركزة لإدارة العتبات ووجدت أعلاماً رصيناً ووجدت هناك فهماً واعياً للمستقبل فعندما يستقر الوضع ستشهد هذه العتبات المقدسة حشوداً من الزائرين لا بد أن تتخذ اجراءات معينة من الان لاستيعابهم وهذا ما وجدته فعلاً لكني رأيت في الزيارة العاشورائية استعدادات أمنية أكثر احترازاً وضبطاً من الحماية الامنية في الاربعينية ولا بد أن من زيادة في عدد المنتسبين ليعطي فسحة للزائر اكبر الان لو نظرت أن بعض الابواب قد أغلقت في حين كان من الممكن الاعتماد على اعداد أكثر كي نرفع الزحمة عن الابواب المفتوحة وأحب أن انبهكم إلى مسألة اراها تحتاج إلى وقفة مثل لا بد من إنشاء مرافق صحية معلومة عند الزائر من حيث الموقع لكونها قضية مهمة ولها علاقة بطهارة الزائرين ودعني اراها على المدى البعيد فلا بأس لان المشاريع العظيمة تبدأ من الخطوة الاولى وفي الختام ارى تطوراً كبيراً في المسعى الإعلامي وتوظيف حقيقي لمفهوم الولاء ونحن في لندن دائماً ندخل عبر الانترنت موقع الكفيل الذي نتمنى له التطوير أكثر وكذلك نحفظ بجميع اعداد صدى الروضتين ونتمنى الموفقية للجميع.

منتظر العلي



لزيرة المراقدة المقدسة، وألان أود أن اذكر شيئاً خاصاً وهو إن النظام المتبع هنا لإدارة العتبات المقدسة والمشاريع الجديدة والمنفذة هي مطابقة للنظام الإسلامي الحقيقي...

نحن آلان وصلنا إلى مولانا العباس عليه السلام ليلاً وأنا ومن معي عندما تشرّفنا بزيارة مرقد سيدنا ومولانا العباس عليه السلام أعجبنا بالنظام المتبع داخل وخارج الروضة بدءاً من حماية

ورعاية الحرم الشريف وشكل ونظافة العتبة من الخارج والداخل وبالخصوص المعاملة والأخلاق التي تتحلى بها الإدارة والعاملون، وأود أن اشكرهم على استضافتهم



لنا في مضيف أبي الفضل عليه السلام واشكر العاملين فيه لما قدموه من خدمات لنا.

وأقول أن هناك فرق شاسع بين السابق وألان حيث كنا نأتي للزيارة في الأعوام الماضية زمن الطغاة فكثروا يضايقوننا ويمنعوننا حتى من إقامة الشعائر الحسينية مثل اللطم وتنظيم الموكب ومواكب الزنجيل أما آلان هناك فرق واضح فلنا مطلق الحرية وفي أي وقت ومتى نشاء لإقامة مجالس العزاء الحسيني وفق الضوابط المتفق عليها.

وأكثر ما أعجبني هو توجيهات الإدارة والمنتسبين للناس والزائرين إلى ضرورة مراعاة الحجاب الاسلامي والآداب

وكان من بين الشخصيات التي التقينا بها في استطلاعنا حول إدارة العتبات المقدسة الحاج زوار من شيعة باكستان والذي حضر إلى مدينة كربلاء المقدسة لزيارة العتبات المطهرة، ولم يكن يتكلم اللغة العربية فاستعنا بالسيد محمد الموسوي ليترجم لنا الحوار من الأردو إلى العربية:

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الفضل والعرفان من لدن رب العزة والجلالة له ألف الشكر والثناء على نعمائه، وأنا الإنسان الضعيف حيث وفقني وشرّفني

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
أنا الحاج زوار من شيعة باكستان، لقد أتيت كربلاء المقدسة لزيارة العتبات المطهرة، ولم يكن يتكلم اللغة العربية فاستعنا بالسيد محمد الموسوي ليترجم لنا الحوار من الأردو إلى العربية:
بسم الله الرحمن الرحيم
هذا الفضل والعرفان من لدن رب العزة والجلالة له ألف الشكر والثناء على نعمائه، وأنا الإنسان الضعيف حيث وفقني وشرّفني



وصلت إلينا

وضعت نصب عينيها الاهتمام الجاد بهذه المراقدة وأراها



قد وفقت بذلك رغم اني اطمح أن يكون مستوى الاعتناء

كتب لنا هذه المرة رجل اعلامي روائي يعتبر أحد الرموز المهمة في الثقافة العربية أنه الروائي المعروف الاستاذ (حميد المختار) هذا الاديب العراقي الذي تعرض لشتى صنوف التعذيب والتشريد والتكيد لمواقفه المشرفة ضد نظام الطاغية.. واخير ألقى القبض عليه بتهمة الانتماء لاجزاب دينية وحكم بالاعدام وقد شهد العالم العربي والعراقي احتجاجات واسعة النطاق على المستوى الاعلامي والثقافي ساعياً لانقاذ هذا الاديب الذي خففت عقوبته إلى السجن المؤبد واطلق سراحه عقب سقوط النظام ليكون اول رئيس لاتحاد أدباء العراق فقد كتب هذا المبدع لصدى الروضتين

(يفرحني جداً هذا التنظيم الذي اراد في العتبات المقدسة في كربلاء ويفرحني مشهد الحميات الواسعة وهذا الامن والاستقرار الذي يدل على أن المرجعية المباركة

بمراقدة بمستوى العناية المبذولة لمرقد إمامنا الرضا عليه السلام وأتمنى فعلاً أن يتضاعف الاهتمام لان المصيبة الكبرى أن صدام المجرم كان قد سعى إلى تهديم العراق كله وخاصة هذه المراقدة التي كان يشعر انها عدوه الاول وابـــــارك هذا الجهد الاعلامي لصدى الروضتين التي اتمنى أن تنفتح على الجميع لان فكر أهل البيت عليهم السلام كان منفتحاً على الجميع وهو يخاطب أقصى أقاصي الكون وهذا المستوى من النضج الفكري يحملكم المسؤولية أن تكونوا بمستوى هذه الرحمة وأنا على يقين انكم تتشرفون بهذا المسعى لكي يعرف الآخر معنى رحمة أهل البيت عليهم السلام وفكر أهل البيت وهذه بطبيعة الحال مسؤولية الجميع مع آمياتي لصدى الروضتين متمنين لها كل الخير).

بين الناس



أكثر لا، ليس لدينا سوى بركة الأئمة الأطهار والمرجعية المباركة ولدينا طموح بتوسيع الحرمين أكثر فما

عادت الروضتين تكفي لاستيعاب الزائرين

حسن حميد الخزعلي مدينة الصدر - بغداد

عبد محسن - ناحية الحسينية

حسن جواد الخزعلي - ناحية الحسينية

الحاج حسن:- أستبدلنا عهد الطاغية بعهد المرجعية

المباركة واستبدلنا الحرمان بالجود واستبدلنا الأمان بالأمان واستبدلنا



الاهمال بهذه الحركة الدؤوبة لواقع عمراني وخدمي فالحمد لله على هذه النعم وكل شيء هنا يحملنا مسؤولية الشكر والتقدير إلى مرجعيتنا الكريمة

الحاج عبد:- فعلا لا بد لنا أن نحمد الله على هذه

البركات وهذا الجود الالهي الكريم الذي منحنا عمراً لنرى

سقوط الطاغية واعوانه ونشعر بطعم الزيارة

حسن جواد:- بارك الله بجهود المرجعية الشريفة وبارك الله

بجهود الادارة والمنتسبين

زائرين من اهالي بابل

انا اشكر الادارة المسؤولة في الحرم الشريف لهذا الاعتناء والتنظيم والنظافة والتدقيق في الحماية والانضباط لكني فقط أسأل لماذا تقف النظافة عند حدود الحرمين لماذا لا تمتد إلى كل كربلاء؟ ليست كربلاء كلها مقدسة بوجود العتبات المقدسة؟



الزيارة وفرائض الصلاة أشعر بشيء ما زال في البال فاضع الفارق الذي كان وأحمد الله على هذه الخطوة المباركة هنا وجدنا الترتيب والنظافة والامور الادارية الجيدة ولا أقول هذا لكوني امام جريدتكم لكن حقيقة الاهتمام بالزائر تجده أين ما تذهب واشعر بجهود الادارة موجودة بسلوك المنتسبين المنضبط والاخلاقي واقول لهم يحفظكم الله لهذا البلد ولهذه المدينة وانظر معي إلى هذه المظلات التي امامك والتي وضعت لتقي الزائرين من تغيرات الجو كنت قبل قليل أشرب الماء البارد من البراد وأقول مع نفسي حتى هذه كنا محرومين منها دعائي للجميع بالخير والموفقية

الزائر علي حسين كاسب من محافظة بابل



هل تذكرين قبلاً أيام النظام حيث كان الصحن فارغاً من الناس والان الحمد لله أنظر لعدد الزائرين وارتفاع

يدك للدعاء أن يدوم الله علينا هذه النعمة .. ولاحظنا الجهود المبذولة في زيارة الاربعين وفي وسط هذا الزحام المليوني كانت الجهود التنظيمية دقيقة وملحوظة من قبل الجميع وهذه ليست من باب المحاباة فلا مصلحة لدي عند أحد ولكني وانا أتحدث معك الان واشعر أن في القلب دمعاً من دم يصب على شهداء جامع برائنا ولذا اطلبكم واعرف انكم لاتقصرون بزيادة التفطيش واتخاذ كافة الاجراءات وأحلم بتوسيع العتبات لتستوعب هذا الزخم الهائل مع دعائي للمرجعية المباركة بالتوفيق ولإدارتي الحرمين ومنتسبي هذه الخدمة المباركة ولجريدتكم التي نتمنى أن تصل الينا في الحلة

الاستاذ عبد الكاظم (ابو حوراء) من الديوانية

وانا أزور اليوم أحمد الله لاتوجد افواج طواري عولا افواج مغاوير ولا رفاق الهراوات واما حين أنظر لهذه الخدمات

الجليلة التي

تقدم أحمد الله

وأقول موفقة

هي المرجعية

واداراتها

وموفقون أهالي

كربلاء وضعوا

في حساباتكم اننا حين نرى التشدد في المحاسبة والتفتيش والتدقيق نشعر بالسعادة والامان دعواتنا بالخير لكم ليل نهار

الزائر كاظم نور ناصر كاسب من اهالي طويريج

وانا الذي لا أطيق أن يفتشني أحد مهما كان الان أشعر براحة كبيرة وانا اقف في طابور التفطيش واطالب الاخوة بالتدقيق

لا بد أن نتعامل في غاية هذه الجولة ومركزاتها التي سعت لتتطابق بين الناس باختلاف ثقافتهم ودون معرفة مسبقة بهم وكل ما نملكه من معرفة هو هذا الولاء الحسيني الذي وحد تلك السمات الانسانية الرائعة

الاستاذ نجم عبد عباس - معلم من بابل



بفضل الله والأئمة الأطهار عليهم السلام وأصحاب الكساء للذين قامت على محبتهم الدنيا

وما فيها نجول بين مرآة الأئمة اليوم ونحن نشعر بهذا الامان الذي أمنتته المرجعية الكريمة لنا في وقت لاأمان فيه وقد أستهدف الاعداء العتبات المقدسة نجد هنا مساعي الاعمار تنتشر في كل ناحية من نواحي العتبتين المقدستين ونرى الرعاية الكريمة من لدن المرجعية واضحة فالخدمات موجوة صدى الروضتين

الحاج عبد الحسين عناد متقاعد من اهالي كربلاء المركز

بدأت نظافة الحرمين تظهر بوضوح للعيان والمسعاعي الامنية أخذت طابع الجدية مما يكون مبعث أمن وأمان حقيقي

وقد لاحظنا

تنظيم الباعة

والمتجولين

بشكل رائع

وما لاحظناه

هو السيطرة

التنظيمية على

مسير المواكب والهيئات ف حيث استوعب هذا التنظيم هذا الزحام وهذه الاعداد المليونية التي دخلت كربلاء.. وأنا أحمد الله على تولى المرجعية الكريمة للإشراف على إدارة العتبات أطالب بعض اخواني المنتسبين بتوسيع البال مع الزائرين والذي أطالب به لايعني أنني أشكو من ظاهرة لاسمح الله ولا مثل هذه التصرفات العصبية تشكل نسبة لكنه مجرد مطالبة بالاحسن ولكم مني الشكر والتقدير لكم ولادارتكم ولجريدتكم الزاهية.

الحاج حميد كاظم عباس متقاعد من محافظة واسط



العزيرية

وانا اتجول

اليوم بين هذه

المراقب

المقدسة

وأودي شعائر

والمرجعية المباركة مع دعواتنا بالخير والموفقية إلى الجميع

الاستاذ ظاهر مدرس المعهد الفني بابل

في كل زيارة نرى شيئاً جديداً يضاف إلى الخدمات في هذه الزيارة قررنا أن نجلب معنا ماءً بارداً (مطارة) لكننا تفاجئنا



بوجود برادات ماء انتشرت في الحرمين وهذا اسوقه دليلاً على ادامة الخدمات وتطورها الذي هو دليل شكرنا ومحبتنا ارى أن جهد التفقيش صعب ليس على الزائر وانما على المنتسبين وخاصة في الزيارات فبارك الله بهذه الجهود

صدى الروضتين

من الديوانية

نجد نوعية عالية من الخدمات والضبط والحرية التي هي ربما



اكبر حتى من احلامنا وانا ادري انما ما زلنا في اول المشوار ولكني كلما أتذكر الخوف الذي كان يراودنا

أيام كنا ناتي إلى زيارة كربلاء أيام الضيم اشعر اني فعلاً أود أن اطالب اخوتي الزائرين بالمحافظة على النظافة وعلى الالتزام لماذا نحن العراقيون عندما نسافر إلى بلدان اخرى نكون مثلاً يحتذى به في النظافة والالتزام وفي مدننا وعند مراقبتنا لانتلزم هو سؤال واحد فقط واود أن اشكر جريدتكم وادارتكم

دعنا نتحدث عن الزيارة الاربعينية ملايين من الزائرين دخلت كربلاء وكأحتياط أمني تبعد الكراجات إلى مساحات واسعة من المدينة ومن دون أن نضع البديل طيب لماذا لايتوفر البديل كأن يكون بعض السيارات من أصحاب الثقة تعمل في الداخل لنقل الزائرين وهل من باب الضبط الامني أن تستخدم العربات التي تجرها الحمير لنقل الزائرين إلى الكراجات واه لو رأيت الشوارع في حينها وقد امتلأت بفضلات الحمير هل هذا ما يقدم للزائر الكريم وعندما تقبل إلى الحرمين تجد رغم ذلك الزحام التنظيم والنظافة والجهد المميز المبذول والواضح نحن نريد من المرجعية الكريمة توسيع مديات أنشطتها

السيد عدنان مدرس



افتتاح باب جديدة من الذهب في الحرم الحسيني المقدس

في ظل أفراح العالم الإسلامي وشيعة ومحبي آل محمد (عليه السلام) جرت عصر الخميس ٣ ربيع الأول ١٤٢٧ هـ في مدينة كربلاء المقدسة وعند المرقد الطاهر لسيد الشهداء الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) مراسم الاحتفال الخاصة بآفتتاح وإزاحة الستار عن الباب الذهبية الجديدة، التي تم نصبها في الجهة الشرقية للروضة الحسينية المطهرة. وتمت المراسم بحضور شخصيات دينية وعلمانية ورسمية ومسؤولين من إدارة الروضتين الحسينية والعباسية المقدستين، ومشاركة حشد من وجهاء وأبناء مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) وجمهور من الزائرين الوافدين من خارج العراق لزيارة العتبات المقدسة.

ولمعرفة المزيد من التفاصيل حدثنا السيد أفضل الشامي مسؤول إعلام الروضة الحسينية المقدسة: حسب معلوماتنا هي باب قديمة تم تصنيعه قبل ٣٠ عاماً وعلى نقلت الأخبار انه كانت في إيران وكانت ظروف تمنع من إيصالها ويبدو أن البعض استغلها والقضية بينهم وبين الحسين عليم السلام، بعد سقوط النظام جاءت جهة معينة من إيران وفاتحوا سماحة السيد السيستاني في موضوع هذه الباب فالسيد قال لهم اتركوا الموضوع الان فاستغلوا هذه الكلمة وامتنعوا عن إيصالها في العام الماضي عندما كلفت اللجنة المكلفة من قبل المرجعية لإدارة العتبات في كربلاء كلفت لجنة ووفد في العام الماضي للمطالبة بهذه الباب لكن الاخوة امتنعوا بحجة ان السيد السيستاني قال لهم اتركوا الامر فقلنا لهم اننا اتصلنا بوزارة الداخلية وقد امنا الطريق من الحدود العراقية الى كربلاء كما اوصلتم شبك الكاظمين عليهما السلام ممكن إيصال ذلك الباب ان اردتم ذلك، وهناك جهات في إيران تستغل هذه القضية لاغراض معينة وامتنعت والان في هذا اليوم بحمد الله تعالى تم إيصالها وتركيبها هذه الباب تبرع بها لكن يبدو ان هناك بعض الجهات الايرانية هي التي

وخدمتها والشعب الايراني جزء من ذلك وكذلك اعترضنا عليهم لامر معين حيث قلنا لهم ان كنتم تعلمون ان اللجنة المشكلة في العتبات المقدسة هي

تجمع التبرعات باسم العتبات المقدسة وتريد استغلال هذه القضية لمصلحتها، كما تكلم السفير وتكلمنا وقلنا هذه الباب متبرع بها من قبل جهة وشكرنا هذه الجهة ومن تعاون معهم لا يصلها الى الروضة الحسينية المقدسة والان الحمد لله يمكن الاستفادة منها من قبل الزائرين واذا تلاحظون لم يكتب على الباب تاريخ الصنع انما كتب تاريخ تجديد هذه الباب في سنة ١٤٢٦ هـ...



هناك لجان ومؤسسات في إيران وبعض الدول الاسلامية الاخرى...تجمع تبرعات باسم العتبات المقدسة ماذا عنها؟ الحقيقة هذه اللجان موجودة في إيران ونحن قد تناقشنا معهم وعن طريق المسؤولين الايرانيين الذين ياتون الى العراق واعترضنا على هذا الامر وقلنا ينبغي لهذه الجهات ان تسمى نفسها لجان المساهمة في تعمير العتبات المقدسة لايمك ان تسمى نفسها سواء في إيران او غيرها من الدول الاسلامية ولايجوز ان تسمى نفسها لجان اعادة اعمار العتبات المقدسة في العراق لان هناك لجان اعمار في كل عتبة وهذه اللجان ان اردت ان تساهم ليس لنا الحق ان نمنعها ونحن نتقبل المساهمة من هذه اللجان سواء من إيران او غيرها لان العتبات المقدسة ليست ملكا لاحد بل من حق جميع الشيعة في العالم ان يساهموا في تعميرها

جهة مكلفة من قبل المرجعية الدينية العليا فاذن يجب عليكم ان كنتم تجمعون اموال لهذه العتبات على ان لم توصلوها على الاقل ان تطلعوهم على موجود عندهم من رصيد لكي يتسنى لهم التفكير في المشاريع التي يمكن ان تخدم هذه الاماكن مستقبلاً مثلاً ان كانوا قد جمعوا مبلغ من المال فيمكن لهذا المال الان في هذه السنة ان اشترى قطعة ارض قريبة من الروضة لتضاف مستقبلاً ولكن في العام القادم لعله لانستطيع ان نفعل ذلك لارتفاع الاسعار فيجب على الاقل ان يبلغوا ما موجود من رصيد وهذا الامر طبعاً لايفعلوه ويقولون قد تبرعنا بكذا وكذا ونسال الله ان يتقبل من الجميع الاعمال...

هل هذه التجاوزات ترتكب بسبب عدم استقرار البلاد؟؟ نعم هناك خلل موجود لدينا والاخوة في الظاهر يستغلون هذا الخلل ويستطيعون من خلاله ان ينفذوا من خلال ادارة العتبات لم يستطيعوا فالان توجهوا الى المسؤولين في بغداد، نحن لانمنع من اقامة أي اعمار هنا منهم او غيرهم على شرط ان يكون اعمار خالص لوجه غير مستغل لاماديا ولاسياسيا...

عقيل الياسري

أهلاً وسهلاً

الحياة وليس الكتابة ؟

الاستاذ حسام الاعرجي :

هذا هو الصراع الحقيقي من هنا تبرز أهمية النوع الذي لابد أن نسعى لأن نكون به لا أن نعتمد على من يبيع نفسه لأول مسترسل .. الأديب المنعزل أديب مجرب بنزاهته وهذا هو الذي لابد أن نعتمد عليه للاشتراك الجاد في الخطاب الديني الواعي النزيه ليكون هو القدوة في كل شيء ونحن نريده كالسيف لايلين لكونه سيحمل صوت هذا المجتمع ومعاناته في كل الظروف وليس في ظرف له خصوصية معينة لنختار أديب بقياسات معينة ومن هذه النقطة تحديداً وليس جوازاً نقدر أن نعرف مميزات الدور المرسوم للاديب.

صدى الروضتين: والتنويع الخطابي ؟

الاستاذ حسام الاعرجي : تنوع الخطاب يعني السير للناس بكل الاتجاهات وهذه بطبيعتها حسنة كبيرة وهي من أولويات العمل الجهادي لنضال الكتابة هي أحتواء الهم سواء كان تاريخياً ، اجتماعياً سياسياً حتى طرح المسائل الشرعية هو سعي مبارك لصنع المجتمع الناضج الساعي لحلال العيش والساعي لما يصح ونبذ الخطأ الذي لا يولد الا الخطأ ففي الناس من لا يعرف يجب أن نجعله يعرف وقسم منهم أنحرف بجهل ما يعرف فاتجه بانحرافات معينة يجب علينا أن نرسم له خارطة التقى الصحيحة هنا يبرز دور المرجعية المباركة لكونها القاموس الاستدلالي الموجه الذي نستدل به ولولا المرجعية ثق لقتل أحدنا الآخر والان لو ركزنا على الدور الذي يشغله المرجع الديني الاعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام الله عزه ووجوده علينا فهو كان وما يزال مفتاح الامان وحمامة السلام وقد ذكرت في عدة كتابات لي بأن السيد السيستاني أدام الله عزه المبارك يقود العملية السياسية ونحن محتاجون للمرجعية لكونها صوت الدين والضمير والانسانية ولكونها الجذر الممتد من قدسية الامامة المباركة فالان علينا أن نبتعد عن ابواق السلطان والانقياد الكامل إلى المرجعية المباركة التي سنجد عندها تنوع الخطاب وعندها الاستقرار الخطابي الذي نبحت عنه واود أن أذكر في هذه المحاور مسألة مهمة ففي سنة ١٩١٨م عندما قامت ثورة النجف كان المرجع الشيخ جعفر الكبير كاشف الغطاء قدس سره أمثلك سداثة الروضات المقدسة تحت رعايته وتسلسلت المرجعية في رعايتها للروضات المقدسة فهل نتركها ثانية تحت مسميات تستغلها لصالح السلطة أي سلطة كانت وارجو في الختام أن تمتد هذه ال (اهلا وسهلا) بين صدى الروضتين هذه الجريدة الواسعة الانتشار عندنا رغم عدم وصول منافذ التوزيع إلى النجف وبين مجلة العترة الفتية مع فائق الشكر والتقدير.

من قبل دوائر لها شؤون سياسية فأنا سأعطيك مثلاً هناك سيد خطيب يحاضر في الصحن الحسيني المقدس هو العلامة آية الله (السيد مرتضى القزويني) أعلى الله مقامه لو أنتبهنا إلى نوعية هذا الخطاب لوجدنا الكم الموضوعي المطروح .. وهذا على ما أعتقد يجعلنا نقدر به وبمثله أن ندخل المواجهة طبعاً إذا ما توحدت السبل والغايات وابتعدنا عن النهج التظخيمي لمسائل فرعية وأعتمدنا الهدف الاسمي في المواجهة ساعيين لظهور الحقيقة كما هي تلك قوة اعلامنا وتلك نزاهة لابد أن تكسب الصراع.

صدى الروضتين: أذن ونحن نعيش هذه المواجهة الساخنة ونحن في وسط هذه الجمعية الإعلامية وهذه الحرب التي تركز على مفاهيم متضادة في النهج والغايات أسألك كشاعر اين هو دور الاديب ؟ وأين هو موقعه من المواجهة ؟ واين يكمن دوره الحقيقي ؟

الاستاذ حسام الاعرجي : للاديب دوره الفعال في مثل هذه الخطابات وتكمن الصعوبة الحقيقية عندنا هي لكون هذا



الاديب الذي نريد أن نواجه به اليوم عاش العمر مهمشاً حتى كاد أن يقتل لو نعيد الان صيغة السؤال .. لماذا نشأ الملتقى الثقافي لشعراء العترة في النجف من المؤكد أن يمتلك الجواب الكثير من الدلائل الواضحة لمكونات الجواب على سؤالك الاول .. فادباء الاتحادات الادبية وضعوا أنفسهم في زوايا ضيقة الرؤى والتكوين والنهج والغاية فبرزوا أدباء ارادوا التصدي لهم بتكوين هذا الملتقى الذي اعتبره أنتقائي غايته الاخذ بيد الاديب الشريف الذي أحتفظ بكرامة الكلمة وصان عرضه عن تفاهات السقوط المادي .. فتكون عندنا الملتقى الثقافي الذي اصدر مجلة العترة.

صدى الروضتين: مقاطعة صغيرة واسمح لنا بها لاننا وقعنا في حيرة من الامر... كيف سنواجه هذا الكون الإعلامي المنحرف الان بأديب مهمش أساساً أديب طالما عزلوه عن الحياة فلذلك تجده ابستعد للاستعصي الارتزاق في مهن ربما صعبة تصعب فيها متابعة

نقولها من القلب الذي نفتحه على مصراعيه للقراء الحبيبة مجلة العترة ورئيس تحريرها الاستاذ الفاضل حسام حبيب الاعرجي

ومجلة العترة هي مجلة نجفية فصلية ثقافية تصدر عن الملتقى الثقافي لادباء العترة الذي تأسس قبل عام وقد أسس أول مهرجانيين بأسم الامام الحسن (عليه السلام) واقام خمس مهرجانات بين قطرية ومحلية

صدى الروضتين: الخطاب الديني ؟

الاستاذ حسام الاعرجي : في خضم هذه التلاطمات والتنافرات الإعلامية الضخمة والخطرة أصبح بدأ لا بد لنا من هوية ثقافية متبلورة عبر خطاب اعلامي يحمل الفكر الديني الواعي والمنبثق من فكر أهل البيت (عليهم السلام) والمعبر عن رؤى المرجعية المباركة التي هي امتداداً جذرياً له ليكون هذا الخطاب نابعاً من ثنايا المنجز الابداعي ولو أدركنا الحال لعرفنا أن خطب صلاة الجمعة تعد من الخطابات المهمة التي لابد أن نعتني بها وباظهارها إلى الساحة الإعلامية الثقافية كخطاب واع مؤثر لكونه يحمل اولويات الصراع فهو يأتزر بالفكر الموروث النير إضافة لاحتواء الهم اليومي للوطن وللمواطن لكن الشيء المؤلم حقاً أن اعلامنا ما زال إلى الان يتعامل باساليب قديمة لاتستطيع التواصل مع مفهوم التطور الإعلامي العالمي فلذلك تجد الاغلب منه يعترية الكثير من الضعف الذي لابد من تشخيصه والانتباه عند حدوده كي نقدر على تجاوزه.

صدى الروضتين: صعوبة عمل الخطاب الديني تكمن في حدوده الشرعية لكونه لا يقدر على مواجهة الكذب الإعلامي المستورد الذي يركز على الأكاذيب فالدين الاسلامي لا يسمح لنا

بممارسة الكذب ولا الاساليب الالتوائية المعتمدة التي يعتمد عليها المستورد من الاساليب اليوم فمثلاً لو أخذنا المصادقية التي لايعتبرها اعلام اليوم كمصدر ولا كمحور وحتى الحقيقة نفسها لاتعتبر شيء مهما في مفردات الخطابات الحديثة لكونها تحمل فلسفات غريبة عن الاسلام فهي تؤمن بأن الغاية تبرر الوسيلة وهي تنادي بمدرسة (أكذب واكذب حتى يصدقك الناس) فلايسد لنا من وسائل تضعنا في أمكانية المواجهة؟

الاستاذ حسام الاعرجي : لقد أصبتم كبد الحقيقة لكن علينا أن ندرك غاية الصراع الاول فالصراع بين خطابين خطاب يعتمد التضليل وخطاب آخر نحن نمثله يعتمد التوجيه الارشادي الحكمي الصادق فالاعلام الديني حكمه حكم التبليغ الاسلامي .. أخي نحن لاتهمنا النتائج الآنية المؤقتة نحن ننظر إلى ابعد من خطى اعلامهم المريض والمرسوم

و كان من بين الشخصيات التي التقينا بها حول ادارة العتبات المقدسة السيد فاضل الموسوي وهو من

الشخصيات الكربلائية المعروفة .. يعمل مديرا لأعدادية الفراهيدي

الصدى : ما هو رأيكم بأدارة العتبات المقدسة في كربلاء وهل هناك فرق بين السابق والآن ؟

السيد فاضل : في الحقيقة أقول لاتوجد هناك نسبة بين السابق والآن، لأننا نرى العتبات المقدسة في كربلاء تزدهر وتتقدم نحو الأفضل وعلى جميع الأصعدة العمرانية والتنظيمية، وكل شيء واضح أمام الناس أي لا يوجد شيء يدور في الخفاء فأموال الحرمين الشريفين كما نسمع ونرى جميعها توضع في مكانها الصحيح، في انجاز المشاريع الكبيرة والكثيرة التي نراها، وإننا نمارس الشعائر التي حرمانا منها لسنوات عديدة من قبل النظام المقبور الذي كان يمنع كل شيء له صلة بأهل البيت عليهم السلام ويستبيح أموال وعائدات المرافد المطهرة.

وأقول أن العتبات المقدسة ومرفدي الإمام الحسين عليه السلام وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام لم يشهدوا منذ عشرات بل مئات السنين مثل هذا الازدهار والتطوير والتنظيم والخدمات وسعة الاستقبال للزائرين، وعلينا أن نتقدم بالشكر والامتنان أولاً للمرجعية الدينية المباركة التي لولا لمساتها الأبوية النابعة من روح الحرص والمسؤولية على تراثنا الشيعي العملاق، وثانياً لكل الذين قدموا الغالي والنفيس وسهروا وضحووا من أجل إحياء هذا التراث العظيم.... والسلام عليكم ورحمة الله.

ثرية جديدة تعلو الضريح

المقدس لقهر بني هاشم

شهد حرم أبي الفضل العباس عليه السلام قبل أيام استبدال الشرايا التي تعلوا الضريح الشريف لقهر بني هاشم، بأخرى جديدة جمعت بين بعض أجزاء الشرايا القديمة وبين إضافة قطع جديدة وشكل جديد يتكون من اثنا عشر مشكاة (فانوس) صنعت من الكريستال الجميل، يذكر أن الشرايا الكبيرة كانت قد أهديت من قبل جمعية فيض حسيني في كربلاء المقدسة.



غسان الياسري



4. تم ربط البدالة بجهاز حاسوب من أجل السيطرة المركزية.
5. وصلت إلى الروضة المطهرة عن طريق متبرعين.
6. وظيفتها توزيع خطوط داخلية لجميع العوارض التابعة لما بين الحرمين وكذلك النقاط الموزعة على السياج الحديدي ونقاط التفتيش والإدارة العامة لما بين الحرمين الشريفين، وقسم آخر إلى الروضة الحسينية المقدسة ليكون ربط مباشر بين أقسام الروضتين.

نصب منظومة اتصال لاسلكي (محطة راديو)
شمل العمل الخطوات التالية:

1. نوع البدالة: KENOOD
2. مواصفاتها: ذات قدرة ٦٠ واط.
3. وظيفتها تأمين الاتصال لمسافة ٣٥ كيلو متر مع أي جهاز لاسلكي وبحدود ٧٠ كيلو متر مع أي محطة أخرى.
4. تم التبرع بها من العراق، كما وصل مع هذه المحطة ٢٠ جهاز لاسلكي تم برمجتها وتسليمها إلى اللجان وحسب الحاجة.
- إنشاء ورشة صيانة أجهزة اللاسلكي تم استحداث ورشة خاصة من أجل صيانة أجهزة اللاسلكي الموجودة داخل الروضة المقدسة بعد أن كانت ترسل إلى قسم اتصالات الروضة الحسينية لأغراض الصيانة.
- ومن المشاريع الجديدة والتي هي قيد التنفيذ هو نصب بدالة جديدة نوع VERTEX سعتها ٧٠ واط وذات كفاءة عالية جداً.

بدالة جديدة ومحطة لاسلكي ذات كفاءة عالية في الروضة العباسية المقدسة

يشهد قسم الاتصالات في الروضة العباسية المقدسة إقامة مجموعة من المشاريع المهمة التي تسهم وبشكل كبير وفعال في إحداث قفزة نوعية كبيرة في الأداء والعمل من أجل تقديم أقصى الخدمات الممكنة والمتمثلة في تأمين الاتصال المباشر والسريع بين الإدارات الثلاث (إدارة الروضة الحسينية المقدسة وإدارة الروضة العباسية المقدسة والإدارة العامة لما بين الحرمين الشريفين) ..

حيث أنجز القسم ثلاث مشاريع مهمة وهي كالآتي:
نصب بدالة جديدة

وشمل المشروع الخطوات التالية:

1. نصب بدالة جديدة نوع KIATEL وهي ذات سعة ٢٥٦ خط داخلي نوع ديجتال وهي ذات كفاءة عالية في الأداء.
2. تتكون البدالة من قطعتين الأولى بور سبلاي عدد ٢، أما القطعة الثانية تحتوي على كارتات المشتركين.
3. الجهة المنفذة: تنفيذ مباشر من قبل قسم الاتصالات، حيث تم ربطها على شبكة MPF



خاطرة معلم متقاعد

قال الله تعالى في كتابه المجيد (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا...) سورة الإسراء ، وذكر - جل شأنه - في سورة أخرى (ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وحمله وفصاله في عامين...) سورة لقمان .

ان توصية الباري / عز وجل/ لعباده - وهو احكم الحاكمين - لمعرفة ان حب الإنسان لنفسه قد يتجاوز الحد فينسى ماعداها بما في ذلك والديه وهناك يقع الخلل في سير الحياة - كما أرادها الخالق - لعباده هناء وسعادة ... فالوالدان - وقد أودعا في غريزتهما حب الأبناء والحنو عليهم الى درجة تنسى الام - وفي كثير من الأحيان حتى الأب - راحتها ومصلحتها ، نومها ، سعادتها ، صحتها ومشاكلها كل ذلك تنساه لتحقيق مطالب طفلها وان لم يطلب ذلك منها .

كم قدمت إلام من رعاية منذ انعقاد النطفة لحين الوضع الذي يكون أيسره عسيرا؟. وكم قدمت له بعد الولادة من خدمات لا تعرف في أثنائها الكلل او الملل؟... بل على العكس فهي تجد لذة في إرضاعه وراحة في خدمته والسهر من اجل ان ينام ؟. كم قطع الأب من أشواط التعب والجهد المتواصل ليوفر لبنه (ولامهم) سبل الحياة السعيدة الهائلة؟...كم تحمل من مشاق الحياة والكد من اجل إسعادهم جميعا ..حتى اذا اخذ من الوالدين تعاقب الليل والنهار فأخذه وبدأت الشيخوخة تظهر عليهما التفتا الى الأرض التي تعبوا في زراعتها وخدمتها ايام شبابهما - التفتا الى زينة الحياة الدنيا - كما وصفها الله في كتابه - وأرادا من تلك الأرض ان تسد بعض احتياجهما لإكمال البقية الباقية من اجلهما المحتوم ..وهنا تختلف المواقف فارض معطاة جيد إنتاجها وارفة ظلها كثيرة ثمارها تؤتي أكلها...فينتفع منها الزارع - الأبوان - فتكون عاقبة دنياهما خيرا وارض سبخة ضاع فيها التعب والنصب والمال فأصبح الأبوان يقلبان أيديهما حسرة وندامة على ما انفقا عليها وهما يريانها وقد اصحرت وأجدبت وان انبتت (فشىء من سدر قليل!!)

وهنا تكون العبرة للآباء والأبناء على حد سواء فما يزرع الآباء يحصدوه في اخر أيامهم:

فمن بناها بخير طاب مسكنها ومن بناها بسوء خاب بانيها
اما الأبناء فرعايتهم لتلك الأرض حق رعايتها سوف لا ينتفع منها الآباء لوحدهم (وقت حاجتهم) وإنما ستكون مرتعا لهم ورزقا ينتفعون منه عند الكبر وتقدم العمر الذي لا بد منه . ولا ننسى ان بر الوالدين لا يقتصر على تقديم الخدمات لهم في حياتهم فقد سئل الرسول الأعظم (ﷺ) ((في خبر مضمونه : هل برّ وعقوق بعد وفاة الوالدين يا رسول الله (ﷺ))) فأجاب نعم...)) وهنا أشار معلم البشرية الى ان برّ الوالدين لا ينقطع بموتهم بل يستمر بصدقة عنهما واستغفار لهما او عمل صالح يسديه الأبناء الى المجتمع فيترحم الناس عليهما...والعقوق عكس ذلك وما ادرك ما عاقبة العقوق فقد قال (ﷺ) : ((ألا أخبركم بأكبر الكبائر ؟ الإشرار بالله وعقوق الوالدين وقول الزور)).

وقال (ﷺ) أيضا :- ((من نظر الى والديه شزراً (وهما ظالمان له) لم تقبل له صلاة (كذا من الأيام))..))

رب اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا .
رب واجزهما بالإحسان إحسانا وبالسيئات عفوا وغفرانا .
رب واجعلنا من الذين امنوا واتبعتهم ذرياتهم بإحسان فحازوا رضاك وسعدوا بلفاك .

والحمد لله رب العالمين .

عبد الهادي عبد الجليل إبراهيم

لقاء القلوب



حينما تولد الدمعة تاج ولاء تعود الحياة نابضة في روح كل شهيد ولتقبل حينها القلوب وجنات توسدها الترب أنتماءً فيها هو الشهيد السيد نوري السيد حسن علو الموسوي مواليد ١٩٥٥م كربلاء يطل علينا حاملاً الجراح سلاماً لأولاده ولمدينته العظيمة كربلاء وحاملاً معه الحب والمحبة والخير وهو الشهيد الذي كان رمزاً من رموز الانتفاضة البطلة حسب شهادة أغلب المجاهدين حيث كان يذود بشجاعة عن حرم الروضة العباسية المقدسة ضد الغزاة المارقين من اتباع الطواغيت إلى حين اعتقاله تاركاً بصمات قبل موالية على ضريح ابي الفضل العباس عليه السلام ليرحل من خلالها إلى عوالم الخلود شهيداً دون أن يعرف أحد أين ومتى وكيف عانق الشهادة ولم يتم العثور على شيء من بقاياها سوى أسم مدون في لائحة الشهداء التي عثرت عليها جمعية السجناء السياسيين وفعل جباراً ستذكره الاجيال لاشك نبراساً لكل فعل مجيد .

أسمائك الحسنى بها نتضرع

وصدى الدعاء بغيرها لا يسمع
وبها الجوارح تنتشي والأضلع
وتهب هب وتبجس وتلوع
ت الحق أنت النور أنت المبدع
ولذاتك الأسـماء طراً تهطع
ل الأعظم المتفرد المتضوع
فلوجه روحك رافة بك تصدع
وعيوننا العبرى نشـيـج أروغ
والزور يرقل بالرشاد ويخشع
وببابك العتبي تغص وترتع
يا ذا الجلال لرحمة لك تخضع
كل الملوك له تذل وتهطع
بأريجها ، النعماء والمسـتودع
ل يسـارة ، أنت المدل المهيع
لولاك لا شمس تضيء وتسـطع
لولاك لا قمر ينير ويطلع
لولاك يبقـى بالاسـى يتلوع
صوب على أسـر الفياقي يهـمـع
صدحاً ويسـمعها الأصم الأصمـع
وكؤوس عتبي بالفضائل تترع
أشذائك الحسنى الهبات الأضوع
ولمالك الملك المهيمـن يرجع
أسـماء قدسك من أسـام أرفع
والبـهـرج الخداغ هام هطع
وفم البـكـاء تقـصـد وتضرع
والسـلمـنـح لنا الأمان ويرفع
والكون طرـبـناءه لك يخضع

الشاعر : بدري رسول الخفاجي

أسـمـاءُك الحسنى بها نتضرع
يلجُ القلوب بـلا جناح نورها
ندعوا بها وقلوبنا العبرى جوى
الله يا من لا اله سـواك أنـ
لك أعظم الأسـماء فيك تفردت
والله ياربى هو الاسـم الأجـ
يا ربُّ يا رحـمن يا شـأو الندى
ندعوا ومور قلوبـنا ربُّ العلا
وتغص بالآماق أنفال السـننى
أنت الرحيم فجود عفوك رحمة
ولكل ما ذرأت يدك الى الورى
إن أنت الا الملك الأعلى الذى
الله يا روح الرياض ودوحـها
يا أيسـرا ما بعده يسـرى تطا
الله يا نشـر المروج وضوعها
لولاك لا اكوان تجلو فى الفضـا
يا مصرخ الملتاع فى ضرم الجوى
غيث ضياك وصيب مدياته
لروى الأنام حسيـسه أنشودة
وكؤوس سـعدك بالمناقب ثرة
وترائب الآمال عقـد رشـادها
الملك فى الدنيا عـقـيم زائل
الطهر والقـدوس أنت تقدست
برق الدعاء بـغيرها من خلب
عبرى البكاء عيونه النشوى غدت
أنت السلام على التقاة من الورى
أنت المهيمـن فى الخلاق أسـرها



صدى الروضتين : لقد صرحت في المؤتمر بأن للوزارة مشاريع كبيرة لكن يعيقها ضعف التخصيصات المالية .. فكيف ستتحرك الوزارة أذن .. في ظل هذه الامكانيات؟
الاستاذ مظفر : رغم هذه التحديات والظروف تريد الوزارة أن تظهر بالمظهر المناسب ولذلك ستسعى لإقامة البيوت الثقافية وسنقيم بيتاً ثقافياً في كربلاء من أجل رعاية الاديب **صدى الروضتين :- وهل ستكون هذه البيوت هي البديل الشرعي عن الاتحادات؟**

الاستاذ مظفر الربيعي : نعم وسادعو من خلالكم جميع الاتحادات إلى الانضواء تحت هذه البيوت فنحن سنعتمد على الاتحادات والجمعيات والنقابات من أجل المواصلة مع المثقفين

صدى الروضتين : اذا كان الوجود هو اساسا مهمولا فما فائدة انشاء الجديد فلوزرت كربلاء ستجد اتحادها دون مقبر لحد الان والادبيات ما زالوا يجتمعون في المقاهي ؟

لقاء الصدى

جميل أن تقطع صدى الروضتين الاميال بسعد الاميال لتصل إلى ما يقربها مع من يحملون الهم الثقافي في عراق اليوم ولتلتقي الاستاذ مظفر الربيعي ممثل وزارة الثقافة إلى المؤتمر الوطني السنوي الثاني للفكر والادب والفن الذي اقامته مؤسسة شهيد المحراب للتبليغ الاسلامي في النجف
صدى الروضتين : أهلا بك استاذ مظفر مع صدى الروضتين؟

استاذ مظفر : أنا اشكر مقدما هذه الجريدة العريزة على قلوبنا لاتاحت الفرصة لنا والحقيقة نحن نحضر مثل هذه المؤتمرات الفكرية والادبية من أجل ترسيخ الثقافة العراقية الحقيقية ونبذ المستورد من الفكر والذي يعتمد على بث ثقافة القتل والذبح والتجهير وكلها ثقافات مرفوضة لدى الشعب العراقي فصار من واجب كل مثقف ومن واجب الوزارة كذلك ترسيخ ثقافة هذا البلد التي تركز على الوئام والوحدة

الاستاذ مظفر الربيعي : الحقيقة أن هذه الاتحادات هي من مكونات منظمات المجتمع المدني أي أنها ليست اتحادات رسمية وهي غير معتمدة لدى الوزارة أما البيوت الثقافية فهي دوائر رسمية تعتمد عليها وزارة الثقافة من أجل الاتصال والدعم في كافة محافظات القطر .. وتحياتي إلى صدى الروضتين.

علي نوح الموسوي

قبس من سياسة الامام علي (ع) وادارته الاملاحية

الاصلاح الاداري والاملاح المالي

نشأ الامام علي (عليه السلام) في كنف النبي (ﷺ) وأخذ عنه الخلق الحسن والصفات الحميدة المجيدة وهو الاجدر أن يلم بصفات تفضله على أقرانه وأفراد جيله من صحابة الرسول (ﷺ) ولما شب وأدرك أنتشار الاسلام تباع التعاليم السامية التي تعلمها باقتدائه للرسول الاعظم فسعى إلى تطبيق تلك التعاليم السامية وعندما أستلم إدارة دولة الاسلام وشرع بالعمل بما فرضه الاسلام على أكمل وجه فهو (باب مدينة العلم) وقال (عليه السلام) (من علم الله علمنا) وحكم بما أنزل الله تعالى واول فقرة طبقها قضاؤه على الفساد الاداري الذي تركه الخليفة السابق فعزل الولاة المفسدين الذين ظلموا العباد وأكثروا في البلاد الفساد بأسم الاسلام والاسلام بريء منهم فبدلهم بولاة صالحين يخشون الله تعالى واليوم الاخر يعملون بما جاء بكتاب الله المجيد وسنة الرسول الاعظم (ﷺ) (واوصاهم أن لا يكونوا على الناس سبأعا ضارية واخاهم أخوانا في الدين أو في الخلق فالكل من آدم من تراب فلا يجوز التكبر على أحد من الناس وكان جواب الامام (عليه السلام) للذين طلبوا منه أن يعطي الاموال للاشراف والزعماء من العرب كما يفعل معاوية (أتأمرني أن أطلب النصر بالجور لا والله

لا أفعل ما طلعت شمس وما لاح في السماء نجم . والله . لو كان المال لي لواسيت بينهم فكيف وأنا هي أموالهم) (ولا يسعنا أن نؤتي أمريء من الفيء أكثر من حقه)) روي أن امرأتين أتتا علياً (عليه السلام) أحدهما من العرب والآخرى من الموالي فسألتاه مالا فدفعت اليهما دراهم وطعاما بالسواء فقالت أحدهما إني امرأة من العرب وهذه من العجم فقال لها (إني والله لا أجد لبني اسماعيل في هذا الفيء فضلا على بني إسحق) وأما موقفه من أخيه عقيل حينما طلب من علي زيادة في حصته من الفيء فأحمي له حديدة وقال لعقيل خذ فلما مد عقيل يده وأمسك بالحديدة شعر بحرارتها فقال له الامام (عليه السلام) (أتئن من نار سخرها أنسانها للعبه وتجرتني إلى نار سجرها جبارها لغضبه) وكان عمر بن الخطاب قد قال له لما جعله مع أهل الشورى (أما والله لأن وليتهم لتحملنهم على الحق الواضح والمحجة البيضاء) فقد كان الامام علي (عليه السلام) معروفا بعدله وعدالته واستقامة سلوكه وحبه للعدل والمساواة بين الرعية فقد عرف بهذا الخلق الكريم وكان لما يخطب أو يتكلم معهم يناديهم (يا عباد الله . أو ايها الناس ؟ فلم يفرق بين أفراد المجتمع فكلهم سواء في المعاملة معهم وأنصافهم ورفع الظلم عنهم ويدعوهم إلى حياة حرة كريمة ومن سيرته الحسنة أنه منع جماعة من أصحابه أن يكونوا شتامين لاهل الشام فطلب منهم أن يذكروا أعمالهم السيئة فإنه أصوب وأجدي في

القول وأبلغ في القدر .. فالامام لم ينههم فحسب وإنما أرشدهم إلى الصواب في الارشاد والعمل الصالح ويذكر التاريخ بكل شرف وعظمة موقفه في معاملته مع أهل (الجمال) لما أنتصر عليهم وتمكن منهم وكذلك مع أهل الشام في صفين لما ملكوا الماء وابعدهم عن النهر ولكنهم لم يمنعوا أحداً من أهل الشام عن ورود الماء وكان يصرف لاهل النهروان فيئهم ولا يمنع الحقوق عنهم وهم الذين تمردوا عليه والبوا الناس ضده ومن أعماله الاصلاحية الحسنة في إدارة المسلمين وسياستهم أنه طالب بأرجاع الاموال التي وزعها عثمان . والقطائع التي أقطعها لاعوانه وأقاربه في أموال المسلمين تعود إلى بيت المال ولا يجوز التصرف فيها بدون حق شرعي فقال حدودها (الا أن كل قطعة أقطعها عثمان وكل مال أعطاه من مال الله فهو مردود إلى بيت المال فأن الحق القديم لا يعطله شيء ولو وجدته وقد تزوج به النساء وفرق في البلدان لرددته إلى حاله فأن بالعدل سعة ومن ضاق عنه الحق فالجور عليه أضيق وعلى هذه الامور العادلة خرج عليه بعضهم لمطالبة الامام أسترجاع المال الذي كسبوه بدون حتى شرعي ولأجل المال نقموا وتأمروا وأشعلوا نار الفتنة وكان لهم أبو الحسن بالمرصاد فلم يداهن ولم يهادن منهم أحداً ولم يخش في العدل لومة

محمد نور عباس

الادب العربي في كربلاء

كان نشاط الدولة في ممارسة واجباتها في الحفاظ على أمن المواطنين ضعيفاً أثناء سيطرة العثمانيين ' لبعدهم مركز خلافتهم عن مدن العراق ، لذلك استعاض عنها الناس بالخضوع إلى نظام آخر يعطي الشيوخ والوجهاء حق التصرف في فض المنازعات والفصل بين الخصوم ' وقد قسمت كربلاء إلى اطراف أو (محلات) يرأس كل منها شيخ أو أكثر وكانت - قبل دخول البريطانيين العراق

1. محلة المخيم : يرأسها محمد علي وفخري ولدا محسن كمونة.
2. محلة باب بغداد : يرأسها عبد الكريم وعبد الرحمن وعبد الجليل اولاد عبد الرزاق عواد.
3. محلة باب الخان : يرأسها عبد علي ومجيد الحميريان , ابرا هيم أبو والد.
4. محلة العباسية : يرأسها طليح بن حسون الحسن شيخ النصاروة.
5. محلة باب السلالة : وكان يرأسها عمر وعثمان ولدا الحاج علوان شيخ الوزون.
6. محلة باب الطاق : يرأسها علوان جار الله شيخ بني سعد.
7. محلة باب النجف : يرأسها علماء البلدة.

وكان دور هؤلاء الوجهاء والعلماء كبيراً في الحياة الادبية في كربلاء إذ ألّف حول كل منهم عدد من الادباء ونظم الشعراء فيهم قصائد المديح وبكوا المتوفين منهم بعدد من قصائد الرثاء

وقدر عدد سكان المدينة بستين ألف نسمة في تقرير أعدته رئاسة الاركان البريطانية العامة سنة ١٩١١م وقدره الرحالة الجيكوسلفاكي (الواموسيل) بثلاثين الف نسمة ولا يمكن الركون إلى أي من الارقام المذكورة لسببين أولهما : - أنها مجرد تقديرات لا تستند إلى أحصاء رسمي موثق وثانيهما : أن عدد سكان المدينة لا يتسم بالثبوت بسبب كثرة

الزوار القادمين اليها والراجلين عنها

وانقسم المجتمع اثناء تلك الحقبة إلى فئتين

الاولى : العلماء وتلاميذهم ، أذ اجتذبت هذه المدينة - كما سبق ذكر ذلك - عددا من العلماء للسكن فيها ، ويأتيهم طلابهم من كل حذب وصوب للتلمذة عليهم والاستفادة من علومهم ، فتزدهر الحركة العلمية وتشيع الثقافة وكان لعلماء الدين منزلة كبيرة في مجتمع كربلاء - كما في غيرها من مدن المسلمين - ذلك لان العلماء - كما روي عن الامام جعفر ابن محمد الصادق (عليه السلام) ورثة الانبياء وكان لتوجيهاتهم أثر كبير في المجتمع ويكفي أن نعلم أن فتوى العلامة الشيخ محمد تقى الحائري الشيرازي في وجوب مقاومة المستعمرين كانت سببا من اسباب اندلاع ثورة العشرين الخالدة أما الفئة الثانية ، فقد كان يمثلها التجار والفلاحون والحرفيون اذ أن الاف الزائرين يقصدون كربلاء كل عام يتسوقون من اسواقها مختلف انواع البضائع لهم ولذويهم ممن لم يحالفهم الحظ بالتشرف بزيارة الحسين (عليه السلام) وصحبه المجاهدين معه والمستشعدين بين يديه لذاكثر التجار وازدحمت الاسواق بالبضائع

وكان الفلاحون يسكنون ريف كربلاء ضمن تجمعات عشائرية كالمسعود واليسار وبني حسن .. وغيرهم وكانت هذه العشائر ترتبط بعلاقات واحلاف مع تجمعات المدينة واطرافها ، وكثيراً ما حمل افرادها السلاح لنجدة محاليفهم عند تعرضهم لخطر ما

وعمل بعض الكربلائيين في حرف شعبية اشتهرت بها كربلاء وكان هؤلاء الحرفيون يؤلفون مع التجار والفلاحين الفئة الاكثر ثباتاً في كربلاء اذ أن العلماء وتلاميذهم ، غالباً ، ما يقدمون المدينة زمناً - قد يطول - الا انهم يغادرونها ، أما للاستزادة من العلوم ، أو للعودة إلى بلدانهم التي قدموا منها وكان الموظفون - في بداية هذا القرن - من غير الكربلائيين .

ولم يخدم الكربلائيون في دوائر الدولة الا بعد أن تأسست

الشاهد على الشهادة

يقول عليه السلام:

(وأما حق نفسك عليك فان تستوفيها في طاعة الله فتؤدي إلى لسانك حقه وإلى سمعك حقه وإلى بصرك حقه وإلى يدك حقه وإلى رجلك حقه وإلى بطنك حقه وإلى فرجك حقه وتستعين بالله على ذلك)

انه برنامج متكامل لمسيرة الحياة للإنسان يستطيع من خلاله تحقيق السعادة في الدارين فالنفس هي قطب الرحى والمبدأ والمصدر للأفعال الحيوية وما الجسم وأعضائه إلا أداة ووسيلة لتحقيق الفعل:

قد حار في النفس جميع الورى والفكر فيها قد غدا ضائعا

وبرهن الكل على ما ادعوا وليبس برهانهم قاطعا

من جهل الصنعة عجزاً فما أجدره أن يجهل الصانعا

والنفس سر من أسرار الوجود ولا تتحمل كنهها العقول حيث قال فيها أمام الموحدين علي عليه السلام (من عرف نفسه فقد عرف ربه) وهذا تبيان لصعوبة الإحاطة بتفسير علمي أو كلامي مقنع للنفس أو الذات البشرية لكن القرآن الكريم قسمها وجعل لكل قسم منها نعتاً خاصاً يدلل ويؤشر يقينها وإيمانها ... صلابتها وإرادتها ... وخضوعها وانهازاميتها ... في مبادئ الحياة وما تعكسه على مكونات الجسم الذي تحل فيه من تقويم أو اعوجاج وانحراف فهي (المطمئنة واللوامة ، الأمانة بالسوء الخ) وكلها (ذائقة الموت).

فكان الإمام عليه السلام في أسنى وأعلى درجات الفطنة والدراية والإحاطة بأسباب ووسائل النجاة للمخلوق الضعيف بما يستطيعه (لايكلف الله نفساً إلا وسعها) فرتب عليه السلام حقوق النفس وجعل معرفتها واجبا على كل

المملكة العراقية فتكونت طبقة صغيرة من الموظفين وصارت تتسع شيئاً فشيئاً

وكان أكثر سكان المدينة من العرب (مع عدد غير يسير من الايرانيين والهنود المسلمين وبعض اليهود ، أما الاتراك القليلون الموجودون في البلدة فهم موظفون وبالغ (الواموسيل) بتقديره نصف سكان المدينة من الفرس وهذا يدل على كثرة من كان منهم في كربلاء - عند بداية هذا القرن - يفد بعضهم للزيارة فتطيب له الإقامة فيها ويقدم اليها بعضهم للتلمذة على علمائها وقد تمتد إقامتهم فيها سنين طويلة وقد يندس بينهم العملاء والجواسيس فينفثون سمومهم في المجتمع وقد عرف منهم (دالكوركي) وكان جاسوساً روسياً تزي بزي كاتب إيراني واطلق على نفسه (الشيخ عيسى) والقى في روع أحد الايرانيين الدارسين في كربلاء أنه الامام المهدي أو الباب إلى الامام المهدي فبذر بذلك بذرة خبيثة أنبتت ، فيها بعد ، نحلة البابية والبهاية التي شغلت المسلمين واثرت في المجتمع ... وبارك بعض الاجانب من الفرس والهنود ، القمع الذي مارسه الاستعمار البريطاني بنفي وسجن المجاهدين الذين قادوا الجماهير في ثورة العشرين ، ورفعوا إلى المعتمد البريطاني برقية شكره فيها على قطع دابر الفساد من كربلاء المقدسة بتسفير هؤلاء المهرجين وتطهير الارض المقدسة من المفسدين)

وتجلت عظمة اللغة العربية في مدينة كربلاء اذ أن هؤلاء الاجانب ، من فرس وهنود وغيرهم سرعان ما كانوا يتعلمون العربية ويحسنون التكلم بها لانها لغة كتاب الله المجيد ورسوله الكريم (ﷺ) فلا عجب أن يحبها المسلمون - حتى وأن لم يكونوا عرباً - حينها تتفتح له مواهبهم الأدبية وتتفجر قصائد عربية جميلة ومؤلفات في جميع العلوم والفنون وأحب هؤلاء - كما يجب على كل مسلم - العرب حباً عبروا عنه بمشاعر قومية نبيلة حتى أن بعضهم دعا إلى قيام الوحدة العربية

عبود جودي الحلي

كائن ذي وعي وتمييز وبصيرة من الساعين نحو الخلاص الأبدي في الدنيا والآخرة ... جعل للسان حقاً على من يتكلم به بحيث يطهره من الكذب والنفاق والغيبة والسباب والشتيمة وتلب الآخرين وتناول أعراض الناس فإذا تجنب كل ذلك فقد تفرغ لذكر الله وذكر ما يرضيه وتلك السعادة وذلك هو الأمل...

وجعل عليه السلام لسمعك حق عليك حتى لاتخدشك أذنك بما يغيب الخالق أو بما يلهيك عن ذكره تعالى ، أو مجالسة الحمقى والمنحرفين فيؤثرون على خلقك وسلوكك وينالون من إيمانك ! ولبصرك حق عليك فيذكرك الإمام عليه السلام بأن الله (يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور) ليغض الإنسان بصره عن كل ما يثير فيه شهوة حب الدنيا وبهرجها فيضع نفسه في مواجهة السخط الرباني ذلك الخسران المبين ... يتبع

اقبال المرشدي

شاعر حسيني

هو من مواليد ١٩٤١م بابل الهاشمية انتقل إلى كربلاء عام ١٩٥٧م وكتب الشعر منذ بدايات عام ١٩٧١م وقد تأثر بشعراء وخطباء وأدباء كربلاء مثل الحاج كاظم المنظور والحاج كاظم البناء والحاج كاظم السلامي والحاج الشيخ كريم أبو محفوظ و حمزة السماك وسعيد الهر ومع أسماء كبيرة كانت موجودة في كربلاء ذلك هو الشاعر (جبار محمد حسون الكربلائي)

صدى الروضتين : هل بقي شيء من البداية لم نذكره ؟

جبار الكربلائي: أنا نشأت في جيل عملاق يتكون من شعراء معروفين في كربلاء منهم الشاعر (عودة ضاحي التميمي) والشاعر مكي السيلوي والشاعر المرحوم عبد الحسن الصيادي شاعر معروف من شعراء الحى - كوت عاش ومات في كربلاء ... وكانت لنا أماسي معروفة في مقاهي كربلاء مثل مقهى الحاج حبيب ومقهى الصراف وكانت لنا استضافات كثيرة لشعراء شعبيين كبار من جميع المحافظات مثل الشاعر عبد الامير مظفر وكاظم القابجي وحسين ابو شبيب وصاحب عبيد وعباس هجيج من بابل وعبد الحسين الشيخ خضير من طويريج وكنا نتبادل الاراء حول الشعر ونحاول البحث عن الجديد دائماً.

صدى الروضتين :- هل قرأ لك شيء على المنبر ؟

الشاعر جبار الكربلائي: عليك أن تعرف أولاً أن النشأة كانت ولادتها بين جيل شعري كبير جداً ولا يمكن لنا أن نبرز في تلك الفترة والمشايخ لهم السطوة ونحن نعتبر تلامذة تلامذتهم فما أن تبلورت الشعرية وأكتمل النضوج حتى تغيرت معالم الخارطة السياسية العراقية واصبحنا بالواجهة المباشرة مع أذنان النظام البائد وأنتم تعرفون المعاناة التي كانت يعانيتها من يقول (يا حسنين) فمن هنا لم يترك لنا الزمن أن ننمو ونظهر إلى الناس كما تيسر للذين قبلنا من الشعراء ورغم هذا فانا لي قصيدتان قرأهما لي الرادود المرحوم مهدي الاموي وفي حرم الروضة العباسية.

ذاكرة الأيام

أحداث اليوم الثامن من شهر ربيع الثاني

ولد الإمام العسكري (عليه السلام) عام ٢٣٢ هـ في المدينة المنورة وقضى مدة إمامته التي لا تتجاوز السبع سنين ملازماً للتقية، منعزلاً عن الناس حتى عن شيعته، ولم يسمح إلا للخواص من أصحابه بالاتصال به كما قضى رداً طويلاً في السجن.

ولما سمع المعتمد الخليفة العباسي بمرضه أرسل إليه الأطباء والقضاة والسعاة ليراقبوا ما يجري في بيته عن كثب.

وقد استشهد عليه السلام بالسم - بإيعاز من المعتمد - ودفن في داره في مدينة سامراء بجوار مدفن أبيه عليهما السلام.

صدى الروضتين : هل هذا توضيح لدى المظلومية التي

عانيتكم منها ؟

الشاعر جبار الكربلائي :

لا .. ابدأ بل أنا افتخر بأن جيلنا تحمل المسؤولية وأعتبر الصمت جزء لا يتجزء من جهادنا الذي كان ولكن بقينا نكتب حتى وإن أنحصرت عملية القراءة على جمهور خاص ماذا يريد الشاعر الحسيني يريد أولاً أن ينصهر في هذا الولاء الحسيني ويوضح للعالم مدى مظلومية أهل البيت عليهم السلام نريد أن نقول أن أهل البيت عليهم السلام أهل حق ونريد أن نترك بوجه العالم أسئلة يقظة لماذا كربلاء وما تعنيه كربلاء الحسين (عليه السلام) نريد أن ندخل إلى جوهر صعب فما عرف علياً (عليه السلام) إلا الله ورسوله الكريم محمد (ﷺ) فذلك كان اسم الحسين يخيف السلطويين وما زال يهز العروش .. ولي قصيدة أخذت ضحية مني ولدي عمار الذي القي القبض عليه وهو يقرأ هذه القصيدة على منبر من منابر الحسين (عليه السلام) وهذه سعادة حقيقية أن تشعر أنك قدمت قرباناً تواسي به مصيبة سيد الشهداء

ي حسين على دربك دوم يمشون اليحبونك

شما زاد الظلم والجور أبد هيهات ينسونك

(أبد والله ما ننسا حسيناه)

حسين الفلك يندار وأحنه وي الفلك نفتر

ي حسين أذبـحوا عمار طردوا مالك الاشر

من مات النبي يحسين صراع الخير وي الشر

الوهابي أجاته يدور كفـر من يريد يزور

ردينه عليه عالفور كل أيامنه عاشور

وكل بيو تنه يحسين ترحب باليحبونك

صدى الروضتين : هل ثمة خصوصية للشعر الكربلائي

الحسيني تمنحه الأفضلية في الساحة ؟

الشاعر جبار الكربلائي: أنا لأحبذ مصطلح الشعر الكربلائي

كي لا نفصل الشعر في كربلاء عن حركة الشعر الحسيني العالمي فهناك شاعر مصري يقول (الحسين منبر الحياة) فلا

أحداث اليوم العاشر من شهر ربيع الثاني

هي فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، والأخبار التي تحدثت عن فضلها كثيرة منها ما روي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام انه قال: (تقبض فيها - أي قم - امرأة هي من ولدي واسمها فاطمة بنت موسى، يدخل بشفاعتها شيعتي الجنة بأجمعهم).

يروى انه لما استقدم المأمون الإمام الرضا عليه السلام من المدينة المنورة إلى (مرو) عام ٢٠٠ هـ خرجت بعده أخته فاطمة من المدينة المنورة إلى (مرو) وذلك في عام ٢٠١ هـ، فلما وصلت إلى مدينة (ساوه) مرضت فسألت: كم بينها وبين قم، أجيبته عشرة فراسخ، فقالت احملوني إليها فحملوها إلى (قم)، وعلم الأشاعرة بذلك فخرجوا لاستقبالها وأخذ

اتصور أن الشعر قد عبر عن مثل هذا العمق الوجداني والشعر الحسيني دخل العالم كله واصبح هوية الكثير من الشعراء دون أن تفقد أنتماءهم هوية جغرافية فأنا اعتقد أننا لو أعطينا

مميزات خارطة

دون أخرى قد نظم اسماء كبيرة مثل الشاعر الشيخ حسين ابو

شبيب والشيخ عبد الامير الفتلاوي وهادي القصاب.

صدى الروضتين : تلك تجارب فردية وليست هوية مدن

وعوالم تبنتها مدينة بحجم تاريخها وبسنتها وتكوينها

للشعر الحسيني

الشاعر جبار الكربلائي: طيب كربلاء تميزت في بحر

(الشيعي والهجري) وهن من بحور الشعر الشعبي المشهورة

التي تعتمد في قصيدة الكعدة واللطم ولكني غير معني بقياس

الفن الشعري ودخل شعرها في جميع الاطوار وان تسمع هذه

الكلمات على أي منبر وفي أي مكان تقدر أن تميز النكهة

الكربلائية والبحر الطويل كان أحد مرتكزات الشعر النجفي الذي

انفتح على جميع البحور عند الشيخ (عبد الامير الفتلاوي)

والحلاويون انفتحوا على الموالم والابودية والموشح والاهم

من هذا أن الشعر الحسيني انفتح على جميع الطاقات التي

ازدهرت بحب الحسين (عليه السلام) في كل مكان والف تحية لجريدة

صدى الروضتين السبابة لاحتواء الشعراء الحسينيين.

محمد الموسوي

موسى بن خنجر الأشعري بزمام ناقتها وسار بها

إلى قم وانزلها داره.

وبقيت فاطمة في دار موسى ١٧ يوماً ثم توفيت، فأمر

موسى بتغسيلها وتكفينها والصلاة عليها، وقبرها

اليوم مزار للمسلمين.

أحداث اليوم الرابع عشر من شهر ربيع الثاني

في عام ٦٦ للهجرة وبعد ست سنوات على واقعة

الطف ثار في الكوفة الصحابي الجليل المختار بن

عبدة الثقفي (رض) في ثلة من أهلها ضد قتلة الإمام

الحسين عليه السلام. وقد استطاع السيطرة على

الكوفة واعتقال من وجد فيها ممن شاركوا في قتل

الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته. وبعث برأس

بن زياد وعمر بن سعد إلى الإمام زين العابدين عليه

السلام.

أحمد خضر عمران

جولة في مؤتمر

سقوط أنظمة البغي في أي بلد لا بد أن يترك بعض الافرازات السلبية والتي كانت متأصلة في الأسس التكوينية لهذه السلطة وفي خفايا أروقتها ولو بتغيير بسيط في بعض عناوينها كالتجهير القسري الذي اعتمد عليه النظام المنهار ليهجره تحت عدة عناوين.. الان أخذ شكله الصريح في الطرح المعنون تحت يافطة الطائفية الذي بتنا نجده يتوسع لياخذ عدة محاور جغرافية في البلاد وليدعم من قبل عدة اسواق معلومة من الخارج تكرر مصلحتها في عدم استقرار العراق ولجل أن يكون سؤالنا بعد هذا سؤال عارف دارك للامور واعتقد هذا هو الجوهر الذي سعت اليه مؤسسة الزهراء المظلومة عليها السلام العالمية الإنسانية والثقافية (المؤتمر الانساني العام تحت شعار لكل فرد الحق في الحياة والاسم الباب الثاني - المادة ١٥ من الدستور العراقي الدائم والذي تحت موضوع التجهير القسري للمواطنين يوم الخميس ٢٠ نيسان ٢٠٠٦م



(١٥) من الدستور العراقي الدائم ورغم حداثة المؤسسة بادرت إلى افتتاح مركز السجاد (ع) الطبي وسعت أيضاً لتأسيس مركز لرعاية الايتام وقدم الشيخ (ميثم الزيدي) الذي عرّف النقاط الاساسية لتشكيل هذه المؤسسة الفتية ومهامها ومنجزاتها ثم كلمة المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف (سماحة السيد الصافي) الذي تحدث موضعاً المهام الرئيسية لحقوق المواطنة واستحقاقاتها فمن واجبات الدولة اتجاه المواطن توفير الجانب الامني والجانب الخدماتي وطالما نسمع الوزارات وهي تتحدث عن تفعيل الجانب الامني والاحصائيات الرسمية تقول تم تخصيص (٢٢) مليار دولار للاجهزة الامنية ومع ذلك فالوضع الامني لم يستقر بعد فقد سعى النظام المنهار لتنمية الشعور بالافضلية وهذا الاسلوب استخدمه الصهاينة في فلسطين حين اطلقوا شعار (نحن شعب الله المختار) فالملاحظ الان أن عملية التجهير دخلت في خاتمة العقائدية وهذه بدأت بعد الانتفاضة الشعبانية وشعار كتب على الدبابات وعلى جدران بعض المؤسسات وعلى جدران البيوت (لاشيعي بعد اليوم) واتخذ منهجاً عملياً مارسه السلطة وبعض سقوط السلطة وانهيار الدولة الغير طبيعي والان حيث تقام هذه العمليات اللا شرعية تحت مرأى ومسمع وبإشارة واضحة من قوات الاحتلال وهناك تواطؤ كبير وقد طرحت شخصياً هذا الكلام على المسؤولين البريطانيين ولكن لاجواب لديهم بل ظهر جهلهم في امور كثيرة وقال السيد (أحمد الصافي) في قضية تلغرف ناقشنا السادة الوزراء في حينها فكان جواب الوزير الامريكان (ميخلونه) ولا أدري لماذا لا يعلنها كي تسقط عنه الحجة وإذا الامريكان لا يوافقون فما هو التبرير لوجودك انت؟..... وأشار

السيد أحمد الصافي أن الجهات التي تمارس التجهير معروفة ومعلومة لكن جهات التكفيرية تمتلك عنواناً عاماً في ظل ثقافة روجتها الفضائيات ونحن نعلم أن بعض السياسيين يمولون هذه العملية بشكل واضح.... وزير الداخلية يقول قبل شهر داهمنا بعض المقرات السياسية فوجدنا العجب وطالب السيد الصافي برفع القدرة الدفاعية عند القوات العراقية من خلال زيادة عدد الافراد والتجهيز والرعاية وتعويض المهجرين وحمايتهم في مناطقهم وتوفير الحماية اللازمة وتشخيص المقصر ومحاسبته محاسبة عسيرة وهذه اهم النقاط التي تفعل العملية التي توقف التجهير وبعدها بدأت كلمات السادة الضيوف فكلمة السيدة وزيرة المهجرين والمهاجرين (السيدة سهيلة عبد جعفر) التي تحدثت عن خصوصيات التنوع التي اثبتت لمن لا يريد لنا وحدة الصف أن أحلامهم باتت سرايا ورغم أن الولادة عسيرة لكن سيولد العراق الجديد مزدهياً بالسلام والحكومة العراقية ثم جاءت كلمة السيدة وزيرة الدولة لشؤون المرأة للدكتورة (ازهار الشخلي) التي قالت :- انا اريد أن اتحدث عن النزيف العراقي ونتوجه إلى الساسة ورجالات البلد نقول لهم تنازلوا قليلاً عن اموركم الشخصية وكفوا عن العناد الذي يذبح هذا الشعب الذي منحكم ثقته وتساموا على أموركم الشخصية وتجاوزا على مصالحكم الذاتية من اجل هذا العراق ..ثم جاءت كلمة الناطق الرسمي باسم رئيس الوزراء حيث طالب رئاسة مجلس الوزراء بتفعيل قانون الامن وبعدها جاءت كلمة ممثل المهاجرين (مختار حسن) الذي طالب الحكومة بجدية النظر بأمور المهجرين في كربلاء وطرح مشكلة تخلية فندق كربلاء الذي تسكنه عوائل المهجرين ثم بدأت البحوث وكانت اللجنة البحثية تتكون من بحث للشيخ (علي الفتلاوي) باسم (الاثر النفسي وتبعات التجهير القسري) والبحث الثاني للسيد عبد العال الياسري بعنوان (تأثير نزوح العوائل إلى كربلاء) وادار رئاسة الجلسة السيد (عدنان الموسوي) وقد حاول الشيخ الفتلاوي التقرب إلى الهم العام لهذه الموضوعات من خلال تناوله أمثلة حياتية مستقطة من الواقع المعاش مما زاد في جمالية هذه الجلسة وسعى لتسليط الضوء على تعريف الصحة النفسية وربط دعوة الدين الاسلامي إلى ضرورة طهارة القلب وسعى لمتابعة العوامل المساعدة لاختلاف الظروف وبحث في العوامل الاجتماعية وانعكاسات رواسب التجهير على الطفل المهجر الذي سينمو وهو يشعر بالدونية وبرغبة الانتقام وحاول الشيخ علي الفتلاوي التركيز على دراسة التأثيرات النفسية الناجمة عن التجهير القسري ولكننا نجد أن الدراسة قد خلت من التركيز على المبعث الوقائي وربما وقت المحاضرة لم يسمح بذلك واما في البحث الثاني تناول السيد عبد العال الياسري معاناة مجلس محافظة كربلاء من قضية المهجرين ولا يخفي المكانة المقدسة لكربلاء فقد استقبلت نوعين من الهجرة ونحن نعاني لكون كربلاء تمتلك واقعا اقتصادياً فعالا يسحب ابناء المحافظات الباقية للعمل فيها ثم التوطين وقد تجاوزت هذه العوائل على بعض الاراضي المخططة لبناء منشآت خدمية ومدارس دون أي مبررات ونحن نعاني من العدد المسجل فالعدد الموثق هو (٨٢٣) ألف نسمة في حال هناك (٤٠٠) ألف مواطن لم يجلب بطاقة السكن فهم غير مسجلين في القوائم التي تصرف بموجبها مخصصات كل محافظة ولهذا خصصت لنا المحافظة



الإعلامي وتطبيق الدستور و شمول المناطق المنزوح منها والنزاح اليها وبأعداد كبيرة في التخصيصات المالية أذ لا يمكن المساواة بين المنطقتين ولا بد من جرد اسماء المهجرين لتضاف نتائج انتخاباتهم مستقبلاً كلاً عن محافظته التي هجرها قسراً و التأكيد على منع نقل البطاقة التموينية إلى المحافظات الاخرى والحفاظ على الحقوق المدنية والسياسية للمهجرين قسراً وتوجيه دعوة للكتل السياسية لاصدار بيان علني يشجب ويستنكر هذه العملية كما وجهت دعوة للمنظمات ذات العلاقة كي تضطلع بمهمتها بارجاع المهجرين إلى مناطقهم مع توفير الحماية والامن الدائم لهم والسعي الجاد لردم الفجوات بين المذاهب الاسلامية من خلال اللقاءات المشتركة والحفاظ على الحقوق المدنية والسياسية المهجرة والحد من أثار الفتن الطائفية عن طريق منع القنوات الإعلامية التي تعمل على ذلك والغريب بالامر فقد شاهدنا اغلب الفضائيات التي ملأت القاعة تغادر الصالة عقب الكلمات وكأن اعلامنا العزيز وفضائياتنا غير معنيين بنقل الامور الثقافية ومهما طرحت من قيم عالية ففات هذه المحطات التلفازية ندوة فكرية كانت من أغنى الندوات التي تقام في كربلاء وهي اكثر قيمة من اغلب المحاورات المفتعلة التي تعرض للناس بسبب عدم ارتكاز اعلامنا الا على الاعلام المبهرج فقط دون البحث عن الجوهر الثقافي متمنين مزيداً من الوعي ونستغرب كذلك من عدم اقامة أي حزب سياسي من أحزابنا التي ملأت كربلاء بفعالية واحدة هذا لايهم لكن ما يهم هو أن نفهم أن حالة التجهير هي حالة وطنية تؤدي إذا ما استفحلت إلى مزيد من الفرقة والتناحر في وقت نحن أحوج فيه إلى الصفاء والتقارب .

غديريات

ابن حماد العبدى

ابو الحسن علي بن حماد بن عبيد الله العدوي العبدى البصري، علم من اعلام الشيعة وفذ من علمائها ومن صدور شعراها ومن حفظة الحديث المعاصرين للشيخ الصدوق... ولد في بداية القرن الرابع وتوفى في حدود العقد الثامن منه.. شعره الغزير طافح بالمناقب والمعاجر التي اختص بها الرسول الاكرم (ﷺ) فكانت له قصائد عصماء في مدحهم وغديريات خصها لمدح الامام امير المؤمنين (عليه السلام) .. يقول في مطلع واحدة منها:

ألا قل لسلطان الهوى: كيف اعمل؟

لقد جار من أهوى وانت المؤمل

يقول فيها:

هو الضارب الهامات والبطل الذي

بضربته قد مات في الحال نوفل

وعرج جبريل الامين مصرحاً

يكبر في افق السماء ويهلل

اخو المصطفى يوم (الغدير) وصنوه

ومضجعه في لحدده والمغسل

له الشمس ردت حين فانت صلاته

وقد فاتته الوقت الذي هو افضل

اما قال فيه احمد وهو قائم

على منبر الاكوار والناس نزل

عليّ اخي دون الصحابة كلهم

به جاء جبريل اذا كنت تسأل

علي بامر الله بعدي خليفة

وصي عليكم كيف ما شاء يفعل

شكر و ترحيب

تقدم جريدة صدى الروضتين وافر شكرها وامتنانها إلى الاستاذ الحاج عبد الامير القريشي معاون الاداري لشرف الروضة العباسية المقدسة لجهوده الخيرة الداعمة للجنة الإعلامية ولجريدة صدى الروضتين من تطوير ورعاية فالف شكر وتقدير ولكي ينصرف إلى مهامه معززاً بالنجاح أن شاء الله قرر أصحاب السماحة تكليف السيد عدنان محمد حسن الموسوي أستاذ الامام مهام إدارة اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المطهرة بعدما عرفته الجريدة شاعراً مثقفاً واكبر مسيرة الادب الحسيني في محافظة كربلاء وهو ابن أسرة علوية لها مواقف جليلة في خدمة الدين الحنيف فلذلك لم ينحن له حرف للدنيا وطغاتها متمنين له وافر النجاح وأهلاً وسهلاً به .

صدى الروضتين

ورقة تحدي

يذبحون الزائين ويقـتـلون الولاء
ويفجرون الصلاة فنتدفق رغباً على
انوفهم حيناً ينبض لاسم الله والدين هكذا
نحن وسنبقى سلاماً يبارك المنائر
والقباب وأضرحة الائمة ونحلم بغد يطل
على هذا العراق بالامن والآمان .. أننا
مجبولون على الايمان ومحبة أهل البيت
عليهم السلام لم ولن نترك هذا الولاء لو
فعلوا كل ما يقـدرون عليه من افعال
الجبن والخسة رغم أنف تلك التصريحات
التي يطلقها بعض الخائفين من غد

العراق من عرب اسرائيل نعم ما يغضبهم
أننا نؤمن بهذه المقدسات وهي هويتنا
الانسانية والدينية والوطنية وسنؤسس
لهذا العراق منجزاً تضرب به الامثال
وسيتوقف عنده الشارحون والمفسرون
والتاريخيون ليقولوا هذا شعب تحدى
الارهاب وتحدى كل دجل المحتل والعمالة
العربية التابعة وخونة الامة وبنى بالرغم
عنهم مجده العظيم نحن قد نذبح وقد نقتل
وقد نهجر وقد لكننا ابدأ لا نكف عن
زيارات أوليائنا ومراقـد أئمتنا عليهم
السلام ولن تكون هويتنا الا عراقية

فلينظروا صوب هوياتهم هم ليتأكدوا من
ولائهم لبلدهم هم الذين لا يفهمون ماذا
يعني أن يهدد شعب بالارهاب وماذا يعني
حين يتحدى هذا الشعب الارهاب ويأتي
ليزور مراقـد الائمة عليهم السلام هم
لا يفهمون مثل هذه المواقف ويبقى
التحدي تالقنا في خضم المحن نعم
سنبقى نهتف (يا حسين) ونحمل هذا
الهتاف شعاراً لبناء عراق يهز عروش
الطغاة في كل مكان.

إذاعة الروضة الحسينية.... بين قداسة المكان.... وصوت الحق



السماحة من أجل تفعيل هذا المشروع فبدأت بتهيئة المكان الذي كان يحتاج إلى بعض الترميمات كما وفرنا بعض الأجهزة الأساسية ولحد الآن نحن لا نستطيع أن نقول أنها أجهزة إذاعة.

الصدى: هل هناك تعاون مع إذاعات أخرى؟

مسؤول الإذاعة: في الحقيقة لم يتم الاتصال مع أي جهة أخرى بل مجهود هو جماعي من أجل إنجاز هذا المشروع وبالتعاون مع لجان الروضة المقدسة من ناحية تهيئة المكان وتوفير بعض المستلزمات ثم بدأت استقطب بعض الأشخاص من ذوي الاختصاص وقررت أن نبدأ مع بداية السنة الهجرية أي في ١ محرم ببث أصولي كامل وغير متقطع وكنت قد وضعت في البداية خطة العمل أن ننبث بمعدل ٦ ساعات ضمن الأرشيف الموجود ولكن الهمة العالية التي لاحظناها لدى الأخوة العاملين والجهود الكبيرة التي بذلوا من أجل استمرار هذا المشروع المبارك (لان الحافظ المتمثل بالاسم والمكان المقدستين) ارتأينا أن يكون معدل البث ١٢ ساعة يبدأ من الساعة ١٠ صباحاً وينتهي الساعة ١٠ ليلاً عدا أيام الزيارات والمناسبات الخاصة التي يتواصل البث فيها...

الصدى: في أيام الزيارات يكون البث خاصاً ومتواصلاً ماذا عن الأيام العادية؟

مسؤول الإذاعة: البث لدينا من ثلاث اتجاهات الأول هو الصحن الحسيني الشريف حيث إننا وضعنا لاقطات صوت في المنارة نستلم منها الأذان والصلاة والقرآن الذي يسبق الأذان، ولدينا لاقطات صوت على المنابر الموجودة داخل الصحن الشريف لتغطية أي نشاط يحصل كالمحاضرات التي يكون لدينا صوت مباشر لها، أما الخط الثاني فهو ما نأخذه من الحاسبات من المواد الأرشيفية أو مواد تمنج من قبل الكادر الفني وتبث عن طريق الحاسوب، والخط الثالث هو المباشر ففي هذا الاستديو البسيط نقدم مجموعة من اللقاءات المتنوعة ولدينا برنامج مسابقات وهو برنامج يومي، كما لدينا برنامج مناهج الصالحين نلتقي فيه بفضيلة الشيخ نجاح الحسنائي وهو برنامج أسئلة وأجوبة والاتصال مفتوح مع المواطنين، كما لدينا مجموعة من اللقاءات مع الزائرين في المناسبات والزيارات الخاصة..

هذه هي المصادر التي نأخذ منها الصوت، وهناك مشروع نفذ والحمد لله وهو توحيد الأذان ليس فقط بين المرقدين المطهرين بل ليصل إلى أكثر من ٣٠ جامع في أغلب مناطق وأحياء مدينة كربلاء المقدسة نجح ذلك عن طريق الإذاعة حيث زودنا تلك الجوامع بجهاز راديو يستلمون من خلاله الأذان والقرآن الذي يسبق الأذان مباشرة من الحضرة المطهرة وبصورة موحدة، وهذه من الانجازات التي نفتخر بها.

الصدى: هل أجريتم استطلاعاً للرأي حول ما تقدمه الإذاعة من برامج؟

مسؤول الإذاعة: نعم أجرينا استطلاعاً لمعرفة عدد المستمعين

ضوء شمع في ١ محرم عام ١٤٢٦ هـ ومن داخل أقدس مكان وأشرف بقعة عرفتها الإنسانية فالأرض كربلاء المقدسة والمكان مرقد سيد الشهداء وحبيب رسول الله صلى الله عليه وآله أبي عبد الله الحسين عليه السلام، ومن أجل الوقوف على هذا الانجاز الكبير التقينا السيد حيدر جلودخان مسؤول الإذاعة:

الصدى: في البداية سمعنا أن اسم الإذاعة قد تغير من صوت الحسين إذاعة الروضة الحسينية فلماذا؟

مسؤول الإذاعة:



بسم الله الرحمن الرحيم في البداية أود أن أشكر الأخوة في جريدة صدى الروضتين على هذه المبادرة الطيبة لتغطية نشاطاتنا، أما

بالنسبة للتسمية كنا في البداية وضعنا اسم الإذاعة صوت الحسين عليه السلام في الأسبوع الأول التجريبي (إذاعة صوت الحسين من الروضة الحسينية المقدسة) وبعد أن فكرنا إننا لا نستطيع مهما نصل من درجة التقيد من البث ونوعية البرامج وليس من السهولة أن نقول هذا هو صوت الحسين بغض النظر عن كل شيء ونحن إنشاء الله ملتزمون بسياسات العمل.

الصدى: هل تعتبر مساحة البث معوقاً؟

مسؤول الإذاعة: لا في الحقيقة ليس الأمر مساحة البث بل مادة البث، فعندما نختار مادة البث وبخبرتنا المتواضعة والإخوان في السيطرة نضع ما ندرك أنه الصحيح لكن أكيد الإنسان معرض لبعض التجاوزات من قطع مادة البث وغيرها ولكن عندما نقول هذا هو صوت الحسين نحس بوجود شيء من الإحراج فآثرت أن تكون إذاعة الروضة الحسينية المقدسة.

الصدى: الافتتاح متى كان؟

مسؤول الإذاعة: فكرة الإذاعة كانت قبل سنة والمرسلة التي نستخدمها كانت لتوحيد الأذان بين الحرمين أحدثنا عليها بعض التطويرات البسيطة حسب ما امتك من خبرة في هذا المجال وأوصلتها إلى هذه المرحلة وأول يوم للبث كان في محرم ١٤٢٦ هـ وفي أربعينية الإمام الحسين عليه السلام وأوائل البث كانت باستخدام مواد بسيطة وفي نفس الموقع الحالي وقبل أن نجري أي تعديل، حيث كان العمل بواسطة حاسبة شخصية واحدة والمرسلة وكنت أذيع وأقدم البرامج وأدريتها لفترة قصيرة وبكل مناسبة لأربع أو خمسة أيام ما بعد زيارة الأربعين، لكن بعد أن فاتحت السادة أصحاب

أو رأيهم في الإذاعة وكان عن طريق فتح باب الاتصال المباشر ومع برنامج مسابقات تحديداً الذي جعلنا في بدايته أسئلة بسيطة وجميعها عقائدية وإسلامية وغالباً ما تخص المناسبة، أي مناسبة اليوم ماذا تكون ولادة إمام أو شخصية إسلامية معروفة أو حدث معين أي تدور الأسئلة جميعها في هذا الجانب، فحاولنا أن نرى مدى استقطاب الإذاعة للناس، ووفق الدراسة التي أعدناها وهي موثقة لدينا أن في الأيام الأولى كان عدد المتصلين بحدود ٢٠ - ٢٥ مكالمات وفي أقل من أسبوع وصل عدد المتصلين في برنامج مسابقات إلى أكثر من ٩٠ مكالمات، وبالتأكيد الشبكة سوف تتوسع، وعلى أثر ذلك لاحظنا وجود استجابة فالآن عندما نلتقي بالناس نرى ذلك، والحقيقة أن مستمعينا حصراً أما من الإخوة والأخوات في المنازل المجاورة للصحن الشريف ومن أصحاب المحال المجاورة للحرمين المطهرين والإخوة سائقى السيارات، وعندما نلتقي بهم سواء يعرفونني معرفة شخصية بخصوص عملي في هذا المجال أرى في كلامهم استجابة للإذاعة وبرامجها، المستمع يحب البرامج المباشرة، ففي أحد الأيام كنا نقدم بعض المراثي الحسينية اتصل بنا أحد المواطنين وقال إخوتي الأعزاء بارك الله بكم على هذه الإذاعة ولكن أقول شيئاً أن هذه الأقراص والكاسيتات نستطيع أن نشتريها ونستمع إليها ولكن نريد شيء مباشر من الصحن الشريف فالحمد لله الناس الذين كانوا لا يصلون للزيارة فترة المناسبات بسبب قطع الطريق ويصل إليهم البث يقولون لنا كنا نسمع ونتابعكم ونشعر كأننا في الصحن الشريف، أيضاً الذي زاد من انتشار صوت الإذاعة أننا تلقينا مكالمات من الخارج من خلال منظومة الانترنت وبطريقة البث المباشر فالصوت هو صوت الإذاعة والصورة تبث من الكاميرات المنتشرة في الحرم، فصوتنا صحيح هو على مدى هذه الرقعة الجغرافية بداخل المحافظة ليس بالبعيد لكنه يصل بفضل هذه الطريقة.



حاسبة للأخبار واثنان للبحث تحسباً لحدوث خلل لأسامح الله، وهذه الأجهزة جاءت كمستلزمات تكميلية وليست أساسية ونسعى في المستقبل خطوة بخطوة أن نصل إلى مستوى أحسن.

الصدى: هل الطموح يتوقف عند هذه المرحلة ؟

مسؤول الإذاعة: أكيد كلاً نحن نطمح إنشاء الله أن يكون صوت الحسين عليه السلام صوت كربلاء صوت الحقيقة أكثر انتشاراً ووصولاً للناس لأنه هناك حقائق الكثير من الناس خافية عليهم وبتوضيحها يمكن أن نجلي عنها الغبار، ونحن يمكن أن نوصل الصوت عن



طريق الراديو ونأمل في المستقبل أن يكون لدينا محطة تلفازية وإنشاء الله فضائيات...

الصدى: مناهج الإذاعة... وهل هناك برنامج خاص عن كربلاء ؟

مسؤول الإذاعة: مفردات منهجنا تبدأ الساعة ١٠ صباحاً الفترة الأولى تبدأ بالقرآن الكريم، كما نستغل الفترة الصباحية بالأدعية والزيارات ويكون معظمها مسجل ولكن في حالة وجود قارئ أو بعض الإخوة أصحاب الأصوات المميزة نحن نستضيفهم ونسجل لهم، ونبدأ بدعاء الصباح مع دعاء اليوم وزيارة عاشوراء وإذا كانت هناك مناسبة خاصة هناك دعاء أو زيارة خاصة للفترة الأولى، أيضاً لدينا برامج صباحية كبرنامج منار الأحكام الذي هو مسجل لمساحة الشيخ علي الكوراني وفيه باب الأسئلة الفقهية، تستمر هذه البرامج المتنوعة إلى فترة أذان الظهر الذي يسبقه



الصدى: كادر الإذاعة ؟

مسؤول الإذاعة: في البداية بعد العمل الفردي جمعنا تقريباً أربعة أشخاص حيث أصبح اثنان على السيطرة وواحد كمذيع وآخر للمونتاج، واذكر عندما كان يزورنا بعض الشخصيات الإعلامية كالاستاذ عماد الخفاجي والذي كان قد سمع عن الإذاعة والبت المباشر عندما زارنا في العاشر من محرم سألنا عن عدد الكادر فقلنا له أربعة فقط فتعجب لأن أبسط إذاعة تستطيع أن تعمل لا يقل كادرها عن (٦٠) موظف، ولكن نقول الحمد لله تطورنا ورفعنا عدد العاملين إلى ٦ وأحضرنا مراسلاً لتغطية أحداث المدينة كما أحضرنا شخصاً إعلامياً يقوم بعملية إذاعة الأخبار سبب إقبالاً كبيراً لتغطيتها أخبار الحرمين وما يخص المدينة بالإضافة إلى الأخبار التي تخص العراق والأخبار العالمية.

الصدى: هل طورتم الأجهزة ؟

مسؤول الإذاعة: الحقيقة ولا نخفي القول كمرسلة بقيت كما هي ضمن مديات بثها ولكن قبل فترة كنت مع سماحة الشيخ في جلسة وكان راضياً جداً عن العمل وطلب إعداد دراسة بأسعار المرسلات في حالة تطويرنا لها، وتبقى مسألة الأجهزة الإذاعية ولا توجد حيث قمنا بزيادة عدد الحاسبات وكالاتي



القرآن الكريم وتعقبه مباشرة محاضرة الشيخ عبد الستار بعد هذه الفترة تبدأ المحاضرة الدينية الساعة ٣ ومن الساعة ٤ إلى الساعة ٥ لدينا ختمة قرآنية كل يوم يقدم جزء وهناك عدد كبير من المستمعين يتابعون هذه الختمة بعد الساعة ٥ لدينا برامج بث مباشر كبرنامج فضاءات للأستاذ علي كاظم سلطان، الساعة ٦ برنامج مسابقات، وبرنامج ضياء الصالحين مع سماحة الشيخ نجاح الحساوي ونستمر إلى دخول القرآن وأذان المغرب والعشاء ثم نقل محاضرة السيد مرتضى القزويني، بعد ذلك تعقبه مجموعة من البرامج وصولاً للختام، وهذا البرنامج هو ثابت، أما يوماً الخميس والجمعة تختلف مادة البث حيث هناك بث مباشر من داخل الصحن كمحاضرات والأدعية والزيارات بالإضافة إلى النشرات الإخبارية والتي تكون أما نشرة كاملة أو موجز ولدينا في الساعة الحادية عشر والنصف قراءة في الصحف وهو برنامج يومي وأحياناً نستضيف بعض الشخصيات في مجال المعلومات التاريخية عن مدينة كربلاء المقدسة كما لدينا لقاء مع مسؤول ولدينا يوم الجمعة برنامج خاص بالطب نلتقي فيه مع طبيب في اختصاصات مختلفة والأسئلة مباشرة على الرقم ... ٣٣٥٤٧٤



همسات الصدى

* الكهرباء وما أدراك ما الكهرباء

الكهرباء في حي الغدير سبب مشكلة كبيرة ربما تختلف في نوعها عن باقي بقاع العالم وربما تحمل قصة الكهرباء شيء من طرافة ما يحدث في عراق الصبر والجهاد فالذي حدث قبل أشهر شيء لا يصدق ابداً ولا أدري لماذا أتذكر الآن دعائية بوش حين كان يقول (شعب العراق يعيش الحرمان وتحت قدميه كنوز الأرض) فالكهرباء في حي الغدير المنطقة الثانية تعرضت إلى عطب في المحولة وتم استدعاء الدائرة المختصة لتصلح الكهرباء وقررت الدائرة رفع المحولة نهائياً وقد تم رفعها دون أن تضع الدائرة البديل المناسب لاهل المنطقة وساكنيها وعذر المهندس المسؤول عذر واضح ومبين بأن لا بديل للدائرة سوى (تجفيف المحولة) يعلم الله كم يحتاج من الوقت فنحن نناشد المحافظ ومجلس المحافظة والدوائر ذات الاختصاص المباشر بإيجاد الحل السريع وربما زيارة واحدة لاي مسؤول إلى المنطقة سيعرف أن الذي حصل يحتاج إلى مساعدة الجميع.

* المبرزل

لا بد من إيجاد حلول مناسبة ترفع الزخم المروري عن كربلاء وفعلت احتواء الزخم عن طريق فتح شارع خلفي مخرجه من مرآب الاحياء إلى بداية شارع السعدية عبر البساتين الخلفية ونعم الفعل الذي أنجزه فقد استطاع هذا الممر الحيوي من احتواء الزخم بشكل فاعل وقد تم تبليطه فصار مناسباً جداً ولكن الشيء الملاحظ من وجود

المبرزل الذي يسبب عوقاً قلقاً كبيراً وقد عرض حياة الكثيرين إلى الهلاك ولا نعتقد أن المشكلة تحتاج إلى معجزة للتخلص منها بل هي محاولة مد انابيب بديلة عن المبرازل ومادام الشارع بهذه الحيوية وبهذا النفع الكبير نجده يستحق أن يكون من اولويات المشاريع التي لا بد أن يتم التفكير بها ونجده أجدى من التفكير بالرزازة الان.

* العيب

انه اشبه بالعنكبوت .. ينسج يصطاد يلتهم بل هو أشد خطورة إذ يستهدف أموال الناس وحياتهم وطريقهم وراحتهم تاركاً خربشات ثقيلة على الهيئة الاجتماعية والقيم القانونية ذلك هو العيب بالمتعلقات العامة يجذب اليه فاقدوا الشعور بالمسؤولية فحين يعتدي البعض على رصيف المارة فهو يخترق القانون والاخلاق والمشكلة انهم في الختام يتركون مزابلهم وأوساخهم وأصواتهم التي يلح البعض في مناداته على بضاعته المكشوفة والمعروفة وكان بالامكان وضع لافتة تبين السعر وخشيتنا في أن نتحدث في هذا الموضوع فنقطع ارزاق البعض المتجاوز ونقول له ضع في الحسبان على أقل تقدير أنك في كربلاء وهل تدري ما تعني كربلاء ؟

* الاسم دال واللقب دلالة والخطاب بينهما خطاب كسب ومودة وعرفان وللاسف صرنا غالباً ما نسمع القاباً معيبة فقسم من هذه الالقاب يعتمد على عنوان جسدي معين مثل فلان الخرّس والاعور والاطرش ومنها ما يعتمد على بعض دلالات المهنة مثل حازم جلابتين وقاسم

درنفيس وعباس رنك والقسم الآخر وهو المعيب الذي يستحي الشارع أن يذكر مثل هذه الالقاب وهي بحاجة إلى من يتقي الله في مثل هذه الالقاب ..

* يقولون أن الامثال تضرب ولا تقاس لكن تبقى المشكلة في هذا الكم الذي ورتناه والذي يحمل تشوهات المعنى ويطلق بعبارات خالية من الحياء والامثال بطبيعتها تطلق لعدة غايات منها للنكوص واخرى لشحن الهمم وبعضها يستوعب الهم العام بأسلوب فني هذا البعض والبعض الآخر خواء في خواء فلماذا نتمسك بها والعجيب اني اجد البعض يسردها دون أن ينظر إلى قبحها على اساس انها تمتلك دلالات خير، والحقيقة أن اختيار المثل المناسب يحتاج إلى خبرة وثقافة تمكنه من تماثل المطلوب ولا أعتقد اني استطيع أن اعطي برهاناً لسخافة المطروح لكني استطيع أن ادون دعوتي إلى انتقاء الامثال المهيبة والجادة.

* كثرت الببغاوات التي تردد أينما حلت ما يطرحه الاعلام العربي وبعض فضائيات الاعلام العراقي فما أن تسمع تعليقاً جارحاً في إحدى الفضائيات حتى نجد الكثير من الابواق تردده في الشارع والسوق والسيارة وفي الاماكن العامة وكأنها اكتشفت عمق المسألة .. أحياناً نفاجأ لضحالة هذه المستويات لكننا نحمل الوجد والهم لكي لانحول تلك الاماكن إلى منتديات سياسية يطرح فيها مثل تلك المجادلات التي لا هم لديها سوى الاحتجاج والاعتراض واتهام الآخرين دون التأكد من حقيقة ما يطرح ومحنتنا الحقيقية هو أبناؤنا باتصاف المثقفين .

أدركنا الوقت

يبدو أن الاصرار على المضي في مشروع اعلامي يتبنى مخططات استخباراتية منظمة هي شيمة من شيم فضائية الجزيرة لكنها والله الحمد باتت مرصودة ومكشوفة من قبل الجميع ففي لقاء أخباري حرره الاستاذ توفيق كان لقاءً مهماً مع الدكتور العراقي حسين الدوري أستاذ القانون الدولي في القاهرة في ليلة ٤/٩/٢٠٠٦م وكان فحوى السؤال هو عن

الحرب الاهلية المتوقعة في العراق ومن الطبيعي أن للانتقاء دور مهم في اختيار الشخصية المحاوره فما دام هو دوري يعني من السنة هكذا كان الحساب ولكن الذي حصل أن الدكتور حسين الدوري كان منصفاً لا بعد حدود الانصاف وتحدث عن مشاكل وانقسامات سياسية قائلاً ليس ثمة انقسامات داخل الجسد العراقي وماهي الامحالات وستنتهي إلى فشل وما كاد يكمل الجملة حتى قال الاستاذ توفيق مقدم اللقاء عفواً أدركنا الوقت وكأنني أسمع يقول (العين أمه واباه من سيلتقي بك ثانية)

بطاقة تهنئة

في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية بي بي سي صرح الدكتور أياد علاوي بأن العراق دخل مرحلة الحرب الاهلية فنقول له قرّة عينك وألف مبروك على نجاحكم المنقطع النظير والاف انعم الله عليك.